الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سعد البزاز
الاربعاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩١م ـ ٨ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨٠١٢ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق
٨ صفحات
١٠٠ فلس

التجاوزات على الفلسطينيين في الكويت مستمرة

■ واشنطن / انصات الجمهورية ـ قال دبلوماسيون عاملون في مجال الاغاثة الدولية ان انتهاك حقوق الفلسطينيين والتجاوزات عليهم من قبل الحكام المفروضين على الكويت مستمرة ولم تتوقف ابدا . وافادت مراسلة لاذاعة صوت امريكا ان منظمة لحقوق الانسان تدعى (ميدل ايست واتس) انتقدت ممارسات الحكام المفروضين على الكويت ضد الفلسطينيين مثلما انتقدت موقف الحكومة الامريكية لما وصفته بلخفاقها بالتنديد بحوادث انتهاك حقوق الانسان في الكويت . على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الحكام المفروضين على الكويت يسعون لاخفاء الحوادث التي ترتكب ضد الفلسطينيين والتستر عليها في محاولة لاحتواء موجة الانتقادات التي توجهها المنظمات الانسانية لهم بسبب ما يتعرض له الفلسطينيون □

موسكو تتوسط لحل النزاع اليوغسلافي

■ موسكو / ا ف ب : وصل الرئيسان الكرواتي فرانيو توديمان والصربي سلوبودان الى موسكو امس بناء على دعوة من الرئيس غورباتشوف ، الذي اقترح وساطته لحل النزاع اليوغسلافي . وذكرت وكالة تاس ان الرئيس الكرواتي اعطى موافقته المسبقة على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع الرئيس الصربي . وصرح بانه جاء لاطلاع الرئيسين غورباتشوف ويلتسين على تفاصيل الحرب اليوغسلافية . واضافت الوكالة ان الرئيس الصربي سيعلن موقفه بعد الاجتماع مع غورباتشوف . واوضحت تاس ان غورباتشوف قال في ختام لقائه مع توديمان (بما اننا نواجه مشكلات متشابهة فهذه المفاوضات تعنينا) . وكان الرئيسان الكرواتي والصربي قد اعلنا عن املهما في ان تثمر وساطة موسكو في حل النزاع □

بطرس غالي (عديل) شيمون بيريز
الموساد تسيطر على [illegible]
ومستوطنات صهيونية قرب [illegible]

■ القاهرة/خاص : قالت صحيفة شباب الاحرار المصرية ان بطرس بطرس غالي نائب رئيس الوزراء ووزير الاتصالات الخارجية والهجرة متزوج من شقيقة زوجة شيمون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني .

وذكرت الصحيفة ان هذه المعلومات تحولت الى فضيحة للحكومة المصرية . ونقلت الصحيفة عن مصادر مؤكدة قولها (ان المليونير اليهودي نادلر ، الذي كان يمتلك اكبر مصانع للشيكولاته بالاسكندرية . قد انجب بنتين جميلتين وولد ، تزوجت الاولى من شيمون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني ، والثانية من بطرس بطرس غالي) .

واوضحت المصادر ان زوجة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الاتصالات الخارجية والهجرة تقضي الصيف من كل عام في ضيافة شقيقتها . اي في بيت شيمون بيريز الصيفي في هتزيا .

ويذكر ان بطرس بطرس غالي ، عديل شيمون بيريز ، هو حفيد بطرس غالي المستشار ورئيس محكمة دنشواي التي حكمت بشنق المصريين لصالح المستعمرين البريطانيين . وهو ايضا الذي وافق على مد الامتياز البريطاني لقناة السويس . واتهم بالعمالة والخيانة وسقط قتيلا .

من جهة ثانية قالت شباب الاحرار ان المركز الاعلامي (الاسرائيلي) في القاهرة تديره المخابرات الصهيونية الموساد .

وافادت ان المركز يعمل على جذب عدد كبير من طلبة الجامعات المصرية . وخاصة طلبة دراسة اللغة العبرية . مشيرة الى ان جيرانفيل واربورج مدير المركز وزوجته راجيل يركزان على الشباب الفقراء وبعض رجال الاعلام . ويقومان بتوجيه الدعوات لهم لحضور الندوات والحفلات التي يقيمها المركز . كما يقوم عناصر الموساد في المركز الاكاديمي باعداد زيارات لشخصيات بارزة الى (اسرائيل) او اعطاء منح دراسية لخريجي الجامعات . وتنظيم رحلات سياحية الى اوربا يكون خلالها الشباب المصري تحت تأثير الموساد لتجنيدهم قبل دخولهم لقضاء الخدمة العسكرية في القوات المسلحة او قبل قيامهم بالعمل في الاقطار العربية .

واكدت الصحيفة ان المركز يقوم باعداد التقارير السرية عن احوال مصر وارسالها الى (اسرائيل) . مشيرة الى ان شخصيات مصرية مرموقة تتردد الآن على المركز . منهم كتاب وصحفيون كبار واساتذة علم نفس في جامعة الازهر .

احدث تقرير صادر عن جهاز السياحة المصري رصد ارتفاع معدل السياحة (الاسرائيلية) الى مصر خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام بنسبة ٢٢٪ . وهي نسبة مرتفعة للغاية .

وذكر التقرير ان (١٠١) الف سائح (اسرائيلي) قد وصل الى مصر خلال هذه الفترة . وهو اعلى رقم زار القاهرة منذ عام ١٩٨٠ .

وافاد التقرير ان (الاسرائيليين) يقومون بترويج

البقية ص٢

القائد يتلقى برقية عهد من عشيرة السبعاويين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عشيرة السبعاويين في محافظة التاميم جددت فيها وقوفها خلف القيادة التاريخية لسيادته للدفاع عن العراق العظيم .

وفي ما ياتي نص البرقية :

الى فارس العرب وعز الامة العربية الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

باسمي وباسم عشيرتي السبعاويين في محافظة التاميم اعلن تاييدنا المطلق للقائد المسيرة الظافرة . ونجدد وقوفنا سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم ومبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة فارس العرب الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه . ومجددين العهد والبيعة . وسوف نواصل المسيرة والبناء والوقوف بحزم وقوة ضد كافة قوى الشر والرذيلة التي يقودها بوش ومن تحالف معه من الحكام العرب . والعرب منهم براء .

سر بنا يا حادي ركبنا وباني عزتنا ونهضتنا نحو ذرى المجد والعز والشموخ . سدد الله خطاكم وحفظكم لنا وللامة العربية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

محمد عيسى نزال السبعاوي
عن عشيرة السبعاويين في التاميم

بأمر القائد .. تخصيص بناية لامانة مؤتمر القوى الشعبية العربية

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص بناية ، لتكون مقرا للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية في بغداد . اعلن ذلك امس الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها لوكالة الانباء العراقية . وقال ان التفاتة السيد الرئيس القائد بتخصيص المقر وكل احتياجاته ومستلزماته لاداء دوره القومي ومتابعة تنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي عقد في بغداد تجسد عمق ايمان السيد الرئيس القائد بدور القوى الشعبية العربية في تقوية التضامن العربي وقيادة الجماهير باسلوب منظم للدفاع عن قضايا الامة العربية ومواجهة العدوان الامريكي . واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور ان التفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه وضعت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي امام مسؤولياتها لتحشيد كل طاقاتها لترجمة مقررات مؤتمرات القوى الشعبية الى واقع التنفيذ . والانتقال الى صيغة متقدمة وفاعلة ومؤثرة في النضال العربي الشعبي لمواجهة التامر الامريكي الصهيوني الاطلسي وسياسة الخيانة لبعض الانظمة العربية العميلة الذي يستهدف الوجود العربي الذي مثله العراق العظيم وابناء انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتمسكهم بحقوقهم العربية المشروعة □

برقية حب للقائد من شموع العراق

■ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اطفال العراق ثمنوا فيها رعاية سيادته الكريمة للطفولة واهتمامه المتميز بها واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة يوم الطفل العراقي ان الطفولة في العراق ستبقى عنوان الحب والصدق والامل والبراءة في ظل قيادته الحكيمة .. وفي ماياتي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه

بكل فخر واعتزاز نحتفل في هذا اليوم الخالد بذكرى شموع العراق المضيئة ووهج ايام اصدقائنا الاعزاء شهداء مدرسة بلاط الشهداء الذي اصبح يوما مجيدا للطفل العراقي .. نحتفي به كل عام لما فيه من معان سامية تحكي قصة الطفولة العراقية التي عمدت بالدماء الزكية الطاهرة ارض الوطن الغالي لتسجل بذلك صفحة ناصعة في التحدي والفداء . سيدي الرئيس القائد .. ان رعايتكم الابوية الكريمة للطفولة واهتمامكم المتميز بها وحرص سيادتكم على توفير كل مستلزمات الحياة الحرة السعيدة لها لهو خير دليل على مدى حبكم الكبير واحتضانكم الحنون لها .. وبما يعزز في نفوس اطفال العراق اروع المفردات الوطنية والقيم الاصيلة وينير امامهم المستقبل الاسعد والابهى . ومن هذه العلاقة الحميمة بين سيادتكم وبين الطفولة في عراقنا الحبيب نشا جيل جديد

البقية ص٢

رمضان استقبل وفد الجبهة الشعبية ورئيس وزراء سورية الاسبق

■ بغداد/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان قوة امتنا العربية في الظروف الراهنة هي سلاح كبير بوجه الاعداء الذين ما زالوا يعملون لاضعاف الامة العربية وتمزيقها .

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله امس وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة السيد ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة ان المرحلة الراهنة تستدعي تجسيد قوة العرب من خلال تنظيم العمل بين قوى العروبة احزابا ومنظمات واتحادات مهنية وشعبية .. مشيرا الى ان المؤتمر الشعبي الثالث كان فرصة ايجابية لان تتفاعل كل الاراء والمواقف نحو الاهداف المركزية للدفاع عن امتنا العربية .

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان حالة النقد والجراة والصراحة التي جسدتها مناقشات فصائل قوى الثورة العربية خلال المؤتمر الشعبي

البقية ص٢

قريبا في الجمهورية

رحلة في داخل مجتمع العمل السري الامريكي من خلال ترجمة كتاب (العمل السري .. حدود التدخل في عالم مابعد الحرب) الذي يكشف اساليب التدخل الامريكي في شؤون دول وشعوب العالم ويفضح زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير ومناداتها بالديمقراطية .

الكتاب من تاليف غريغوري تريفرتون وترجمة فلاح حلمي .

في الجمهورية اليوم

القائد يتلقى برقية تحية من ممثلي الطلاب والشباب العرب

■ بغداد / واع : حيت الوفود الطلابية والشبابية العربية المشاركة في الندوة السادسة لتضامن الشباب العربي مع العراق القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق الطموحات القومية لابناء الامة العربية من اجل غد مشرق . واكدت الوفود في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمالها ان المنظمات الطلابية والشبابية في الوطن العربي ستكون في مقدمة الفصائل التعبوية التي تعمل على خرق الحصار الجائر المفروض على شعب العراق وايقاف التهديدات الامريكية لابناء الامة العربية .. وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) صدق الله العظيم ..

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اعزكم الله وادامكم ذخرا للمناضلين الشرفاء .. بالعرفان والاعتزاز

البقية ص٢

رئيس الوزراء استقبل وكيل حزب الاحرار المصري

■ بغداد/واع . استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار المصري . واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال المقابلة ان الزمن العربي المشرق الذي وضع العراق حجر الزاوية لبنائه في ام المعارك ات لامحالة . واشار الى تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقبال سيادته لممثلي القوى والتنظيمات الشعبية العربية المشاركين في اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية بان العراق على استعداد للصمود والتصدي للمؤامرة ومواجهة الحصار الاقتصادي الظالم عليه . مؤكدا اهمية الدور الفاعل الذي ينبغي على كل احرار العرب الاضطلاع به والوقوف الى جانب اشقائهم في العراق . وقال السيد رئيس مجلس الوزراء ان المرحلة المقبلة هي

البقية ص٢

تطابق الموقف الامريكي والصهيوني من مؤتمر التسوية
منظمة التحرير تكشف مضامين رسالة (التطمينات)

■ فلسطين المحتلة/خاص واتصات الجمهورية/ا ف ب :

اكدت مصادر امريكية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي يحمل قائمة باسماء الفلسطينيين الذين سيشاركون في مؤتمر التسوية تستجيب للمعايير التي وضعتها الحكومة الصهيونية .

واشار المسؤول الامريكي ، الذي رفض ذكر اسمه ، ويرافق بيكر بعد محادثاته في دمشق امس ، الى ان بيكر اعطى للكيان الصهيوني حق النقض (الفيتو) لرفض اية صيغة لتشكيل الوفد الفلسطيني لا تنسجم مع تصورات تل ابيب للموقف والتحضير لمؤتمر التسوية .

وفي رسالة خاصة كشفت منظمة التحرير الفلسطينية عن مضامين المسودة النهائية لورقة التفاهم التي عرفت برسالة التطمينات الامريكية التي جاء فيها (ان الاساس في التوصل الى سلام كان دائما وابدا هو الاعتراف بالضرورات الامنية لاسرائيل والذي يؤكده التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل) .

كما ورد في رسالة التطمينات الامريكية ما نصه (ان الولايات المتحدة لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وان موقفنا هو وجوب التوصل الى اتفاقيات سلام بين اسرائيل وجاراتها) .

واشارت الرسالة الى (ان الولايات المتحدة الامريكية ستواصل الجهد لانهاء المقاطعة العربية والغاء القرار الذي يساوي بين العنصرية والصهيونية) .

واوضحت الرسالة التصور الامريكي للموقف ما بعد مؤتمر التسوية فتشير الى (ان مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المشاركة في المؤتمر يجب ان تبدا بعد اربعة ايام من بدء المؤتمر) .

واكدت رسالة التطمينات (ان حكومة الولايات المتحدة لن تعارض اي مقترح تقدمت به حكومة شامير لتصورها لمجريات المؤتمر وما بعده . فلا فلسطينيون تعترض عليهم تل ابيب ولا يناقش ولا يتطرق الى وضع القدس في المؤتمر ولا تفرض على اسرائيل اي امور لا تريدها) .

ويحمل بيكر الى المسؤولين الصهاينة اليوم نتيجة محادثاته في القاهرة وعمان ودمشق لتوجيه الدعوات الى الاطراف المعنية وتحديد موعد عقد المؤتمر .

وكان حسني مبارك رئيس النظام المصري قد اكد في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بعد اجتماعه ببيكر انه ابلغ الاخير ان الجميع (توافقون بل ومتحمسون) لعقد مؤتمر التسوية بما فيهم حافظ اسد رئيس النظام السوري □

انتهاك امريكا جديدا للاجواء العراقية !!

■ نيويورك/واع : انتهكت الطائرات الامريكية مجددا حرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية ان الطائرات الامريكية واصلت انتهاكها للاجواء العراقية ليوم ١٤/١٣ من الشهر الحالي من خلال (١٤) طلعة جوية موزعة على ستة تشكيلات بقوة طائرتين وطلعتين مفردتين

البقية ص٢

طارق عزيز: انظمة الخليج اختراع بريطاني وحكامها خدم للأجنبي
العراق مصمم على الدفاع عن سيادته ووحدته الوطنية

■ بغداد/واع : دعا السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء الى النضال لاضعاف الدور الامريكي والهيمنة الامريكية وتشجيع النضال في الساحات الاخرى واستثمار عوامل الضعف داخل الولايات المتحدة الى ابعد الحدود تحقيقا لهذا الهدف .

وعبر في لقاء مع الصحفيين العرب المشاركين في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي اختتم ببغداد الاحد الماضي عن تفاؤله بالمستقبل . واكد ان الهيمنة الامريكية على العالم قد تستمر سنة او سنتين او خمس سنوات او اقل او اكثر لكن ذلك لايمثل امرا اساسيا بالنسبة للمسيرة التاريخية والنضال العربي المتجدد .

وقال السيد طارق عزيز لقد اخترنا التمسك بقضايا الامة وبالنضال من اجلها منذ عشرات السنين رغم وجود القوى الاستعمارية العاتية والظروف الصعبة انذاك مؤكدا ان تلك الظروف التي واجهها النضال الوطني والقومي للامة العربية لم تمنع قيام الثورات والانتفاضات الوطنية والقومية في العراق وفي مصر وفلسطين والجزائر .

واشار في معرض تفنيده للدعوات المشبوهة للاستسلام للهيمنة الامريكية ان الوطن العربي شهد كل هذه الثورات والانتفاضات رغم الظروف القاسية التي خلقتها القوى الاستعمارية انذاك وقد تمكنت هذه الثورات من تحقيق المنجزات التي نقلت الامة العربية الى وضع افضل .

واكد ان التاريخ لم ولن يتوقف وان الحياة تتغير والصراعات تتجدد ومراكز القوى في العالم تتغير باستمرار .

وشدد على ان للعرب قضايا وطنية وقومية عادلة ومشروعة ينبغي عليهم النضال من اجلها وتقديم التضحيات لتحقيقها مؤكدا ان التضحيات مطلوبة دائما في اي عمل نضالي .

وقال السيد طارق عزيز علينا ان لانقع في الاستنتاج الخاطىء من ان القدر الامريكي قد اصبح شاملا ومطلقا وابديا فامريكا لم تستطع حتى الان وهي في اوج قوتها وعنجهيتها ان تثبت مقدرة قيادية كالتي اثبتتها بريطانيا في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

واضاف ان المجتمع الامريكي فيه من العلل مافيه من القوة فهو وبشهادة الامريكان انفسهم مجتمع مخرب بسبب انتشار المخدرات وارتفاع الجرائم والفساد السياسي اضافة الى العجز الخطير جدا في الميزانية الامريكية والذي لم تستطع الادارة الامريكية الحالية ولا التي سبقتها من السيطرة عليها .

ومضى السيد نائب رئيس الوزراء قائلا .. ان امريكا تستطيع ان تحقق بعض الاهداف التي تسعى اليها لكنها لاتستطيع ان تفرض سيطرتها على منطقتنا لذلك نراها تسعى لاستثمار النتائج التي تحققت في عدوانها الجائر على العراق باقصى درجة .

وتحدى امريكا ان هي استطاعت انهاء الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة او ايقاف المد الشعبي العارم في المغرب العربي او قمع الحركة الوطنية في مصر .

وقال من يتصور بان التاريخ قد توقف وان العصر الامريكي قد بدا وان العالم سينتهي بسيادة امريكا عليه فهو واهم ..

واكد السيد طارق عزيز تصميم قيادة وشعب العراق على التصدي بكل الوسائل للمحاولات الرامية الى النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية .

وقال ان مسيرتنا الوطنية والقومية بخير وان الشعارات

البقية ص٢

وفد المجلس الوطني غادر الى طهران

■ بغداد/ واع : غادر بغداد امس متوجها الى طهران وفد المجلس الوطني العراقي للمشاركة في اعمال مؤتمر البرلمانات للدول الاسلامية الذي سيعقد هناك يوم السبت المقبل . وقال السيد عبدالوهاب عبدالله رئيس الوفد لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المشاركين في المؤتمر سيناقشون الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية . وايجاد خطة لدعمها وتمكينها من تجاوز المخططات التامرية الامريكية التي تستهدف تصفيتها وطمس هويتها . واكد ان وفد المجلس الوطني يحمل جملة افكار ومشروعات تصب في خدمة الهدف الاساسي الذي ينعقد من اجله المؤتمر (دعم القضية الفلسطينية) وسوف يطرحها خلال الجلسة التحضيرية للمؤتمر . وتتضمن مشاريع لايقاف الهجرة الصهيونية الى فلسطين ودعم صمود شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة . كما سيبحث الوفد مع الجانب الايراني عددا من القضايا المشتركة بين البلدين تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية وحل بعض المشاكل المعلقة بينهما . □

اسقاط جوي للامدادات في السودان

■ الخرطوم/انصات الجمهورية : بدا برنامج الامم المتحدة للطعام عملية اسقاط جوي للاغذية في السودان قرب الحدود مع اثيوبيا .

وقال الناطق باسم البرنامج انه يامل ان يصل الطعام الى حوالي ٩٠ الف شخص حول مدينة نازيا . وان عملية النقل الجوي هذه ستستمر لعدة اسابيع □

اجتماع وزاري استثنائي للمجموعة الاوربية

■ لاهاي / ا ف ب . اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس ان اجتماعا استثنائيا لوزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوربية سيعقد في الثامن والعشرين من تشرين الاول الجاري . وسيكون موضوعه الرئيسي الوحدة السياسية .

وتتولى هولندا رئاسة المجموعة الاوربية حتى ٣١ كانون الاول .

وسيناقش الوزراء ايضا خلال الاجتماع الذي سيعقد في بروكسل على الارجح دور وصلاحيات البرلمان الاوربي . اضافة الى السياسة الامنية والدفاعية المشتركة □

درع ضد الصواريخ السوفيتية في روسيا

■ لندن / انصات الجمهورية : كشفت صحيفة الانديندنت البريطانية عن ان الولايات المتحدة الامريكية تساعد الان جمهورية روسيا في بناء درع واق ضد الصواريخ . وقالت ، ان ذلك ياتي حماية لروسيا من هجمات صاروخية من الجمهوريات السوفيتية الاخرى . وقالت الصحيفة انه على عكس ما ادعاه الرئيس السوفيتي غورباتشوف من ان الكرملين يسيطر على ترسانته النووية . فان اسلحة الاتحاد السوفيتي النووية خارج روسيا ليست تحت اشراف صارم من الكرملين . ويلاحظ المراقبون ان واشنطن بدات تزرع الشكوك بين الجمهوريات السوفيتية التي ظلت حتى الاونة الاخيرة تعيش في تآلف وانسجام الى ان بدا غورباتشوف سياسته الانفتاحية على الغرب وماز رعته تلك السياسة من شكوك بين الجمهوريات □

مسؤول فلسطيني : القائد صدام حسين حدد أطر المرحلة النضالية

■ بغداد/جاسم مراد : قال السيد مروان باكير عضو المكتب السياسي الناطق الرسمي لجبهة التحرير الفلسطينية ان حديث السيد الرئيس صدام حسين مع ممثلي القوى والحركات الوطنية والقومية العربية المشاركة في المؤتمر العربي الثالث ، شكل برنامج عمل عربي وطني قومي وجدد امل الجماهير العربية باسس قوتها وانبعاث نهضتها وقدرتها على مواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

وقال في حديث لـ « الجمهورية » ان حديث القائد صدام حسين كان علامة مضيئة من علامات النضال التحرري العربي . وحدد مسؤوليات ومهام القوى الوطنية والقومية والديمقراطية العربية في مواجهة الاستعمار عبر الية نضالية متجددة .

واكد السيد مروان ان ما طرحه السيد الرئيس صدام حسين في هذه المرحلة الدقيقة يعبر بشكل اكيد عن قوة وشجاعة ورؤية القيادة العراقية وطنيا وعربيا في استنباط الدروس وتحديد مهمات العمل النضالي بما يقوي طرق واساليب المواجهة مع الاستعمار الامريكي والصهيونية وحلفائهما .

وتطرق في حديثه الى النتائج المهمة التي خرج بها مؤتمر القوى الشعبية العربية الثالث . وقال .. ان بغداد العروبة التي احتضنت هذا الحشد الهائل من الشخصيات والحركات والمنظمات الوطنية والثورية والشعبية العربية التي خرجت بقرارات وتوصيات مهمة تعتبر بداية طيبة لكسر طوق الحصار المفروض على العراق .

واوضح .. ان جميع القوى الوطنية العربية انطلقت من ارضية عمل واحدة .. وهي دعم العراق الصامد الصابر بكل الوسائل المتاحة وتصعيد النضال الجماهيري ضد المخطط الاستعماري الاطلسي الذي يستهدف العراق .. والعمل على الانتقال من خندق الدفاع الى خندق الهجوم عبر الية عمل نضالية موحدة .

وحول العمل الفلسطيني في مواجهة مشاريع التصفية قال مروان باكير عضو المكتب السياسي للجبهة .. لقد اعطى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير المجال للجنة التنفيذية للتحرك والتعامل مع كافة المبادرات التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية . مع التمسك بالثوابت الوطنية

وقال . ان حق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف مبدا لا يمكن التفريط به . وان المشروع الامريكي المطروح لا يلبي طموحات شعبنا الوطنية ولا يمكن التعاطي معه دون الاقرار العلني من قبل الادارة الامريكية بالحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني □

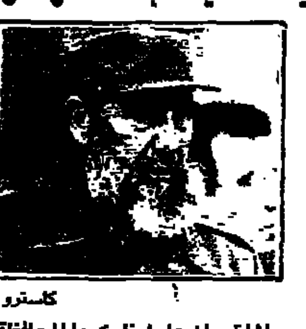
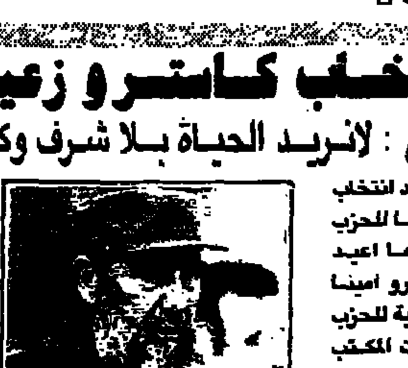
مروان باكير

اعادة انتخاب كاسترو زعيما للشيوعيين
الرئيس الكوبي : لانريد الحياة بلا شرف وكرامة لنا وللذين نحبهم

■ هافانا / ا ف ب : اعيد انتخاب فيديل كاسترو امينا عاما للحزب الشيوعي الكوبي بينما اعيد انتخاب راؤول كاسترو امينا مساعدا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي انتخبت المكتب السياسي حيث سجل دخول ١٤ عضوا جديدا من اصل ٢٥ .

وبين الذين خرجوا من المكتب السياسي المنتخب عام ١٩٨٦ اعضاء شاركوا في الثورة الكوبية منذ ساعاتها الاولى امثال ارماندو هارت وفيلما اسبين وخوليو كاماشو اغيليرا وبيدرو ميريت وخورجي ريسكيت وهوسيه رامون فرنانديز ، اضافة الى رئيسة اتحاد نساء كوبا يولاندا فيرير غوميز ورئيسة اكاديمية العلوم روزا الينا سيميون .

واعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في خطاب القاه في ختام المؤتمر ان على ابناء كوبا المحافظة على ، الاشتراكية باي ثمن ، والاستعداد للموت في سبيلها .

كاسترو

وقال الزعيم الكوبي امام الجمهور المحتشد ، لانريد الحياة بلا شرف او كرامة سواء لنا او للذين نحبهم ، .

وكان الرئيس الكوبي قد اكد في وقت سابق انه ، لن يكون هناك سلام ابدا مع الامبراطورية بدون الوجود التام للثورة والاشتراكية .. لن نخضع ابدا للهيمنة ولن نقبل ابدا السيطرة المنفردة لامبراطورية اليانكي

وكان المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي قد اقر مبدا الاقتراع العام لانتخاب نواب الجمعية الوطنية الكوبية ، وهيئات السلطة التشريعية الاخرى (بهدف تطوير الجهاز الحكومي ، مع الرفض المطلق لعودة الراسمالية والتمسك بمبدا الديمقراطية من خلال الحزب الواحد) .

وفي هذا الصدد اشار كاسترو الى ان المنحى الجديد لكوبا لم يتقرر رضوخا للضغوط ، ولاسيما تلك التي تمارسها الولايات المتحدة (من اجل ارساء التعددية في كوبا)□

رئيس الوزراء الجديد يشكل حكومة ناقصة
اضراب عام في هاييتي بدعوة من الرئيس المخلوع

■ بورت اوبرانس/ الجمهورية

شهدت العاصمة الهاييتية بورت اوبرانس اضرابا عاما دعا له الرئيس السابق جون برنار ارستيد الذي كان قد طرد بانقلاب عسكري قبل اسبوعين وحث ارستيد في اذاعة من محطة سرية الهاييتيين على الاحتفاظ بالهدوء وتاييد الجهود الدولية المبذولة لاعادته للسلطة .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بورت اوبرانس ان الرئيس المخلوع بدا بتوجيه نداءات لانصاره خلال نهاية الاسبوع من اذاعة سرية تبث من جمهورية الدومنيكان المجاورة . ففي رسالة سجلت في مقر اقامته في فنزويلا دعا ارستيد الى اضراب عام ليومين كجزء من حملة احتجاج لا عنفي ضد الانقلاب العسكري الذي اطاح به ، وحث اهالي هاييتي البالغ تعدادهم ستة ملايين على التزام الهدوء وتقليل الاثر الناجم عن المقاطعة الاقتصادية الذي فرضته الدول الاربع والثلاثين الاعضاء في منظمة الدول الامريكية ، والاسرة الاوربية التي تضم (١٢) دولة

وبدت الشوارع الرئيسية في العاصمة اهدا من باقي الايام استجابة واضحة لدعوة الرئيس المخلوع . ولم تفتح الكثير من المخازن والمحلات التجارية ابوابها في الصباح . وبعد الظهر توقف النشاط التجاري ، كما بقيت المدارس والكليات مغلقة بالرغم من نداءات الحكومة المؤقتة لاستئناف الدراسة .

في غضون ذلك يواجه الرئيس المؤقت جوزيف نارييت الذي نصب الاسبوع الماضي بناوامر من الجيش ، مشاكل في تشكيل حكومة . فقد صادق مجلس الشيوخ على اختياره جون جاك اونورا : وهو من دعاة حقوق الانسان . ولكن مجلس النواب لم يحصل فيه النصاب للمصادقة ، في المرة الاولى مما اضطره الى عقد جلسة ثانية اعطى موافقته خلالها □

ارستيد

الانطواء والتوافق في الميزان

هل العزلة مرض العصر ام انها رحلة للتأمل ؟

■ كتب الاستطلاع : عبدالرزاق الربيعي

وسط الضجيج اليومي ، واختناقات الشوارع المليئة بالزحام ، لابد للانسان من مهرب يعيد من خلاله تواصله مع ذاته المتشظية بفعل دوامة الحياة الصاخبة .. هذا المهرب قد يتمثل في غرفة محشوة بالفلين ، كما فعل الكاتب ، مارسيل بروست في بحثه عن الزمن المفقود ، او قد يتمثل في كوخ هادىء يقع باطراف غابة كما فعل الكاتب سالنجر مؤلف رواية ، الحارس في حقل الشوفان ، الذي انتزع نفسه من المجتمع الامريكي ليعيش في هذا الكوخ بحيث لايرى احداً من البشر ، وحتى زوجته لاتتصل به الا من خلال الهاتف وما يزال يحافظ على هذه العزلة منذ (٢٥) عاماً ولم يكسرها الا مرة واحدة قبل عام واحد عندما نشر احد الصحفيين كتاباً يتحدث عن سيرته الذاتية فخرج من عزلته واقام عليه دعوى قضائية ما لبث ان كسبها ثم عاد الى عزلته صارخاً ، اتركوني وشاني ، .

، الحضارة .. هي السبب ،

علم النفس يتفق مع علم الاجتماع على ان الفرد المعاصر في العالم الغربي يميل الى العزلة وذلك لان الحضارة الغربية الحديثة دائماً تشعره بانه منبوذ مهجور في عالم يستغله ويغشه ويخدعه هذه الحضارة تشعره بالعزلة والعجز وقلة الحيلة في عالم عدائي يغشاه من كل جانب . وقد شجعت التنافس المسعور بين الناس واوهنت روابط الاسرة وزلزلت اركان الايمان . فهي في جملتها حضارة مادة وهوس وتوتر وضجيج . وهذا ما انعكس على اداب كتاب الغرب . حيث يتحدث (اليخو كاربنتيه) في روايته (الخطوط الضائعة) عن مؤلف موسيقي يهجر مدينته ـ نيويورك ـ وزوجته الممثلة للبحث عن الات موسيقية في غابات امريكا . تاركا العالم المتطور بكل مظاهره وراءه صارخاً . ، يالتعاسة الانسان حين تخذله الاته !!) تائقا الى ، اساليب معينة في الحياة فقدها الانسان الى الابد ، .

، سوء توافق اجتماعي ،

وكان علم النفس القديم قد صنف الشخصية على انها منطوية ومنبسطة هذا التقسيم اختفى في الدراسات الحديثة وظهر تقسيم جديد يقول ان الشخصية المنطوية تحتوي على شيء من الانبساط والشخصية المبسطة تحتوي على شيء من الانطواء فالشخص الاجتماعي لابد ان يعتزل لفترة معينة لتجميع ذاته . وسمى علم النفس عجز الفرد عن اقامة صلات مع الاخرين بـ سوء التوافق . وله اسباب نفسية واجتماعية تنجم عن احباط شديد فيلجا الفرد الى الحيل الدفاعية تخففا من هذه الازمة . وقد يبدو في صورة تمرد او ميل للانطواء . وربما يؤدي الى الجنون ويتطلب حينئذ عزل المريض عن المجتمع وعلاجه . وفي هذه الحالة يصبح العزل قسرياً الغرض منه تحصين المجتمع من الحالات الشاذة ، وهذا ما يحصل ايضاً في عزل المصابين بامراض معدية سارية : او المجرمين فيكفون اذاهم عن الناس . هنا للعزلة فائدة قصوى تقي المجتمع من الاضرار .

العزلة ليست وليدا عصريا بل لها تراثها الموغل في القدم . والعزلة ـ لغة ـ كما جاء في لسان العرب لابن منظور : من اعتزل الشيء وتعزله بمعنى تنحى وابتعد عنه . ويخبرنا القران الكريم عن قصة اهل الكهف عندما غادروا المدينة هرباً من الاضطهاد ولبثوا في الكهف سنوات طويلة في نوم مستمر . هنا نرى عزلة املتها ظروف معينة بينما لجا الرسول الكريم ، ص ، الى غار حراء للتفكر في ذات الخالق وبديع خلقه . وجاء في القران الكريم اشارات كثيرة الى العزلة منها كما في سورة مريم ، واعتزلكم وما تدعون من دون الله ، عند الحديث عن النبي ابراهيم ،ع، هذه الاية عدها المسلمون علامة على وجوب العزلة احيانا .. انها عزلة تامل وعبادة تقترب من اعتزال الرهبان في الديانة المسيحية ولكنها لا تدعو الى الانقطاع عن الحياة هذه القضية اخذت بعداً اخر لدى المتصوفة وبعض الفلاسفة المسلمين اذ نظروا للعزلة نظرة وقائية للفرد من المجتمع المتردي فقالوا : طالما الهوى موجود داخل النفس والفتنة موجودة في المحيط الخارجي فاسهل طريقة للخلاص هي عزل الفرد عن المجتمع .

، عزلة العقل ،

وهنالك عزلة فكرية كما نراها في التراث الذي خلفه ، المعتزلة ، اتباع واصل بن عطاء الذين انشاوا فرقة كلامية لها اراؤها المميزة ومعتقداتها المستنيرة بالعقل والفلسفة واحتجوا بقول الرسول ، ص ، ،من اعتزل الشر سقط في الخير ، واستنبطوا حججا عقلية منطقية وجاء ظهورهم نتيجة الاطلاع على ما ترجم الى العربية من فلسفة اليونان دافع المعتزلة عن العدالة الالهية وقالوا بحرية الفرد في اختيار افعاله روي عن السري السقطي الصوفي قوله : من اراد ان يسلم دينه ويستريح قلبه وبدنه ويقل غمه فليعتزل الناس ، .

، رهين الوحدة والظلام ،

سلك طريق العزلة الفيلسوف ابو العلاء المعري (٣٦٣هـ) عندما شاهد النقائض الاجتماعية السائدة . فثار ضد مجتمعه ولاقى مالاقى لذا لجا في النهاية للانزواء في داره يملي على كاتبه مايبرهن به على علو كعبه في اللغة والادب . وكان عمره (٣٨) سنة بعد عودته من بغداد . واعتزل الناس والحياة العامة ولزم بيته وعزم على تجنب اكل لحم الحيوان وكان يزوره الطلاب في بيته . وظل على هذا الحال الى وفاته فسمي (رهين المحبسين) ـ عماه وبيته ـ

□ وهو القائل :

فما للفتى الا انفراد ووحدة
اذا هو لم يرزق بلوغ المارب

، عشر سنوات من العزلة ،

يخبرنا الغزالي (٤٥٠هـ ـ ٥٠٥هـ) في كتابة المنقذ من الضلال انه واظب على العزلة والخلوة قريبا من عشر سنين ويقول ، دخلت الشام واقمت به قريبا من سنتين لاشغل لي الا العزلة والخلوة والرياضة والمجاهدة اشتغالا بتزكية النفس وتهذيب الاخلاق وتصفية القلب لذكر الله تعالى . كما كنت حصلته من علم الصوفية فكنت اعتكف مدة في مسجد دمشق اصعد منارة المسجد طول النهار ، واغلق بابها على نفسي ثم دخلت منها الى بيت المقدس ادخل كل يوم الصخرة واغلق بابها على نفسي ، ثم تحركت في داعية فريضة الحج والاستمداد من بركات مكة والمدينة ، وزيارة رسول الله تعالى عليه السلام ، سيرا الى الحجاز . ثم جذبتني الهمم ودعوات الاطفال الى الوطن فعاودته . بعد ان كنت ابعد الخلق عن الرجوع اليه ، واثرت العزلة ايضاً حرصا على الخلوة وتصفية القلب للذكر ، .

، عزلة ماكو ندو ،

في الادب الحديث جعل بعض الكتاب العزلة موضوعا رئيسا في اعمالهم كالكاتب الكولومبي ، غابريل غارسيامركيز ، صاحب رواية ، مئة عام من العزلة ، التي تدور احداثها في مدينة ، ماكوندو ، الساحلية الغارقة في اطراف ، كولومبيا ، المنسية وهي المدينة التي تمثل القاسم المشترك الاعظم في جميع رواياته . بنى احداث هذه الرواية على علاقات واحداث اسرة (بوينديا) التي يقول عنها ماركيز ، ان قصة اسرة (بوينديا) يمكن ان تكون رواية لتاريخ امريكا اللاتينية حيث ان مصدر عزلتهم افتقارهم الى الحب حيث يلاحظ في الرواية ان (الاوريليانو) ذا ذيل الخنزير كان الوحيد من اسرة (بوينديا) الذي حبلت به امه عن حب في قرن ، ان افراد اسرة (بوينديا) كانوا عاجزين عن الحب وهنا سر عزلتهم ، سر خيبتهم لان العزلة بالنسبة لي عكس التضامن ، .

، كن وحيداً كالطفل ،

والشاعر النمساوي ، رايز ماريا ريلكه ، يدعو الى العزلة من خلال رسائله التي بعثها الى احد الشعراء الناشئين حيث يقول في الرسالة السادسة المؤرخة في ١٩٠٣/١٢/٢٣ ، ثمة امر واحد لامندوحة لك منه : العزلة العزلة العظيمة النابعة من صميمك ، انفذ في طياتها ، واياك ان تلتقي بانسان طوال ساعات ، كن وحيداً مثلما الطفل ، فانسان العزلة يرضخ للقوانين العميقة للحياة ، .

ويرى احد القصاصين ان الانسان يجب ان يتوحد مع نفسه لانه ولد وحيداً ويموت وحيداً ويدفن وحيداً ويبعث وحيداً .

، عزلة علمية ،

ولكن العالم الحديث استثمر العزلة لانجاح تجاربه واخر خبر علمي وصلنا هو عن دخول اعضاء فريق (بيوسفير) ليوم ١٩٩١/٩/٢٦ الى قبة مصنوعة من الزجاج والحديد ليبداوا رحلتهم المعزولة في صحراء (اريزونا) والتي ستستمر عامين يمضونها مقطوعين عن العالم تحت قبة يبلغ مساحتها قرابة الهكتار الواحد تمثل نموذجا مصغرا عن الارض وارتفاعها ارتفاع مبنى من ٧ طبقات ، وسيمضي الباحثون وقتهم في العناية بـ (٣٨٠٠) نوع من النباتات والحيوانات التي ستكون مصدر غذائهم وسيعتمدون على انفسهم لتامين احتياجاتهم ، اما الغرض من هذه التجربة فهو بحث امكانية اقامة قواعد بحث فوق كواكب اخرى □

نصوص

، عمره ما كان عمرا
كان كهفا في زواياه
تدب العنكبوت
والخفافيش تطير
في اسى الصمت المرير
وانا في الكهف محموم ضرير
يتمطى الموت في اعضائه
عضوا فعضوا ويموت
كل ما اعرفه اني اموت
مضغة تافهة في جوف حوت ،

خليل حاوي

، جسدي اصبح وردة
عاريا في النور وحده ،

عبدالوهاب البياتي

، هكذا انتقي عزلتي
وساعتادها ..
غير اني اذا اشتقت للاخرين
ساجلس قلبي الى الطاولة
واحصي له الطعنات ،

عدنان الصائغ

، بيت وشباكان
البيت في داخله صوت
والصوت في داخله موت
والموت في داخله انسان ،

عادل الشرقي

أحداث الأيام الأخيرة

القائد يتلقى برقية تحية من ممثلي الطلاب والشباب العرب

والتقدير نتوجه اليكم ممثلين للشباب والطلاب في الوطن العربي الذين وجدوا ويجدون في وجودكم النضالي الفذ الصورة الامة في سموها البطولي وعمقها الحضاري والمبدئي . واندفاعها الماجد على طريق الحق والعدل والشرف طريق ام المعارك . الذي فتح المجال رحبا امام تطلعات الامة بما اكدتم من حضور اصيل في مواجهة القوى الامريكية الاطلسية الصهيونية وما جسدتم من رفعة وانطلاق حياتي مفاتيحه الاساسية الصبر والثبات والتجدد ان المنظمات الطلابية والشبابية العربية المجتمعة ضمن الندوة السادسة لتضامن الشباب العربي . وهي تتشرف بمخاطبتكم في اختتام اعمالها فان من الانصاف ان نشير بان ما قدمناه وما نقدمه للعراق البطل لا يمكن ان يرقى الى مستوى البطولات والمواقف الرائعة التي قدمها العراقيون على امتداد فصائلهم الشعبية والجماهيرية . وليس فضلا ان نقول بان ما حققه ابناء العراق بقيادتكم الحكيمة سيظل نبراسا ساطعا لهذا الجيل والاجيال القادمة . وستظل بطولاتكم وفكركم الوقاد وانتماؤكم الوطني والقومي واخلاصكم لقضية العرب المركزية فلسطين المعين النضالي الكبير الذي لاينضب . لقد اسستم سيادة الرئيس المجاهد للشباب العربي ما يفخرون به وما يليق بالامة من عز وجاه ومن رفعة . وشيدتم لنا صروحا عظيمة من الامل والثقة .. واذا كانت القوى الامريكية الاطلسية الصهيونية قد تطاولت على ارض العراق وانزلت المزيد من الخسائر المادية فيه وازهقت الاف من الارواح العراقية البريئة فانها لم تستطع ان تنال من ارادة العراق . لقد ظلت نفوس العراقيين زاخرة بالايمان وبالاصرار رغم تعدد صفحات العدوان والتامر واشتداد الحصار . وتلك نقطة الالتقاء الاساسية مع المستقبل العربي المشرق المكلل بعزمكم وصبركم ورفعتكم ورجاحة عطائكم . وبهذا فان ما يشرفنا حقا ويملانا احتراما لانفسنا ان نكون ضمن الفصائل التعبوية المتقدمة لخرق الحصار وايقاف التهديد الامريكي الصهيوني . واعادة اعمار الذات القومية خلاصا من كل ادران التخلف والخوف وخلاصا من الانصياع الخياني الذليل الذي يعيشه بعض العرب . وفقكم الله واغنى صبركم وصبر العراقيين ... والله اكبر ... الله اكبر . والنصر لكم ايها القائد المجاهد .. ودمت بطلا ... وقائدا مفكرا نضاليا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

المنظمات الطلابية والشبابية العربية المشاركة في الندوة السادسة لتضامن الشباب العربي

طارق عزيز : انظمة الخليج اختراع بريطاني

تتمة المنشور ص١

والبرامج التي عبرنا عنها في المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي ستكون شعارات واقعية وعملية وسيتحقق منها الكثير ان لم يكن كلها فالتاريخ كان ومايزال مع الحرية والاستقلال ومع الامة العربية .

واشار السيد نائب رئيس الوزراء الى النهج الخياني المفضوح لحكام الخليج وارتباطاتهم المريبة بالقوى الاستعمارية وقال لابد ان نعترف باننا قد ارتكبنا خطا كبيرا عندما اعتبرنا هذه الانظمة جزءا من المجموعة العربية لانها اختراع بريطاني صرف وحكامها هم خدم من الدرجة العاشرة لبريطانيا .

واكد السيد طارق عزيز ان المنازلة مع امريكا وحلفائها كانت حتمية وانها لو لم تتخذ الشكل الذي كانت عليه لاتخذت شكلاً اخر لان الاعداء كانوا مقررين ضرب العراق بعد ان خرج منتصرا في حرب الثماني سنوات مع ايران .

واكد السيد طارق عزيز ان العراق قرر ان يتصدى للحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه وان يصبر ويتحمل ويواجه ويناور ويقاتل بكل الوسائل المتاحة لكي يحافظ على استقلاله وهويته الوطنية .

وحضر اللقاء الصحفي السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام □

برقية حب للقائد من شموع العراق

تتمة المنشور ص١

يافع ملتصق بتراب الوطن الطاهر يدرك كل معاني العطاء والابداع والتفاني والمحبة . وبذلك فان للطفولة في عهد القائد العظيم صدام حسين مكانتها المتميز في المجتمع وان لها دورا وطنيا نعتز ونزهو به . اذ نحتفل بيوم زهور العراق النضرة وبلابل الحياة المغردة فان الغضب يتصاعد في دواخلنا ضد المجرمين القتلة الذين فرضوا الحصار الاقتصادي الجائر ضد قطرنا الصامد والذي ادى الى حرمان الاطفال من الحليب والدواء والغذاء مما سبب وفاة الالاف منهم واصابة العديد الاخر بمختلف الامراض الخطيرة خلافا لكل العلاقات والمواثيق الدولية المعنية بالطفولة وحقوق الانسان . ان التاريخ برمته لم يسجل سابقة مشابهة لما يحدث الان بحق الطفولة العراقية ومالتتعرض له جراء الممارسات اللااخلاقية والتعسفية التي يمارسها اعداء الانسانية والحياة وفي مقدمتهم عدو الطفولة الاول بوش المجرم وحلفاؤه واذنابه من الاشرار الذين يحاولون اغتيال بهجة الطفولة ورغبتها في الحياة المستقرة الهانئة وبما يحقق نوازعهم الشريرة الظالمة .. سيدي القائد الحبيب .. ستبقى الطفولة في العراق عنوان الحب والصدق والامل والبراءة في ظل قيادتكم الحكيمة وسيظل اطفال العراق احباءكم يرفلون بعزكم الدائم وحنانكم الابوي وعنايتكم الرائعة .. ودمتم سيدي القائد المجاهد وادامكم الله ذخرا لعراقنا العظيم الشامخ وزهوره الفاتنة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

تظاهرة كبرى واحداث شغب في الكاميرون

□ ياوندي / ا ف ب : ذكر مصدر مطلع في ياوندي امس ان تظاهرة كبرى جرت في دوالا (جنوب غربي الكاميرون) استجابة لدعوة المعارضة الكاميرونية . لكنها تحولت الى احداث شغب في بعض انحاء العاصمة الاقتصادية .

وافاد المصدر نفسه ان قوات الامن استخدمت القنابل المسيلة للدموع . وان الاشتباكات مع المتظاهرين كانت عنيفة وسقط خلالها العديد من الجرحى الذين لم يتسن معرفة عددهم كما القي القبض على العديد من الاشخاص .

وكانت المعارضة تريد اقامة مهرجان عادي الا ان المتظاهرين تدفقوا بعشرات الالاف ونظموا مسيرة في الشوارع تحولت في بعض انحاء المدينة واحيائها الشعبية الى احداث شغب .

وافادت الشهادات نفسها ان ثلاث مدارس تعرضت للهجوم واحترقت احداها على الاقل . وتعرض رجال الاطفاء الذين حضروا لاخماد الحريق الى الرشق بالحجارة .

وهذا اول تجمع شعبي تنظمه المعارضة الكاميرونية منذ الاعلان الجمعة الماضي عن تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في شباط ١٩٩٢ . وقد اعرب الرئيس بول بيا في الاشهر الاخيرة عن معارضته لتنظيم مؤتمر وطني تطالب به المعارضة □

بطرس غالي (عديل) شيمون بيريز

تتمة المنشور ص١

الدولارات المزيفة وتهريب المخدرات

وكشف التقرير عن القبض على سائح (اسرائيلي) وهو يروج دولارات مزيفة في حلوان . وعثر معه وفي شقته على (٣٢) الف دولار امريكي من فئة المئة دولار مزيفة . كما تم القبض على ثلاثة (اسرائيليين) يهربون المخدرات الى مصر ويتفقون مع عصابة لترويج المخدرات في سيناء .

وكشفت مصادر مطلعة انه يوجد العديد من المستوطنات الصهيونية في مصر . احداها مزرعة على بعد ٥٥ كيلومترا من الاسكندرية الصحراوي مملوكة لمصريين واجرت للصهاينة .

واضافت المصادر لصحيفة شباب الاحرار ان هناك مزرعة ثانية على بعد ٦٥ كيلومترا من القاهرة . انشاتها جمعية تعاونية زراعية وتشرف عليها مجموعة من الخبراء الصهاينة . كما ان منطقة العامرية احدى ضواحي مدينة الاسكندرية يقيم فيها عدد من الصهاينة .

وعلمت المصادر انه قد تم تخصيص وكيل اول لوزارة الزراعة المصرية ليقوم بعملية تسهيل اشراف خبراء الزراعة الصهاينة على الزراعة المصرية .

ويذكر ان وكيل وزارة الزراعة المذكور كان قد رافق مؤخرا السفير (الاسرائيلي) في القاهرة الى الاحتفال المقام لكلية الزراعة بجامعة القاهرة □

المعارضة الافغانية قطعت طريق كابل جلال آباد

□ اسلام اباد ا ف ب ـ انصات . ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان المعارضين الافغان قطعوا امس الطريق التي تربط كابل بمدينة جلال اباد على بعد ١٢٠ كيلومترا شرق العصمة .

وبحسب الوكالة فان حوالي ٨٠٠ من المعارضين من مختلف فصائل المعارضة قطعوا طريقا يبلغ طوله ٣٥ كيلومترا بين منطقتي هي ساروبي وسورخاكان في اليوم الرابع من الهجوم الذي شنته المقاومة السبت الماضي على ثالث اكبر المدن الافغانية .

واضافت الوكالة ان جلال اباد ستضطر الى التمون جوا في حال الابقاء على الحصار .

واسقط رجال المعارضة الذين يقصفون المدينة بالمدفعية منذ الجمعة الماضي . طائرة افغانية في حين كلفت القوات الجوية الافغانية قصفها على قواعدهم حول المدينة .

وشن المعارضون هجومهم بعد ان منوا بخسائر فادحة في العناصر. والعتاد خلال الهجوم الذي شنوه في ٣٠ ايلول الماضي للسيطرة على غارديز وهي موقع استراتيجي على طريق العاصمة .

وافادت مصادر المعارضة انها لاتزال تحاصر غارديز الواقعة على بعد مئة كم جنوب كابل واكدت حكومة كابل انه تم صد الهجوم بعد عشرة ايام من معارك عنيفة الحقت بالجانبين خسائر فادحة .

رئيس الوزراء استقبل وكيل حزب الاحرار

تتمة المنشور ص١

مرحلة الشعب العربي التي سيقول فيها كلمته وسيضع حدا لمخططات المعتدين والمتامرين على الامة العربية .

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي ان المحاولات الرامية للنيل من قدرة العراق وقوته تستهدف في الوقت نفسه ضرب الامة العربية في الصميم لان في قوة العراق قوة للامة وفي ضعفه ضعف لها وشدد على ان طبيعة المرحلة وحجم المواجهة يتطلبان جهدا عربيا مشتركا لكسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . واشار الى ان التجمع الشعبي الكبير الذي شهدته بغداد يؤشر بوضوح كامل ان العرب لن يستسلموا بل هم اشد اصرارا وقدرة على مواصلة الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها الاطلسيين والصهاينة والخونة من عرب الجنسية □.

البوسنة والهرسك قررت الانفصال عن يوغسلافيا

□ بلغراد / انصات الجمهورية قرر برلمان جمهورية البوسنة والهرسك اليوغسلافية السعي لتحقيق الاستقلال وفي جلسة عاصفة حاول النواب الصرب في البرلمان عرقلة اتخاذ القرار الذي جاء في ضوء تدهور وضع البلاد بعد اندلاع الحرب في كرواتيا .

وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان جمهوريه البوسنة والهرسك تشعر بالاستياء من الوضع الحالي في يوغسلافيا وتفكك النظام الاتحادي .

ومن جهة اخرى وصل الرئيسان الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو توديمان بعد ظهر امس الى موسكو للقاء الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

فشل الديمقراطيين في الحصول على الاغلبية في بلغاريا

□ صوفيا / انصات الجمهورية : تشير اخر نتائج الانتخابات البلغارية التي جرت الاحد الماضي الى ان فرصة القوى اليمينية التي سعت الى هزيمة الشيوعيين بالفوز بالانتخابات كانت قصيرة الامد . فقد فشل اتحاد القوى الديمقراطية الذي ادعى النصر يوم امس الاول في الحصول على الاغلبية المطلقة في البرلمان وسيضطره ذلك الى التحالف مع الجماعة التي تمثل البلغاريين من اصل تركي والتي حصلت على اكثر من ٤٪ فيما حصل اتحاد القوى الديمقراطية على حوالي ٣٦٪ وحصل الحزب الاشتراكي ، وهو الذي يمثل الشيوعيين على ٣٣٪ من الاصوات وبذلك تكون نتائجه افضل مما كان متوقعا . وقد صرح رئيس الاتحاد الديمقراطي ديمتروف ان العهد الشيوعي انتهى ، غير ان الشيوعيين حصلوا على ثلث المقاعد وهذا سيمكنهم من منع اجراء اية تعديلات دستورية او التعرض لما يسمى بجرائم النظام السابق . وبالاضافة الى

رمضان استقبل وفد الجبهة الشعبية ورئيس وزراء سورية الاسبق

تتمة المنشور ص١

العربي الثالث هي حالة جديدة لم تشهدها المؤتمرات من قبل . مما ساهم في صدور قرارات ثمنتها الجماهير العربية عاليا .. مؤكدا ان سرعة تطبيقها سيكون ضربة موجعة لكل الخونة والمتامرين واسيادهم الامريكان العدوانيين .

واكد السيد ابو علي مصطفى ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع المشاركين في المؤتمر الشعبي العربي الثالث . وتاكيد سيادته على تمسك قيادة وشعب العراق بالمبادىء القومية الثابتة سيزيد من التفاف الجماهير العربية المناضلة والمؤمنة بقدرات الامة حول قيادة السيد الرئيس القائد . مشيرا الى ان وحدة الهدف وتنظيم العمل بين فصائل الثورة العربية هي قوة مضافة الى قوة امتنا العربية ضد الامريكان وحلفائهم الصهاينة والحكام من الخونة العرب .

واوضح ان النضال من اجل وجود العرب وسيادتهم ومستقبلهم سيتواصل . ولن توقفه كل اشكال التامر والعدوان والقرارات الضالة □

كما اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العراقيين يتحدون الجرائم الوحشية التي ارتكبها التحالف الشرير بقيادة امريكا .. من خلال الجهود الجبارة لاعمار كل ما هدمه المعتدون وباقتدار على رغم ظروف الحصار . واشار السيد نائب رئيس الجمهورية خلال استقباله الدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سورية الاسبق .. ان الحقد والكراهية لشعب العراق دفع بوش ورهطه ان يواصل الحرب ضد اطفال العراق ويحرمهم من الحليب والدواء والغذاء بقرارات لاشرعية ولا انسانية تعكس النظام العدواني الجديد للادارة الامريكية القائمة على العدوان والنهب والنصب والوصاية . واكد السيد طه ياسين رمضان ان بوش الذي يحاصر العراقيين بالغذاء والدواء وحليب الاطفال .. فشل في حصار معنوياتهم وصلابتهم التي تزداد تعمقا وقوة ازعجت الاعداء وارقتهم . واكد الدكتور يوسف زعين ان صمود العراقيين البطولي وارادتهم القوية ومواصلتهم الجهاد واعمار ما هدمه التحالف الامبريالي الصهيوني الاطلسي والعملاء من الحكام العرب . هو ضربات موجعة لهذا التحالف .. وانهيار لاركانه الذين خططوا وعملوا بكل الوسائل البشعة على اضعاف ابناء العراق والنيل من صمودهم وتماسكهم وارادتهم القوية . كما اكد ان الساحة العربية ستشهد اساليب ثورية متطورة في نضال القوى الثورية العربية .. من خلال التطبيق العملي لقرارات وتوصيات المؤتمر الشعبي العربي الثالث انتصارا للكرامة العربية وقيم العروبة ودفاعا عن مستقبل الامة العربية ووجودها □

اسماء في الاخبار

تتمة المنشور ص٨

باسم المجموعة البرلمانية الاشتراكية حول الموازنة . قبل ان يتولى حقيبة الموازنة سنة ١٩٨١ .

ويترلس فابيوس الان الجمعية الوطنية الفرنسية . ويوصف بانه واحد من اكثر المرشحين المحتملين للرئاسة الفرنسية عن الحزب الاشتراكي

ويعده معارضوه بانه رمز التحولات التي شهدها الحزب الاشتراكي من ارض اليسار الى خنادق الوسط وهو لا ينفي ذلك بتاييده المستمر للخروج على السياسات الاقتصادية الاشتراكية .

ومما يرجح فرص فابيوس الطامحة ان ميتران يعتبره ابنا روحيا له . بينما يلخص هو العلاقة مع ميتران قائلا ، ان ما يفصله عن الرئيس لا يزيد سمكه عن سمك ورقة السيجارة .

١٤ انتهاكا امريكيا للاجواء العراقية

تتمة المنشور ص١

وذكر ان الطائرات الامريكية ركزت طيرانها بسرعة (٦٠٠ ـ ٧٥٠) كيلومترا بالساعة وبارتفاع (٥ر١/٦) كيلمترات فوق مناطق اربيل والموصل ودهوك والعمادية وتلعفر وزاخو □

رؤية سياسية

دروس من البيان السياسي الصادر عن المؤتمر القطري العاشر للحزب

الجهاد والبناء جبهة الردع العراقي ضد المؤامرات

■ عبدالقادر جبار

١ ـ الجانب التاريخي

اشر خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر القطري العاشر والذي اقر بوصفه بيانا سياسيا الجوانب الشاملة وترابطاتها في حياة الحزب والشعب والامة . في ضوء المهمات التي رسمها المؤتمر القطري التاسع ومستوى انجازها مثلما اشر طبيعة المرحلة الجديدة وآفاقها والعوامل المؤثرة فيها وطنيا وقوميا وانسانيا .

١ ـ المدخل التاريخي .

انسجمت روحية البيان السياسي وطبيعته منذ البداية مع حتمية الانتصار على الهجمة الشريرة الحاقدة التي يتعرض لها العراق والامة العربية . حيث استهل البيان موضوعاته بمدخل تاريخي حدد فيه الظروف والعوامل التي اسهمت بانعقاد المؤتمر القطري التاسع للحزب .

ولو دققنا في هذا المدخل لوجدنا ان البيان السياسي اعاد الى الاذهان ظروف المؤامرة وملابسات العلاقات الدولية وطبيعة الهجمة التي كان العراق يتعرض لها في حقبة التصدي والدفاع عن اراضيه ضد المنهج التوسعي الايراني .

ففي ذلك العام ركزت وسائل الدعاية الصهيونية والامبريالية على انهيار القوات العراقية والتفوق الايراني بعناصره التقليدية في الحسابات العسكرية التي تؤدي الى حتمية انتصار القوات الايرانية في المعارك (القادمة) وكانت الظروف الدولية سياسيا واعلاميا تدفع ايران باتجاه الهجوم على المناطق التي كانت تسمى (بالرخوة) في الجدار الحدودي العراقي واسهمت في هذا الدفع وسائل الاستخبارات الغربية والامريكية والصهيونية ايضا بما تمتلكه من امكانات فنية وتقنية متطورة زودت ايران بالمعلومات التي تساعدها على تنفيذ مؤامرتها ضد العراق .

وكانت الحملة المسعورة المعادية كثيرا ماتدعي بوجود ثغرات قاتلة في مناطق الدفاعات العسكرية العراقية في وقت وجهت فيه وسائل الدعاية الامبريالية والصهيونية ابواقها ضد معنويات المقاتل العراقي الرابض على خطوط المواجهة ومعنويات الانسان العراقي وبنائه الروحي .

وسبق كل هذا قيام الطيران الصهيوني بالاغارة على مفاعل تموز النووي المعد للاغراض السلمية مستغلا انشغال العراق بالجبهة الشرقية ومستثمرا ظروف المؤامرة لتنفيذ جريمته من الغرب وتزامنت هذه الحملة مع اجراءات ايرانية قوامها حشد عدد كبير من (المتطوعين) الجدد وارسالهم الى الجبهة تحت يافطة مفادها ان مسالة الدخول الى مدينة البصرة والعراق ماهي الا مسالة وقت لا اكثر ولكي تستكمل عناصر المؤامرة في ذلك الحين مؤثراتها قام النظام السوري بمنع تصدير النفط العراقي من موانئه ليتم وحسب المخطط المرسوم غلق منافذ الاقتصاد العراقي من البحر المتوسط مثلما اغلقت من الخليج العربي . هذه النتائج اثرت بمجملها على الاقتصاد العراقي آنذاك واسهمت بدرجة ما في انخفاض الناتج القومي الذي كان العراق احوج مايكون له كقوة مضافة لقوته العسكرية . وهنا اصبحت . المؤامرة في ظل الاعداء محكمة الاركان حتى بات التصور السياسي العام في العالم ان ايران قادمة على نصر كبير .

فماذا كانت اجراءات العراق في حينها ؟

اذا راجعنا الاجراءات التي اتخذتها القيادة العراقية في تلك الحقبة نجد انها ركزت على تعزيز الدفاعات العراقية كاجراء متوائم مع الانسحاب من الاراضي الايرانية الذي اكد نوايا العراق بعدم الاحتفاظ بتلك الاراضي وكانت هذه العملية واحدة من عوامل الردع المقابل للضغط النفسي والاعلامي الصهيوني والغربي والذي كان يحاول تصوير العراق على انه هو المعتدي والبادىء في الحرب .

ورغم ان وسائل الدعاية المضادة خففت من حدة تحليلاتها الخاصة بمن بدأ الحرب اوايهما كان المعتدي الا انها استمرت بالضغط باتجاه استهداف معنويات المقاتل والانسان العراقي وبثت عبر تقارير اخبارية وسياسية معلومات مؤداها ان الانسحاب العراقي من الاراضي الايرانية لم يكن بدافع تاكيد حسن النوايا بل جاء بسبب الضعف الذي اصاب القوات العراقية في معاركه مع القوات الايرانية . واستنتجت تلك التقارير ان القوات الايرانية ستحقق النصر على القوات العراقية في اية معركة قادمة .

وفي ضوء هذه العوامل التي استجمعت مرة واحدة خبرة الشر كان لابد من تعميق الاجراءات الرادعة المضادة نوعيا بحيث تتمكن من تحديد تاثيرات الهجمة المضادة وتسهم في الوقت نفسه بتطوير القدرات المادية والروحية لابناء شعبنا العظيم وبخاصة للقوات المسلحة الباسلة .

وكان عامل الردع العراقي قد ابتدأ بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في احدى لقاءاته مع المقاتلين الابطال والذي اوضح فيه حتمية الانتصار العراقي بعد تحليل عميق ودقيق لظروف تلك المرحلة اشر فيه بوضوح الحد الذي وصلت اليه القوات الايرانية وقياداتها من غرور حجب عنها حقيقة القدرات العراقية المتجددة والتي لاتنضب واكد سيادته في حينها (انهم سيطوفون فوق الارض) وهذه الحالة ستجعل منهم صيدا سهلا للنشامى من ابناء قواتنا المسلحة الباسلة .

ورافق هذا الاجراء زيارات متعددة قام بها القائد العظيم الى خطوط المواجهة ليطلع تفصيلا على المعنويات والامكانات التي سيتم من خلالها مواجهة العدوان .

وفي ذلك الظرف الدقيق كان عامل الردع الاخر هو تجديد حيوية الحزب وتعميق مبادئه الاصيلة في نفوس المناضلين وجماهير الشعب والامة بما ينسجم ومتطلبات المرحلة وبالفعل هيأ الحزب نفسه لانعقاد مؤتمر يحدد متطلبات تلك المرحلة وبما يعزز نصر العراق ويديم صلابته في المواجهة .

وانعقاد المؤتمر القطري التاسع بممارسة ديمقراطية حقة وبرنامج عمل وضع في اولوياته مواصفات مرحلة مابعد المؤتمر وملامح الكادر القيادي المهيأ لتسلم مسؤولياته القيادية في الحزب بهدف تجاوز الصعوبات التي كانت تحيط بالعراق .

يقول الرئيس القائد في خطابه امام المؤتمر القطري العاشر عن تلك المرحلة (وهكذا انعقد المؤتمر القطري التاسع للحزب انذاك وبعد ان اتضحت لكادر المناضلين مواصفات مابعد المؤتمر والشروط الاضافية المطلوبة في القيادة اختار الرفاق بضوء ذلك قيادتهم لقطر العراق المجاهد وبدلا من ان تنهار جبهتنا كما كان يتوقع الاعداء انذاك وحتى من كانوا يسمون بالاصدقاء تتلاحى النشامى في ملحمة شرق البصرة الغراء وانتحرت قوات المعتدين الهاجمة باتجاه البصرة في خمس معارك على التوالي في شهر تموز العظيم سنة ١٩٨٢) .

لقد لخص هذا الجزء من خطاب الرئيس القائد المناضل صدام حسين اهمية فهم الكادر القيادي لطبيعة المرحلة النضالية وبالتالي ضرورة انسجامه مع متطلباتها . وفي الوقت نفسه عبر عن اهمية المؤتمرات لابراز النموذج المعول عليه في القيادة بخاصة اذا كان انعقاد تلك المؤتمرات في مرحلة دقيقة من مراحل نضالنا القومي .

ومن هنا يمكن للمتتبع السياسي ان يستنتج الاسباب التي دعت الرئيس القائد المناضل صدام حسين ان يدخل في خطابه امام المؤتمر القطري العاشر مدخلا تاريخيا مقارنا يوضح فيه العلائق والارتباطات بين ما تعرض له العراق من مؤامرة عام ١٩٨٢ وما يتعرض له اليوم . وبما ياتي :

١) ان القائد استهل في خطابه امام المؤتمر القطري العاشر للحزب الظروف المحيطة بمعركة شرق البصرة عام ١٩٨٢ ليذكر ان العراق العظيم وحزبه القائد لم يكن وعلى طول خطه النضالي المتصاعد بمنأى عن المؤامرات فضلا عن ان الظروف العصيبة والحرجة في حياته وحياة الامة العربية هي التي تعمد نضاله بالتضحية وتكسبه المعاني السامية كحزب يناضل من اجل الامة ووحدتها .

لهذا فان تلك المؤامرات سرعان ما تنتهي وتندحر معها قواها الشريرة لاسيما اذا توفرت في القيادة العناصر القادرة على ردع المؤامرات والتي تتم عبر استيعابها لمهماتها بشكل دقيق بحيث تتمكن من التصرف الملائم في المكان والزمان الملائم بما يجعلها قادرة على نقل القيم والمبادىء النبيلة للحزب الى اقصى مكان في هذا الوطن العظيم بشكل دقيق .

وهنا في هذا الجانب حدد الرفيق القائد صدام حسين واحدة من المواصفات المهمة بالكادر القيادي جاعلا الاطار المميز لمناضلي الحزب الجهاد والبناء والاستمرار في العطاء . الامر الذي اوضح منذ البداية خطوط سيرورة المؤتمر الذي تعني مساراته لا مستقبل الحزب فقط بل مستقبل العراق والامة العربية ايضا .

٢) ان القائد في استهلاله لمعركة شرق البصرة والظروف المحيطة بها ذكر المؤتمرين والعراقيين ومعهم ابناء الامة العربية ان حصاد الصبر والنضال الدؤوب هو النصر الحتمي عبر اشارته الى ذكرى يوم الايام في ١٩٨٨/٨/٨ يقول سيادته في هذا الصدد (ومنذ ذلك الوقت التوى منحنى الخط البياني على لوحة المراقبين الدوليين حتى انتهت المنازلة بعد ست سنوات من ذلك التاريخ بنصر مبين في يوم الايام ١٩٨٨/٨/٨ .

وهذا تاكيد واضح على حتمية انتصارنا بشكل نهائي على المؤامرة الشريرة التي تقودها الامبريالية والصهيونية لاسيما وان القائد استل الملاحم البطولية من تاريخنا الحديث ذلك التاريخ الذي شهده الرفاق اعضاء المؤتمر ومعهم جماهير الشعب بتفاصيل دقيقة . مع اشارة الى ان صفحات المؤامرة التي يتعرض لها العراق اليوم هي نتاج صفحات مقبورة استطاع العراقيون الاماجد دحرها بحيث لم يتبق منها الا ما يكشف عدوانية ولا انسانية ولا اخلاقية تلك القوى التي فضحت وجهها القبيح عبر استمرارها بفرض الحصار الاقتصادي على العراق العظيم .

٣) ان اشارة الرئيس القائد الى ان انعقاد المؤتمر جاء بعد المنازلة العظيمة في ام المعارك كانت من باب التاكيد على ان النوايا الخبيثة للعدوانيين لم تعد بخافية على احد لانها اتضحت بشكل عملي عندما لم تستهدف القوات العراقية لوحدها في المنازلة وانما كان الهدف الاهم للاشرار البنية التحتية لبناء العراق . لهذا فان شعار المؤتمر لابد وان يكون واضحا لجماهير الشعب بمعانيه وقيمه النبيلة السامية بوصفه اهم عامل ردع للمؤامرة الشريرة ضد العراق .

وفي هذا الصدد كانت المقارنة مع توجهات المؤتمر القطري التاسع والذي حدد نوايا الاعداء قبل تنفيذها الهجوم على منطقة شرق البصرة تاكيدا لقدرة القيادة العراقية على قراءة المتغيرات السياسية ومآلاتها المستقبلية ثقتها بالانتصار .

٤) ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين اعطى سمة المرحلة الجديدة بالجهاد والبناء ايمانا بقدرة العراقيين على تنفيذ هذه المهمة الجسيمة من ناحية ولتقديره بانه النواة المحركة لنوايا الاعداء هي البناء العراقي الروحي والمادي بوصف هذا البناء هو القاعدة الاساسية لانطلاق ابناء الامة العربية لتحقيق اهدافهم العظيمة .

وهنا تصبح هذه المهمة منسجمة كل الانسجام مع مهمات ردع المؤامرة الشريرة التي قوامها قوى الظلام والكفر كله في العالم .

اذن فان المدخل التاريخي لخطاب الرئيس القائد صدام حسين اشر ومنذ البداية عوامل القوة في عراقنا العظيم والطاقات المتجددة وحيوية الحزب في الاستجابة لكل الظروف والمتغيرات الاقليمية والدولية . كما اكد قدرة الردع العراقية والامكانات المتوفرة التي يجتاز بها العراقيون الصعاب التي تريد تحجيم قدرتهم وانطلاقهم نحو غدهم المشرق الوضاء □

صوت عربي

نعم للتلاحم مع العراق

■ رؤوف محمد احمد

ان معارك الشرف والعزة والكرامة لا تتطلب الحياد .. والحياد الذي اقصده هو الموقف السلبي من القومية والامة العربية .. في تاريخ العرب المشرق والمشرف سمعنا ان العرب في معارك ذي قار والقادسية الاولى كانت تضم تحت لوائها وراية الرسالة الاسلامية كل العرب .. انتصارات صلاح الدين الايوبي كان جنودها كل العرب ضد عدوان عنصري صليبي .. وانتصر العرب ودحروا الاعداء تباعا وتنظفوا ارض الامة العربية ومهبط الوحي من ادران العدوان والاغتصاب .. انتصر العرب لانهم كانوا عربا جسما وعقلا وكانوا قلبا واحدا .. ويدا واحدة وارادة واحدة وفكرا واحدا ..

لقد خاض العراق حربا شرسة عدوانية كان القصد منها ضرب القوة الكامنة داخل كل مواطن عراقي صعودا من القاعدة الى اعلى الهرم القيادي .. انتصر العراق ودحر قوى البغي والاغتصاب وحرر الارادة العراقية .. وانتصار العراق جعله قوة لها موقعها المؤثر في المنطقة لانها القوة التي تمثل صمام الامان والمظلة التي تستظل تحتها الاقطار العربية عامة ومنطقة الخليج العربي خاصة ..

الان يخوض العراق حربا اشرس من الحرب الاولى .. حربا ضد قوة الظلم والطغيان حربا ضد الامبريالية العالمية والصهيونية العنصرية .. وهذه الحرب التي يخوضها العراق الان وضعت الامة العربية امام امتحان صعب .. وهو عملية الاختيار وعلى الامة ان تختار بين ان تعيش في عزة وكرامة وحياة شريفة وبين ان تختار ان تعيش تحت القيود والاغلال والاغتصاب والمهانة والذلة ..

والامة ممثلة في جماهير الشعب العربي من المحيط الى الخليج سوف تنجح في هذا الامتحان .. لان لجماهير الامة العربية كلمة .. وهذه الجماهير الشعبية المحبة للعزة والكرامة تعرف حقيقة الانظمة .. وتعرف ـ ايضا ـ ان هذه الانظمة الذليلة المنفذة لارادة الاجنبي المغتصب ليس من مصلحتها ـ ومصلحة اسيادها الامبرياليين والصهيونية ـ ان تكون هناك نداءات قومية وثورية تقدمية ..

نحن نعرف ماذا يعني الحياد ـ والحرب التي يخوضها العراق ضد قوى الظلم والبغي والعدوان الامبريالية والصهيونية العالمية لا تتطلب هذا الحياد .. لاننا نعرف ان الدم لا يمكن ان يكون ماء .. ولاننا نعرف ان العراق شارك مشاركة فعالة ومؤثرة في الحروب العربية ضد العدو الصهيوني رغم ان العراق كان يمر بظروف عصيبة ومتناسيا كل شيء بينه وبين الانظمة العربية الاخرى لان المصلحة القومية اقتضت ان يرسل قواته دون ان يعرف ميعاد هذه الحروب ومنها حرب تشرين ١٩٧٣ . ودون ان يطلب منه احد ذلك ..

ولو نظرنا وتفحصنا التغييرات السريعة التي حدثت وما زالت تحدث في العالم ان هذه التغييرات احدثت وما زالت تحدث تغييرا في وضع اليهود في العالم .. وهذه التغييرات تهدف الى جعل الكيان الصهيوني ليس مجرد ملجأ لليهود بل هو الاختيار الوحيد والاخير لوجودهم في العالم .. لكن هذا الهدف يواجه صعوبة في تحقيقه .. وهذه الصعوبة تتمثل في العراق ـ لان الامبريالية والصهيونية العالمية تمكنتا من جعل بعض الانظمة في المنطقة عبارة عن اذناب ذليلة ومنفذة لارادتهم كما فعل السادات في مرحلة السبعينيات وهاهم اخرون يتبعون خطوات السادات ..

ولان العراق بعد ان خاض حربا فرضت عليه .. شنتها ايران نيابة عن الامبريالية والصهيونية العالمية وخرج العراق منتصرا وقويا واصبح يمثل جماهير الامة العربية في تحقيق الارادة العربية .. وبخصوص هذه النقطة فقد جاء في دراسة اسرائيلية تحت عنوان استراتيجية اسرائيل في الثمانينيات .. « كتبها » اوريد بيتون » وهو المستشار السابق لوزير الحرب الصهيوني واحد المسؤولين في قسم الدراسات « بالموساد » قال « اوريد » « العراق الغني بالنفط هو مرشح مضمون لاهداف اسرائيل وتفتيته بالنسبة لنا اهم حتى من تفتيت سوريا لان العراق اقوى من سوريا وفي الامد القصير القوة العراقية هي التي تشكل الخطر الاكبر على اسرائيل ووجودها .. »

الامبريالية والصهيونية العالمية يعرفان ان العراق يمثل الصمود وهو المدافع عن حقوق هذه الامة .. لذلك نجد ان المؤامرات استهدفته .. والعراق لم يهرب او يتهرب من تحمل مسؤوليته القومية التاريخية لانها قدره ولانه يدافع عن رسالة القيم الانسانية .. والعراق في ام المعارك يرفع النضال الى المستوى الجدي في هذه المرحلة الراهنة .. وهذا الارتفاع يعني عملية انقاذ هذه الامة من النكسات والنكبات والتناقضات والتفرقة ..

لقد كنا نتوقع ان تتحد هذه الامة وان تكون جسما وعقلا وقلبا واحدا .. لقد كنا نتخيل ان هذه الامة يمكن ان تتوحد وان هذا التوحد سيكون من خلال الوقوف مع العراق ضد هذه الهجمة الامبريالية الصهيونية العالمية وضد الابتزاز العنصري والتهديد الاستعماري الغربي في صورته الجديدة ..

ويجب ان نقول ان هناك انظمة عربية وقفت مع العراق وقفة ضمير ومسؤولية تجاه معركة المصير الواحد مصير الامة العربية .. والذي يجب ان نقوله ان الجماهير الشعبية العربية هي صاحبة المصلحة الحقيقية ويجب ان تقول كلمتها .. ولهذه الجماهير الشعبية القدرة والقوة في هذه المرحلة لتفرض الصحيح وتنبذ الخطأ ..

وهذه الهجمة التي شنتها قوى البغي والطغيان على العراق هي في الحقيقة موجهة ضد هذه الامة .. لان ضرب واضعاف العراق له معنى واحد ان تعود الامة العربية الى مرحلة تاريخية سابقة تناساها التاريخ .. بعد قادسية صدام المجيدة تنفس الخيرون والشرفاء الصعداء وعرفوا ان قوة العراق المنتصر يمكن ان تصل ما بين المحيط والخليج .. واذا ما اشتد عود هذه الامة ونبذت التفرقة فانها ستصبح قطبا حيويا مؤثرا في مجريات التاريخ المعاصر وتربط الماضي المضيء بالحاضر لترفد وتقوي مسيرة المستقبل ..

القول يجب على الجماهير الشعبية ان تقول كلمتها وفي هذا الوقت بالذات وليس بعد ذلك .. يجب ان تفرض هذه الجماهير الشعبية ارادتها في تحديد مسار هذه الامة .. يجب ان تهب جماهير هذه الامة .. يجب ان ترمي بعيدا عنها ثوب الخنوع والمذلة وترتدي ثوب الشرف والعزة والكرامة .. والعراق يمثل ـ الان ـ الجماهير الشعبية العربية من المحيط والى الخليج .. وبذلك يجب ان تتحرك سيول الجماهير الشعبية لتدك اوكار الخيانة والذل والخنوع ويجب ان تفرض هذه الجماهير الشعبية اراداتها ويكون الحياد بجانب العراق وليس ضده .. وان تمثل هذه الجماهير الشعبية احتياط العراق ..

كل تضحية يقدمها العراق تعجل في يقظة جماهير هذه الامة ..
وكل دم شهيد هو بذرة لشجرة العزة والكرامة والشرف ..
الرئيس البطل صدام حسين يمثل زناد كل بندقية عراقية ..
والعراق الشامخ البطل [illegible] بندقية عربية من المحيط والى الخليج .. □

رؤية مالية

ملاحظات حول ندوة سوق بغداد للاوراق المالية

■ سعيد عبود السامرائي

□ عقدت في وزارة المالية يوم ١٩٩١/١٠/٧ ندوة حول سوق بغداد للاوراق المالية وهي السوق التي يتوقع ان تباشر عملها عند بداية عام ١٩٩٢ . وكانت هذه السوق قد تاسست بموجب القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٩١ . وحضر الندوة عدد من المختصين بالامور والقضايا الاقتصادية في دوائر الدولة المختلفة . وفي مايلي بعض الملاحظات عنها .

١ ـ لقد كان من المفروض عقد هذه الندوة قبل صدور القانون المذكور وذلك حتى يمكن الاستئناس بآراء ومقترحات الخبراء والمختصين بالقضايا الاقتصادية لكي يمكن الاسترشاد بها في بلورة وصياغة القانون المقترح علما بان القانون قد استند في وضعه الى الدراسات وآراء اللجان المختصة التي شارك فيها خبراء من البنك المركزي ووزارة المالية ووزارة التجارة وبعض الجهات الرسمية الاخرى كما تمت الاستعانة بقوانين البورصة في بعض الاقطار العربية . وتم ايفاد بعض المختصين في وزارة المالية والبنك المركزي الى الاردن الشقيق للاطلاع على عمل البورصة في بورصة عمان . ولاشك ان وضع القانون المذكور كان ثمرة الجهود المذكورة غير ان مناقشته قبل تشريعه كان ضروريا في ندوة عامة كالندوة موضوع البحث بغية الاستفادة من اكبر عدد .

٢ ـ لم يتضمن جدول اعمال الندوة موضوعات محددة يجري النقاش في الآراء بشانها . انما ترك المجال مفتوحا لطرح مختلف الاستفسارات والآراء لذلك كانت الآراء التي اثيرت في الندوة عامة وجانبية لم تسهم في صياغة آراء او مقترحات يمكن ان تساعد في اغناء عمل الندوة والخروج منها بنتائج مثمرة وبناءة تسهم في صياغة الاطار التشريعي والتنظيمي المحدد والواضح المعالم والذي يتميز بالمرونة والقدرة على التطور باستمرار للتكيف مع المتغيرات المستجدة واستيعابها .

٣ ـ لكي يمكن ضمان نجاح عمل البورصة لابد من تهيئة الظروف الموضوعية المناسبة كتوفر وعي استثماري في القطر الذي لم يبلغ المستوى المطلوب في الوقت الحاضر لاسباب عديدة منها عدم وجود تعامل بالاوراق المالية على نطاق واسع . ومعلوم انه قد تاسست في العراق بورصة للاوراق المالية عام ١٩٣٦ والغيت عام ١٩٣٩ (ان المجال الوحيد للاستثمار هو المضاربات في تجارة الاراضي ودور السكن والسيارات والمعاملات التجارية سريعة الربح كما وان الظروف التي مر بها القطر . منذ اكثر من علم قد اضعفت الى حد كبير التعامل بالاوراق المالية من الاسهم والسندات . وقد كان حريا باللجنة المشرفة على انشاء السوق ان تبادر بادىء ذي بدء الى تنمية الوعي الاستثماري من خلال عقد الندوات العامة والتلفزيونية والاذاعية لتوضيح ابعاد ومضامين الاستثمار المالي طبيعته وماهية المؤسسات العاملة فيه والاوراق المالية المصدرة والمتداولة في الاسواق بين ايدي المتعاملين والمشاركين في عملياته افرادا ومؤسسات ومن ان توفر نظام تمويل متكاملا في اطار الاقتصاد الوطني يقدر له اذا ماتم تطويره بالشكل والنمط والابعاد التي تتمشى وظروف البيئة التي يعمل فيها ان يلعب دورا رياديا في تحريك عملية التنمية وتعظيم نتائجها اذ ترتبط عملية التنمية اساسا بقيام سوق مالية محلية يتم فيها تحريك الاموال ونقلها بكفاءة ومرونة بين الجهات والطوائف المدخرة والجهات المقابلة المستخدمة لها في عمليات الانتاج تيسيرا لعجلته . لذلك فان اقامة مثل هذه الندوات يساعد على الارتفاع بمستوى الوعي الاستثماري في القطر لاسيما وان مقومات نجاح البورصة متوفرة حيث السيولة العالية ووجود عدد كبير من الشركات المساهمة والمختلطة التي يبلغ عددها حاليا ٩٠٠ شركة برأسمال يبلغ (١) مليار دينار كما يقدر حجم التعامل الحالي بالاسهم بحدود ٧٥٠ الف دينار . ومن الامور التي تسهم في توسيع نطاق الوعي الاستثماري اعداد النشرات التعريفية بعمل البورصة اي طبيعتها واهدافها والاجهزة التابعة لها مع شرح للمصطلحات المستخدمة في التعامل اليومي في البورصة كالسوق الاولية او سوق الاصدار ونشر المعلومات عن الوسطاء ودورهم في عملية تبادل الاوراق المالية وسقوف الاسعار . وردهة البورصة اي مكان السوق . وقد يكون من الافضل ان تبادر اللجنة الى اصدار نشرة شهرية خاصة بنشاط سوق بغداد تتضمن المعلومات المتعلقة بعمل وفعاليات السوق ونشر المعلومات الخاصة بالسوقين الاولي والثانوي خلال الشهر .

ومهما يكن من امر فان انعقاد الندوة كان مناسبة جيدة لتبادل الآراء وطرح الافكار المناسبة ونحن نتمنى ان تكون هذه الندوة بادرة طيبة لنشاط اوسع عن بورصة بغداد للاوراق المالية يتضمن سلسلة اصدارات ونشرات تعريفية بها وبالشكل الذي اشرت اليه في هذه المقالة □

وجهة نظر

التدخل مسلك مناقض لحقوق والتزامات الدول والشعوب

■ رشيد مجيد الربيعي

يمكن ان تثير بصدد اعمال التدخل ، تساؤلات من قبيل من يمارس التدخل ويحرض عليه ؟ ولماذا او ما هي الافكار المؤدية اليه ؟ وماذا تعني مظاهر التدخل ؟ لا شك في ان الذين يقومون او يمارسون اعمال التدخل هم الذين لهم مآرب او مصالح انانية ويمكن تصنيف الدول ذات الماضي الاستعماري او ذات المصالح والاهداف التوسعية والامبريالية كذلك الدول والانظمة العنصرية باشكالها كافة والتي عرفت بعنصريتها ونزعتها التوسعية والاستعمارية والعدوانية . ولا شك ان سلوك مثل هذه الدول والانظمة كان بتأثير وتبني افكار التعصب والتفوق والانانية العدوانية المفرطة التي ادت باصحابها شيئا فشيئا الى العدوان والتوسع وهضم حقوق الدول والشعوب والتنكر للمبادىء والقواعد والالتزامات القانونية والخلقية والانسانية ، كمبادىء وافكار العدالة والانصاف ، والمساواة ، واحترام سيادة الدول الاخرى ووحدتها القومية ، وعدم التدخل في شؤونها الخاصة بها ولاننسى ايضا تلك الفلسفات والافكار التي تلتقي او تنسجم مع افكار التعصب والتفوق العنصري والتمركز على الذات بغربية عدوانية انانية اي بتركيز التفكير حول النفس وفق عقلية توسعية مادية . اما ماذا تعني مظاهر التدخل ؟ ... انها تعني القطيعة او العدوانية او الحرب او تهديد الامن والسلم فضلا عن انها تشكل جريمة وعملا غير مشروع بما معناه التنكر لمبادىء واسس واهداف القانون الدولي ، والاساءة الى العلاقات الدولية وحسن الجوار وتقويض وزعزعة دعائم الامن والاستقرار والحيلولة دون احلال التعاون والثقة والتفاهم والوفاء بالحقوق والالتزامات ،

وبذا يصبح التدخل تجسيدا للتوتر والقطيعة والصراع والمصالح غير المشروعة وللقوة الغاشمة والنيات السيئة . وليس كلامنا عن التدخل ودوافعه واثاره هي من قبيل الخيال او المبالغة .

لقد شهد العالم ويشهد مظاهر التدخل المختلفة وقد كرس القانون الدولي التقليدي الذي تبنته اوروبا في القرن الماضي مبادىء وافكارا لم يعد لها مكان وقد الغاها القانون الدولي العام المعاصر وهذا مايؤشر الى ان التدخل بدأ اقليميا وقد وضع الرئيس الامريكي مونرو عام ١٨٢٣ مبدأه المعروف باسمه . ومفاده ان امريكا للامريكيين اي لا يحق للاوربيين ولغيرهم التدخل في شؤون دول امريكا اللاتينية وهذا ما حدا بابناء هذه الدول وبفعل اعمال التدخل اللاحقة الى بلورة وتطوير مبدأ عدم التدخل وبمقتضى المبدأ المذكور (مبدأ مونرو) فسح المجال امام الولايات المتحدة بعد كف يد الدول الاجنبية والانفراد بشؤون القارة الامريكية وبدولها والامثلة على ذلك عديدة في كوبا ، وكرينادا ، ونيكاراكوا ، والدومنيكان ، وبنما ...الخ .

وقد اتبعت الولايات المتحدة ما اسمته سياسة الاخ الاكبر في الجوار الاقليمي ! والتي اسماها الامريكيون اللاتينيون سياسة العصا الغليظة او واعتبار دول امريكا الوسطى الفناء او الحديقة الخلفية للولايات المتحدة كما كانت هناك احلاف وقواعد ومناطق استعماري للولايات المتحدة في اسيا . لكن ما ينبغي تاكيده هو ان فكرة التدخل كان ظاهرها عدم التدخل وقد بدأت اقليمية ..

ثم انتشرت بعد نبذ الولايات المتحدة عزلتها بعدما قررت عدم تلبية امريكا اللاتينية لمطامحها الكونية وتفجر الصراع الايديولوجي والحرب الباردة فتدخلت الولايات المتحدة في « الشرق الاوسط » لصالح الصهيونية مع بعض حلفائها الغربيين وتدخلت ايضا لصالح الانظمة والحركات والجماعات الموالية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بلا هوادة منذ مطلع الخمسينات ولحد الان ، وقد تسبب احتلالها لفيتنام اي الولايات المتحدة ضربة مؤلمة مرة ودرسا قاسيا ، ويبدو ان التاريخ يعيد نفسه ـ خلافا للقانون الطبيعة لحركة الزمن ـ بالنسبة لبعض الحلفاء الغربيين ، خصوصا وان الطرف الاقوى المواجه للولايات المتحدة ، وهو الاتحاد السوفيتي ، تخلى عن دوره ومكانه ، واصبحت الطريق سالكة لما تدعو اليه الولايات المتحدة الان من « نظام عالمي جديد » ، ويبدو ان هذا لا يبتعد ان لم يتماثل في خصائصه وجوهره مع ما كان سائدا او قائما في الماضي من تاكيد وتعميق واستعادة لتلك الافكار والمفاهيم التي حملها الغرب وضمن بها توسعه ومصالحه الاقتصادية والتجارية في مرحلة الامتداد الاستعماري ومن ثم مرحلة الهيمنة والنفوذ الامبريالي ، حيث يعودان بصيغة تسلط جديدة ولكن بجوهرها القديم اي ضمان سيادة الغرب على العالم بزعامة الولايات المتحدة بشتى الوسائل والسبل ، وهذا يتطلب التمهيد الى ، او اجازة ، اعمال التدخل والتجسس وانتهاك السيادة والحرية ومبادىء الميثاق وعدم التقيد به ، او تجاوز حقوق والتزامات واختصاصات الدول والمنظمات ! واستنادا الى ما توفر للولايات المتحدة وحلفائها الغربيين من قوة وتقدم تقني وتأثير اقتصادي وتجاري مما تم ويتم التلويح به والتهديد به سواء بالنسبة للدول الكبرى التي اصبحت في حكم المنحازة ، او للوسطى والصغرى التي تدخل في عداد مجموعة عدم الانحياز ، او التي تختلف مع الولايات المتحدة وحلفائها لسبب او لآخر . مما يستوجب الاقتصاص او الثأر منها بسلوك غير مشروع يبدأ بسلسلة من التدخلات ويتم تطويره بعمل دولي هو في حقيقته تجمع وتأليب غربي واستخدام ما يمكن استخدامه والتذرع به من ذرائع واسباب معروفة ونسبتها الى الميثاق ! ولا شك في ان مثل هذا السلوك يحمل او ينطوي على قدر كبير من النفاق والازدواجية والدكتاتورية والتنكر لمبادىء الديمقراطية والحرية وحقوق الدول والافراد على السواء .

لقد بدأت الولايات المتحدة حلمها بامكانية التدخل الاقليمي على الصعيد القاري ، وكانت لها سوابق في امريكا اللاتينية ثم طمحت بامكانية التدخل على الصعيد الدولي او العالمي ، وكانت لها سوابق ايضا في اسيا وافريقيا ولمواجهة اي موقف او سلوك مخالف يراها العالم تمهد او تسوغ لكل عدوان او تدخل او انتهاك للسيادة مرة بحقوق الانسان والديمقراطية ، ومرة اخرى بالخطر الايديولوجي المضاد ، ومرة ثالثة بالشرعية الدولية والقانون الدولي ..الخ

انها تنتهي المبادىء ولا تتذكرها الا عندما تقتضي مصلحتها ذلك فتراها تطبق عندما تريد ان تطبق ، ولا تطبق عندما تريد ان لا تطبق ، وكما عبر بعض الكتاب اذا سجن فرد ما او اجنبي يحق في دول معينة تهيج الصحافة الغربية ويقولون اين حقوق الانسان ؟ اما بالنسبة للشعب الفلسطيني حين يشرد ويقتل فلا احد يتحدث عن حقوق الانسان .. اذا المبادىء عن حقوق الانسان وحقوق الدول وعدم الاعتداء وغير ذلك مما جاء في ميثاق الامم المتحدة شيء جميل جدا نامل ان يتحقق في يوم من الايام :

انها السياسة الدولية القائمة على مصالح الدول الكبرى قبل كل شيء وعلى الانانية التي لا يقدر لها ان تزول .

والا هل يعد التدخل او التجسس واستخدام القوة المسلحة والعدوان مشروعا بموجب الميثاق ! ؟ وهل تعد مواصلة الحصار الشامل ضد العراق موافقة او مطابقة لمبادىء وشعارات الحرية وحقوق الانسان والاعتبارات الانسانية والخلقية ؟ واذا كان الجواب بالنفي وهو بالتاكيد كذلك ، اذن لماذا هذا السلوك غير العادل وغير الانساني اليس فيه تعبير عن المصلحة والانانية وضمان حياة وحقوق وتفوق انسان على حساب حياة وحقوق انسان لغيره □

موقف

اليهود ليسوا ابناء عمومتنا

■ سعد سلمان المشهداني

هالني وانا ادخل احد بيوت الله لاداء الصلاة ان اجد ملصقا تخطيطيا لشجرة الانبياء يرجع المسلمين واليهود الى نسب واحد في شجرة الانبياء وفي اسفل الملصق المعلق على احدى واجهات بيت الله وجدت رقما صغيرا لموافقة وزارة الثقافة والاعلام المعطوفة اصلا على موافقة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية واني ادعو القائمين على موضوع السلامة الفكرية والرقابة الاعلامية والاعلام الديني الى قراءة ملاحظات سريعة هي مايلي :

ان اليهود ليسوا ابناء عمومتنا وانما الصقوا انفسهم زورا وبهتانا بكل من انبياء الله الاكرمين ابراهيم الخليل وبحفيده يعقوب وهما بريئان من كل هذا التلفيق . ويعد القران الكريم بالنسبة لنا كمسلمين المرجع الامثل حول هذه المسالة بالذات التي ادخلتها الدعاية الصهيونية الى مفاهيمنا الاسلامية والفكرية عبر قرون عديدة استنادا الى ماجاء في الاسرائيليات (التلمود ، التوراة) . ولم يرد عنها اي نص صريح في القران الكريم . فالقران الكريم لم يذكر ولم يشر من قريب او من بعيد الى ان يعقوب عليه السلام هو (اسرائيل) او ان اسرائيل هو يعقوب . جاء في الكتاب الكريم (سورة مريم) مايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

(فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا . ووهبنا من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا .

واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا . وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا . ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا . واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا . وكان يأمر بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا . واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا . ورفعناه مكانا عليا . اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل . وممن هدينا واجتبينا . اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا .)

صدق الله العظيم

ويستدل من هذه الايات الكريمة ان يعقوب واسرائيل شخصيتان مختلفتان ذكر كل واحد منهما منفردا في تسلسل الايات ومستقلا عن الاخر . كما يتبين ايضا من القران الكريم ان اسرائيل كان قد حرم على نفسه بعض انواع الطعام من قبل ان تنزل التوراة وهذه اشارة الى ان اسرائيل كان من الانبياء الذين لم ترد قصصهم مفصلة في القران الكريم حيث يقول الله سبحانه وتعالى (كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ماحرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة) .

ونظرا لعدم توافر اية اشارة في الكتاب الكريم تنص او توحي من قريب او بعيد على ان يعقوب هو اسرائيل فان ادعاء التوراة اليهودية بذلك لايمكن الاعتماد عليه كاساس يؤخذ به لاسيما اذ ذكرت مسالة استبدال ابرام بابراهام عندما كان ابراهيم ابن المائة سنة كذلك يعقوب الذي تقول التوراة بانه استبدل الى اسرائيل عندما كان ابن المائة سنة .

والمسمى (اسرائيل) يتكون من مقطعين في اللغة العبرية المقطع الاول هو (اسر) بمعنى اخذ اسيرا والثاني (ايل) بمعنى الرب وبجمع المقطعين يصبح اسرائيل بمعنى (اسر الرب) . وتعزو التوراة اليهودية ذلك الى ان يعقوب امسك بالرب عندما جاء لمصارعته ولما راى انه لايقدر عليه قال الرب ليعقوب (اطلقني لانه قد طلع الفجر) فقال يعقوب (لا اطلقك ان لم تباركني) قال له الرب (ما اسمك ؟ فقال يعقوب اسمي . فقال الرب لايدعى اسمك يعقوب فيما بعد بل اسرائيل لانك جاهدت مع الله والناس وقدرت) .

ان انبياء الله الاكرمين جميعا ابرياء من هذه الافتراءات التوراتية وقصة يعقوب التوراتية على انه هو اسرائيل ليست الا تلفيقا دعائيا محضا اراد به مدونو التوراة لصق انفسهم بابراهيم الخليل واحفاده من اجل ايجاد كيان اجتماعي لهم من العدم بين شعوب وامم منطقة الشرق . وقد ظلوا يغرسون هذا الوهم بفعل وتأثير الدعاية الصهيونية في اذهان الناس على مدار السنين الماضية ومازالوا . ولو سلمنا بالامر الواقع بان اسرائيل هو يعقوب وان اليهود من سلالته فلا يعقل ان نسلم بان اليهودي الروسي او الالماني او السري لانكي او الاثيوبي ... الخ ينحدرون كلهم من سلالة يعقوب حفيد ابراهيم الخليل عليه السلام وعلى هذا الاساس يمكن الجزم بان اليهود ليسوا من ابناء عمومتنا باي شكل من الاشكال .

والسؤال المطروح هنا : هل كان ابراهيم يهوديا ؟ وهل كان احفاده يهودا ؟ الجواب كلا . لان اية اجابة غير هذه تتعارض مع قوله تعالى في سورة آل عمران : (ما كان ابراهيم يهوديا ولانصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وماكان من المشركين) □



حسين سعيد

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »

حسين سعيد نجم المنتخب الوطني السابق بكرة القدم :

لم اعتزل رسميا .. والكرة عشقي الدائم

بين بطولة شباب اسيا عام ١٩٧٧ في طهران وما امتدت اليها لعبة كرة القدم شهدت الساحة نجوما عديدة بعضها اختفى بريقها في بضع سنوات واخرى واصلت العطاء بين نقطة القمة والمستوى المتذبذب .

غير ان اسما واحدا بدات شهرته منذ ذلك العام وحتى لحظة اعتزاله غير الرسمي ظل راسخا في قلوب الجماهير التي وجدت فيه محققا لامالها فاعطى ما ملك . ولم يكن هذا اللاعب سوى حسين سعيد الذي نال من الالقاب ما لم ينله لاعب اخر .

وبين زخم العمل في مكتبه باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حيث يراس قسم العلاقات الخارجية فيها متنقلا الى مكتبه الاخر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حيث يشغل مركز نائب الرئيس كان الحوار الذي لاحقت تحقيقه على مدى اسبوع كامل .

■ هل وصلت الى السن الذي تعتقد انه مناسب لاعتزال اللعبة لتتولى مراكزك الادارية الكثيرة ؟

ـ قرار الاعتزال غير رسمي ولم اترك الملاعب لاجل المراكز هذه .. اردت ان اعتزل وانا في قمة العطاء لاترك الذكرى الطيبة للجمهور الذي منحني حبه على مدى (١٥) عاما اشعر انها كافية في الملاعب بعد ان قدمت خلالها ما ادرك بانه واجب للوطن الغالي وبعضه في اصعب الظروف وتمكنت وزملائي اللاعبين من تحقيق النتائج الباهرة .. مع كل ذلك فان اختياري ترك اللعب كان قرارا شخصيا .

■ وهل تشعر بالحنين الى الكرة ؟

ـ كرة القدم عشقي الدائم وهي لعبة فيها خدمة العراق وكل عمل بناء يتصب للوطن .. عملي الاداري الحالي اشعر انه امتداد لما قدمته في الملاعب واتمنى ان اظل في هذا العطاء ما دامت الرعاية مستمرة للرياضة في القطر من لدن قائد الشعب الحبيب السيد الرئيس صدام حسين وللعمل الرياضي الخلاق الذي يقوده السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية دفة الرياضة في القطر .

■ خلت الملاعب من حسين سعيد لكن اخرين ظهروا فهل من بينهم حسين سعيد اخر ؟

ـ انه حكم المدربين والصحافة والجمهور وقد تكشف مباريات الدوري عن لاعب كحسين سعيد لو قدم نفس المستوى والعطاء وقد يكون اكثر من لاعب .. اتمنى ذلك .. لكن مثل ذلك يحتاج الى فترة لاصدار الحكم فهو مرتبط بالمستوى ومقدار العطاء ومدى الالتزام .

■ يعتبر الكثيرون ان هدفك القاتل في مرمى شباب ايران قبل (١٤) عاما دفع بك الى دائرة النجومية ؟

ـ قبلها نلت لقب هداف بطولة كاس اسيا للشباب في بانكوك بتايلند لكنني لم ادخل ما تسميها بدائرة النجومية في حينه .. تاتيك الشهرة في لحظة واحدة وهو ما حدث في طهران ولعل اهمية المباراة كونها تجري في نهاية البطولة وامام فريق كانت الترشيحات تجري لصالحه بصورة مطلقة اضافة الى ان هدف الترجيح جاء في دقيقتين سبقتا صافرة النهاية شكلت العناصر الرئيسية في ان يكون اسم حسين سعيد على كل لسان انذاك .

■ بعدها بدات سلسلة الالقاب والتسميات .

ـ نعم كثيرة .. اقرا بعضها واسمع البعض الاخر .. اللاعب المثالي والقناص وغيرها كثيرة محليا وعربيا واسيويا وانتم الصحفيين الرياضيين تعرفون اكثر من غيركم الالقاب التي حصلت عليها واغلبها جاءت على اعداد التي تقدمت بها على زملائي في الملاعب المحلية وعلى لاعبي اسيا لكني اتميز بلقب افضل لاعب عربي واول عراقي يناله في عام ١٩٨٦ .

■ وهل لبعض البطولات والمباريات ذكرى خاصة ؟

ـ بالتاكيد تاتي على راسها مباراة الطائف امام منتخب سورية في اخر خطوة نحو نهائي بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ اذ انها مثلت الانطلاقة الحقيقية للكرة العراقية الى الساحة العالمية .. هي لحظات من المستحيل ان تخرج من الذاكرة وقتها كان الوطن والعلم العراقي يرتفع ودموع فرحة نصر اضافي للعراق .. تلك امنية تحققت لكن فرحتي العظمى في مشاركة كاملة بالمكسيك لم تكتمل لعبت مباراة واحدة تحت تاثير المخدر بسبب الاصابة .

■ بعد الاعتزال وان لم يكن رسميا كما قلت الم يدخل التدريب في حساباتك ؟

ـ لم افكر في ذلك فمن يتجه الى التدريب يجب ان تكون لديه الرغبة الصادقة والاكيدة لان يكون مدربا ناجحا تركيزا ومتابعة لاخر ما قدمه علم التدريب .. نعم نجح البعض من اللاعبين النجوم ان يكونوا مدربين ومنهم الفرنسي بلاتيني والالماني بكنباور فقد كانت لهم الممارسة والخبرة قبل ان يتحولا الى مدربين ولكن ليس كل لاعب ناجح يمكن ان يكون ناجحا في التدريب .

■ بدا موسم الكرة الجديد وبدات التكهنات مبكرا اين تجد الفرق في مستوياتها ؟

ـ يصعب القول لكن ملاحظات الدورين الاول والثاني تكشف عن استعدادات جيدة ومنافسة للفرق المشاركة واتوقع ان نشهد تنافسا جيدا خاصة وان الدوري يشهد فرقا من ست محافظات وهو ما يحدث لاول مرة ويشكل ظاهرة ايجابية باتجاه تشجيع اندية المحافظات التي تشهد نجومها في ملاعب العاصمة اضافة الى ما تكسبه اللعبة في هذه المحافظات عندما تشهد الفرق والنجوم في ملاعبها . ثمة نقطة اخرى وهي اقامة المباريات يومي الخميس والجمعة حيث سيتاح للفرق مراجعة اخطائها ومعالجة الاصابات البسيطة وبالتالي الاستعداد الجيد لكل دور □

■ يوسف جويدة

حسين سعيد في مباراة العراق والدانمارك

البطاقة الشخصية

□ حسين سعيد محمد

□ شهادة الماجستير في الهندسة الزراعية

□ متزوج وله (٣) اطفال عمر وحيدر وسعد الاول والثاني على خطى ابيهما حيث بدءا اللعبة ضمن براعم نادي الطلبة

□ لعب اكثر من (١١٠) مباراة دولية

□ بدا اللعب في نادي الطلبة وانتهى عنده □

اشارة

جمهور الكوت في ملعب الكرخ

ظاهرة جميلة ان يلعب احد اندية المحافظات في بغداد وان يكون جمهوره اكبر عددا من جمهور النادي البغدادي .. ففي ذلك علامة صحة واشارة فرح الى ان قاعدة الكرة في تلك المحافظة اخذة في الاتساع .. فمن يتحمل عناء السفر والحضور المبكر الى الملعب لمؤازرة فريقه لابد انه يمتلك روحا رياضية عالية والا اذا لم يكن الامر كذلك .. فعلام العناء والسفر ؟!

بمثل هذه النظرة .. نظرنا فرحين بالجمهور الكبير الذي حضر الى ملعب الكرخ لتشجيع فريق نادي الكوت وهو يخوض مبارياته الثانية في دوري الاضواء وقد كان الفريق ـ والحق يقال ـ مستحقا لذلك التشجيع لما اظهره لاعبوه من بسالة وعلى مدى تسعين دقيقة ..

وكنا نتمنى ان يكون كل الذين وفدوا الى ملعب الكرخ لتشجيع فريقهم يتمتعون بالروح الرياضية العالية .. الا اننا فوجئنا ببعض ذلك الجمهور يطلق العنان للسانه واوتار حنجرته ـ ويالها من اوتار ! ـ لتدوي بالكلمات والاهازيج القاسية التي تتنافى ومبادىء المنافسة الرياضية التي من ابرز سماتها احترام مشاعر الفريق المنافس ..

واذ نشارك جمهور الكوت فرحته بالنقطة الثمينة ونبارك جهود لاعبيه .. فاننا نامل ان نحتضنهم جميعا في المباريات المقبلة وهم ينشدون الاهازيج التي تثير الحماس فقط .. وليس شيئا اخر ! □

■ هادي عبدالله

بريد القراء

□ القارىء غيث حسن جاسم ـ بغداد .. لقد اعتمدنا في ذكر اسم اللاعب الدولي المرحوم ناصر جكو كتاب « كرة القدم .. نشاتها في العراق » ـ الجزء الاول ـ لمؤلفه كنعان مهدي عبدالرحمن اذ جاء في الصفحة (١١٩) ... (ومن ابرز لاعبي هذا الفريق ناصر حسين نعمان الذي لقبه الانكليز بـ « ناصر جكو » ..) ولكن بعد مراجعة مصادر اخرى وجدنا ان اللاعب ناصر حسين قد لعب لفريق القوة الجوية قبل ناصر جكو باربعة اعوام اذ سجل هدف القوة الجوية في مرمى اللاسلكي في المباراة النهائية لموسم ١٩٣٢ـ١٩٣٣ .. اما ناصر يوسف (جكو) فقد لعب لاول مرة مع القوة الجوية عام ١٩٣٦

□ القارىء سعد طالب عناد ـ رئيس رابطة مشجعي نادي الشرطة .. نشاطرك الراي بضرورة المام الجمهور بقانون الكرة كي لاتشهد ملاعبنا مستقبلا ماشهده ملعب الشعب في مباراة الزوراء والنفط في الاسبوع الماضي ونقل استعداد الرابطة الى استضافة عضو من لجنة الحكام لشرح التعديلات الجديدة على القانون لجمهور الشرطة .. ناملا تجاوب لجنة الحكام واقدام روابط الاندية الاخرى على مثل هذه الخطوة خدمة للعبة □

اليوم .. لقاءان حاسمان في تصفيات اوربا

تجري اليوم (٩) مباريات ضمن تصفية بطولة اوربا (١٩٩٢) بكرة القدم يفرض لقاءان حاسمان منها نفسيهما لان منتخبي المانيا وهولندا طرفان فيهما فاذا لم يوفقا خرجا من التصفيات علما ان الاول هو بطل العالم والثاني هو بطل اوربا تلتقي المانيا مع ويلز ضمن المجموعة الخامسة وتتقابل هولندا مع البرتغال ضمن المجموعة السادسة .

اما المباريات السبع المتبقية فهي تشيكوسلفاكيا مع البانيا وبلغاريا مع سان مارينو ورومانيا مع اسكتلندا ويوغسلافيا مع جزر فيروي وايرلندا الشمالية مع النمسا وبولندا مع جمهورية ايرلندا وانكلترا مع تركيا □

ديالى وبرايتي والزوراء .. الى الادوار النهائية

احرز نادي ديالى بطولة المجموعة الشمالية ضمن مسابقة دوري العراق لاندية الدرجة الاولى بكرة السلة بعد فوزه على نادي الثورة برصيد (١٠٢ـ٦١) نقطة في المباراة الختامية التي جرت بينهما في قاعة الشهيد عباس ابراهيم بمدينة بعقوبة امس الاول وحكمها السيدان فؤاد عبيد ورعد عبدالامير .

وصعد نادي ديالى الى الادوار النهائية للبطولة مع نادي برايتي الذي احتل المرتبة الثانية لهذه المجموعة بفوزه على نادي السليمانية برصيد (٧٥ـ٧٣) نقطة في المباراة القوية التي حكمها السيدان حارث شاكر وحسام رشيد .

وفي بغداد صعد نادي الزوراء الى الادوار النهائية ايضا لفوزه ببطولة مجموعة اندية بغداد عندما تغلب على الصليخ برصيد (٧٣ـ٦٩) نقطة في المباراة التي جرت بقاعة صدام للالعاب الرياضية وحكمها السيدان عبدالغني حمودي وصاحب زيني . وسيصعد معه الفريق الفائز من مباراة الاعظمية والصليخ التي من المؤمل ان تكون قد جرت مساء امس . وكان الاعظمية قد فاز على الامانة برصيد (٧٤ـ٧٣) نقطة □

فوز كبير لنادي الشهيد عدنان خيرالله بكرة اليد

حقق فريق نادي الشهيد عدنان خيرالله فوزا كبيرا في اول مبارياته ضمن بطولة الدرجة الثالثة لاندية العراق بكرة اليد بتغلبه على نادي المقدادية برصيد (٣٠ـ١١) هدفا التي جرت في قاعة الصقور مساء امس الاول وحكمها السيدان احمد مهدي ومحمد مهدي . كما فاز صلاح الدين على نادي العمارة (٢٤ـ٢١) هدفا في المباراة التي حكمها السيدان علي جبار وباسم دلف . وفاز الفلوجة على القاسم برصيد (٣٣ـ٢٠) هدفا في المباراة التي قادها السيدان رحيم سعيد وكريم سالم .

وتبدو فرصة نادي الشهيد عدنان خيرالله مواتية للحصول على قصب السبق في هذه البطولة التي تشارك فيها ايضا اندية النعمانية والمسيب وخانقين والحي والرميثة والعزة □

هزيمة ساحقة لبايرن ميونخ

مني نادي بايرن ميونيخ احد اشهر الفرق الالمانية بهزيمة ساحقة (صفرـ٤) في عقر داره !! امام بروسيا دورتموند .

وهذه الخسارة جعلته يهبط الى المركز الثالث عشر في دوري المانيا الذي يتصدره فرانكفورت الذي تعادل مع منشن كلادباخ (١ـ١) امس الاول □



النجاح حليفه

من حق لاعب الكرة الفرنسي الاشهر ميشيل بلاتيني ان يفخر بما حققه لمنتخب بلاده من نجاحات منذ تسلم مهمة تدريبه . فقد اصبحت فرنسا اول فريق يتاهل الى الادوار النهائية لكاس الامم الاوربية اثر فوزها على اسبانيا بهدفين سجلها (بابان) و (فرنانديز) مقابل هدف واحد .

وقد قاد بلاتيني منتخب البلاد في (١٨) مباراة فاز في (١٥) منها وتعادل في ثلاث مباريات □

بانتظار المعجزة !

بات المنتخب الايطالي لكرة القدم يبحث عن معجزة ليتاهل الى الادوار النهائية لبطولة الامم الاوربية بكرة القدم . اذ انه ينتظر ان تفوز قبرص على الاتحاد السوفيتي في اخر مباريات الفريق السوفيتي التي ستجري يوم (٢١) كانون الاول المقبل . وعند ذاك يتعين على ايطاليا ان تفوز على كل من النرويج وقبرص لتتاهل الى الادوار النهائية التي ستجري في السويد صيف العام المقبل □

شطرنج

البطل العالمي الخامس للشطرنج ماكس ايوى (١٩٠١ ـ ١٩٨٨)

كان ماكس ايوى متوجا على عرش الشطرنج العالمي لاعوام ٣٥ ـ ١٩٣٧ وخسر اللقب في مباراة ثاريه مع البطل العالمي السابق الكساندر اليخين .

ومع ذلك ، وفي فترة الحرب العالمية الثانية ، وخلال ربع قرن عقب انتهاء تلك الحرب كان ايوى لاعبا عالميا مرموقا وبطل بلاده ، ورئيسا للمنتخب العالمي الذي تشكل عام ١٩٧٠ لمواجهة اللاعبين السوفيت ، ثم رئيسا لاتحاد الشطرنج العالمي للاعوام ٧٠ ـ ١٩٧٨ .

ولد ماكس ايوى بامستردام في ٢٠/٥/١٩٠١ وتوفي بها في ٢٦/١١/١٩٨١ وهو ينوف على الثمانين . وفي شبابه حصل ايوى على شهادة الدكتوراه بالرياضيات وارتقى الى درجة استاذ بتلك المادة في جامعة تولورغ .

تعلم ايوى لعبة الشطرنج في الخامسة من عمره واتقنها بتفوق وامتياز وهو ما يزال في الثالثة عشرة . وما ان بلغ الحادية والعشرين حتى اصبح بطل بلاده . وكان من بين ابرز نجاحاته على الصعيد الدولي هو حصوله على نتيجة فوزين وثلاث خسارات وخمسة تعادلات في مباراته الودية التدريبية مع اليخين عام ١٩٢٦ عندما كان هذا الاخير يستعد لانتزاع لقب البطولة العالمية من حامله انذاك خوسيه راؤول كابا بلانكا . ومنذ ذلك الحين اصبح ايوى في عداد النخبة الشطرنجية العالمية الى جانب بوتفنيك وليتنتال وفلوروتومس وفاين .

وفي عام ١٩٣٥ جرت مباراة التحدي للبطولة العالمية في عدة مدن هولندية بثلاثين جولة امام اليخين فكانت النتيجة ٩ ـ ٨ لصالح ايوى و١٣ تعادلا فحصل على لقب البطولة العالمية ثم فقده بعد عامين امام اليخين بخسارة عشر جولات والفوز باربع والتعادل في ١١ جولة . وبعد الحرب العالمية الثانية وحتى وفاته عام ١٩٨١ بقي ايوى واحدا من ابرز لاعبي العالم . وبرع ايوى في تاليف كتابه حول تطور النظريات الشطرنجية عبر التاريخ معتبرا اللاعب النمساوي ويلهلم شتاينتز الرائد الاول للشطرنج المعاصر . ونقدم للقراء اليوم دستا جرى عام ١٩٣٥ بين ايوى (بالقطع البيض) واليخين بالدفاع السلافي .

١ ـ ب ـ و٤	ب ـ و٤
٢ ـ ب ـ ف و٤	ب ـ ف و٣
٣ ـ ح ـ ف م٣	ح ـ ف٣
٤ ـ ح ـ ف٣	ب × ب
٥ ـ ب ـ ر و٤	ف ـ ف٤
٦ ـ ح ـ م٥	ح و ـ و٢
٧ ـ ح × ب ف و٤	و ـ ف٢
٨ ـ ب ـ ح م٣	ب ـ م٤
٩ ـ ب × ب	ح × ب
١٠ ـ ف ـ ف٤	ح٣ ـ و٢
١١ ـ ف ـ ح٢	ب ـ ف٣
١٢ ـ ت	ر ـ و١
١٣ ـ و ـ ف١	و ـ ح١
١٤ ـ ح ـ م٤	ف ـ م٢
١٥ ـ و ـ ف٣	ت
١٦ ـ رو ـ و١	ف ـ م٣
١٧ ـ ح × ح	ح × ح
١٨ ـ ح ـ ح٥	ب × ح
١٩ ـ ف × ح	ف ـ ف٣
٢٠ ـ ف × و	ف × و
٢١ ـ ف ـ و٦	ر ـ ف٢
٢٢ ـ ب × ف	ر٢ ـ و٢
٢٣ ـ ر ـ ح١	ر × ف
٢٤ ـ ر × ر	ر١ ـ و٢
٢٥ ـ ر × ر	ف × ر
٢٦ ـ ف ـ م٤	ب ـ ف٤
٢٧ ـ ب ـ ف و٤	ف × ب
٢٨ ـ ف ـ و٥ +	م ـ ف١
٢٩ ـ ر ـ ر١	ر ـ رو٣
٣٠ ـ ر ـ ر٢	م ـ م٢
٣١ ـ ب ـ ف٤	ب × ب
٣٢ ـ ب × ب	م ـ ف٣
٣٣ ـ ب ـ م٤	ب ـ ح٤
٣٤ ـ ب ـ ف٥	ب ـ ر٤
٣٥ ـ ب ـ ر٤	ب × ب
٣٦ ـ م ـ ر٢	م ـ ح٤
٣٧ ـ م ـ ر٣	ر ـ ر٤
٣٨ ـ ف ـ ح٧	م ـ ف٣
٣٩ ـ ف ـ و٥	م ـ ح٤
٤٠ ـ ف ـ ح٧	م ـ ف٣
٤١ ـ ف ـ ف٨	فاستقال اليخين

حيث سيفقد بيدقيه في (ر م) او يفسح المجال لتقدم البيدقين الابيضين المتوسطين .

اعلانات

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٣ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣١ر٥ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر ٣٣ر٤ المغرب : ٣١ر٥
الظهر ٢٠ر١١ العشاء : ١٥ر٦
العصر ١ر٣ فجر الخميس : ٣٤ر٤

لمـــاذا ؟

■ لماذا استثني حاملو شهادة الماجستير التربويون في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من نسبة زيادة الرواتب (٥٥٪) التي شملت اقرانهم من حملة نفس الشهادة في الجامعات مع انهم جميعا متساوون في الاستاذية .. والانصاف للطبقة عليهم ؟! □

الانسانية الرخيصـــــة !

فجاة وجد نفسه على قارعة الطريق . بعدما ارتطمت سيارته باحدى الشاحنات . يلتفت يمينا وشمالا مستنجدا بالمارة لانقاذه من الموت نزفا ...

واخيرا جاءه رجل (همام) طالبا منه مبلغا واي مبلغ مقابل نقله لاي مستشفى قريبة . ماذا كان بوسع المسكين ان يفعل في تلك اللحظة فالروح غالية والنفس عزيزة . رضخ لامر هذا الرجل (الطيب) واعطاه كل ما يملك في سبيل انقاذه .

هذه كلمات عتاب نطق بها قريبي وهو على سرير الالم يتلوى من آلام جسده واسفه على هؤلاء البشر في آن واحد فهل اصبحت الانسانية والرحمة بثمن ! علامة استفهام ظلت في عيني قريبي تبحث عن اجابة ..؟! □

■ منال

ظرائف علي الوردي

الوردي يدعو ربه مرة اخرى

سبق ان ذكرنا في هذه الصفحة ان الدكتور علي الوردي مشغول بالدعاء الى ربه لكي ينتقم من اللصوص الذين سرقوا سيارة ابنه ويساعد الشرطة لاستعادة السيارة منهم . وقد علمنا مؤخرا ان الوردي بعد ان فقد الامل في استعادة السيارة غيّر صيغة دعائه فصار يدعو الله ان ينتقم من اللصوص ومن بعض افراد الشرطة ولكنه استثنى من دعائه مدير الشرطة العام اللواء عبدالمحسن خليل . وهو يقول في سبب هذا الاستثناء انه عند مقابلته اللواء عبدالمحسن للاستنجاد به في استعادة السيارة لقي منه كثيرا من اللطف والهمة مما انساه خسارته المادية .□

شموع انيرت

■ اطفات الصغيرة لارسا فهمي توما الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ احتفل الطفل مهند توفيق الوزان بعيد ميلاده الرابع وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ اطفا الطفل مصطفى حسن حنيص الشمعة السابعة من سني حياته . عمرا مديدا لمصطفى .

■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة براء محمود حسون الشمعة الثانية من سني عمرها المديد .

العثور على حقيبة

عثر السيد خالد عبد الدليمي الموظف في هذه الجريدة/ شعبة التنضيد التصويري على حقيبة بداخلها مبلغ كبير من المال وبعض الملبوسات الاخرى ومجموعة مستندات رسمية باسم السيد بشير صالح مهدي .. نرجو مراجعة صفحة شؤون الناس في هذه الجريدة □

افراح دائمة

تهنئة خالصة من السيد عمار كامل الدليمي الى السيد عباس علي احمد بمولوده البكر (ذو الفقار) جعله الله من ابناء السلامة .

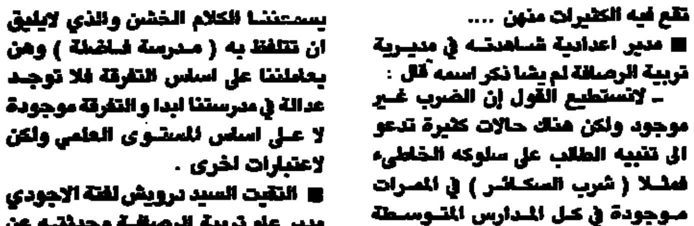
■ رزق السيد صباح جواد وعقيلته السيدة منيعة سلوم بمولود اسمياه وهاج . جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد كرم الربيعي على السيدة سعاد محمد القيسي . بالرفاء والبنين .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد علي محمد شويخ المشهداني على السيدة اسماء عبدالله . الف مبارك .

■ الف مبارك للسيد عادل عباس والسيدة ميسون ابراهيم لمناسبة زفافهما . مع الامنيات لهما بالسعادة

■ الاهل يهنئون السيد ماهر جلوب السوداني والسيدة اسراء هاشم السوداني لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة □



اذا حضرت العصا... بطل العلم

وقاحـــة

المرأة فقدت نصف عمرها في طلوع اليوم ولم تحصل على شيء ...

احيانا نتساءل لماذا يمتنع اطفالنا فجاة عن الذهاب الى مدارسهم ؟ ولماذا يدعون المرض رغم ان صحتهم على مايرام وما الشيء المؤلم الذي تذكرهم به المدرسة ؟

وبعد التقصي نجد ان السبب يرجع الى اللجوء الى الضرب كعقاب هائل موجه لهم وهذا يدفعنا للتساؤل لماذا ؟

اين يكمن الخلل اهو في الاسرة نفسها ... ام في مدارسه ... ام فيهم ؟

(شؤون الناس) قامت بجولة داخل هذه الظاهرة ووضعت يدها على الكثير من مسبباتها التي كانت محورها الاساس هو (المعلم او المدرس) وطريقة تعامله مع الطلاب في المدرسة .

■ الطالب حيدر عبد الرزاق في مدرسة (العقاد) يقول .

ـ الطلاب في مدرستنا (مشاكسون) وبعض معلمينا يضطرون الى معاملتهم بقسوة فما الذي يفعله المعلم مع طلاب كثيرين ؟

■ عمر عبد الكريم و (ف ـ ع) طالبان في متوسطة الرشيد .

■ ما رايكما بضرب (طلاب المتوسطة) من قبل مدرسيهم ؟

ـ الضرب في مدرستنا موجود وخاصة من قبل مدرس التربية الرياضية او اللغة الانكليزية وهذا يؤثر على نفسيتنا لان اهانتنا تكون امام الطلاب ويقول لنا (لاذا مو بيديه فالحذاء موجود)

■ الطالب فلاح حسن زرزور الصف الرابع في ابتدائية (عيد الزاهر) يقول :

ـ المعلم في مدرستنا يحاسبنا على التقصير الذي يصدر منا ويضربنا ولكن (على كيفه) .

■ هذا هو راي مجموعة من الطلبة والان نستمع الى ما يقوله الاهل :

■ ام سيف تقول :

(سيف ورؤى) طالبان في مدرسة احمد حسن البكر والمس تعاون الهيئة التعليمية معي لانني دائمة السؤال عن مستواهما .

■ وما رايك بضرب طالب الابتدائية من قبل المعلم ؟

ـ يمكن ان يكون نتيجة لعدم انتباه الطالب الى الدرس فرغم تعب المعلم مع تلاميذه وبذله الجهد الكبير يثير الطلاب المشاكل فيضطر الى عقابهم بالضرب . واحيانا يتعرض المدرس الى ازمة نفسية فيفقد اعصابه مع الطلبة المشاكسين الا ان ذلك كله لايعتبر مسوغا للجوء الى الضرب .

■ السيدة اقبال كاظم معلمة في مدرسة الايوبي تقول :

ـ الضرب موجود وهذه ظاهرة خاطئة وخاصة لطفل في الصف الاول الابتدائي وهذا هو الشيء الذي يؤدي الى هروب الطالب من المدرسة خاصة ان كان في بيئة غير معتاد على القسوة فاطلب من المعلمة ان تاخذ بنظر الاعتبار شعور الطفل وتحاول كسب حبه وان تكون اما ثانية له .

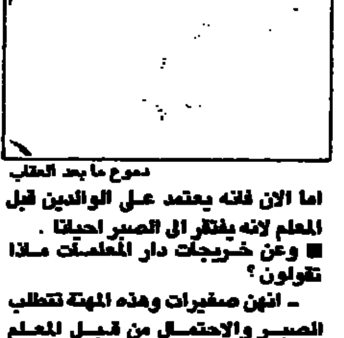
■ مجموعة من الاشخاص رفضوا ذكر اسمائهم قالوا :

ـ التدريس السابق كان احسن من الان فقبل كان يعتمد على المعلم والبيت اما الان فانه يعتمد على الوالدين قبل المعلم لانه يفتقر الى الصبر احيانا .

■ وعن خريجات دار المعلمات ماذا تقولون ؟

ـ انهن صغيرات وهذه المهنة تتطلب الصبر والاحتمال من قبل المعلم فبعضهن لايستطعن توصيل المادة الى الطالب فتضطر في هذه الحالة الى استعمال القسوة معه وهذا خطا فظيع





دموع ما بعد العقاب

تقع فيه الكثيرات منهن ....

■ مدير اعدادية شاهدته في مديرية تربية الرصافة لم يشا ذكر اسمه قال :

ـ لانستطيع القول إن الضرب غير موجود ولكن هناك حالات كثيرة تدعو الى تنبيه الطالب على سلوكه الخاطىء فمثلا (شرب السكائر) في الممرات موجودة في كل المدارس المتوسطة والثانوية ونحن نؤكد على العقاب اذا شاهدنا احدا يدخن ولكن الطالب لاينصاع الى الاوامر والتعليمات وحتى (يصحى على زمانه) نضطر اسفين الى ضربه او طرده من المدرسة لمدة يومين لان التوجيه في بعض الاحيان لايفيد ولا يعطي نتيجة .

ونحن لانرمي اللوم كله على الطالب متناسين دور المدرس او المدرسة فالاستاذ هو المثل الاعلى للطالب واذا كانت القدوة سيئة فماذا ستكون النتيجة ؟

فمثلا اذا كان المدرس نفسه يدخن في قاعة الدرس وهو المثل الاعلى فماذا يفعل في مثل هذه الحالة للطالب اذ انه قد يأتي معلمه اليس هو القدوة الحسنة والمعلم في بعض الاحيان (ينهى عن تصرف ويأتي بمثله) وغيرها من الحالات السلبية مثل (شرب الخمر) .

■ طالبان في اعدادية الاعظمية للبنين هما (و ـ) و (ا ـ خ) قالا :

ـ المعاون علي الجعفري يقوم بالضرب المبرح متناسيا اننا كبار ولنا احساس ومشاعر

■ طالبات متوسطة السفينة يقلن :

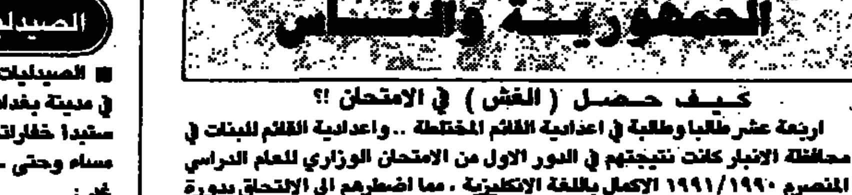
ـ المدرسات لايقمن بضربنا ولكنهن يسمعننا الكلام الخشن والذي لايليق ان نتلفظ به (مدرسة فاضلة) وهن يعاملننا على اساس التفرقة فلا توجد عدالة في مدرستنا ابدا والتفرقة موجودة لا على اساس المستوى العلمي ولكن لاعتبارات اخرى .

■ التقيت السيد درويش لفتة الاجودي مدير عام تربية الرصافة وحدثته عن الحالات السلبية الموجودة في بعض المدارس فاجابني قائلا :

ـ تبعا لتعليمات السيد الرئيس القائد صدام حسين بعدم ضرب الطلبة لكونه اسلوبا غير صحيح للتربية ولا يجوز في اي حال من الاحوال فاننا نؤكد دوما على ضرورة اللجوء الى التوجيه والارشاد بدلا عن ذلك والكلام الطيب فالرسول الكريم يقول (الكلمة الطيبة صدقة) والطالب عجينة لينة يستطيع الاستاذ ان يكسبه لجانبه لا لضده اذا احسن التصرف معه مع ضرورة متابعة اولياء امور التلاميذ لشؤون ابنائهم والتعاون مع ادارات المدارس والمساهمة في تلافي التجاوزات لدى البعض بالاضافة الى ضرورة اخبار وزارة التربية بكل التجاوزات على التعليمات والتظلم في هذه المسالة لمتابعتها ولكي ياخذ كل ذي حق حقه .) .

■ اذن انها دعوة لنبذ العصا واللجوء الى الكلمة الطيبة احيانا والصرامة احيانا اخرى دون اللجوء الى الضرب كوسيلة للعقاب □

■ سكينة محمد سعيد



الجمهورية والناس

كيف حصل (الغش) في الامتحان !؟

اربعة عشر طالبا وطالبة في اعدادية القائم المختلطة .. واعدادية القائم للبنات في محافظة الانبار كانت نتيجتهم في الدور الاول من الامتحان الوزاري للعام الدراسي المنصرم ١٩٩٠/ ١٩٩١ الاكمال باللغة الانكليزية . مما اضطرهم الى الالتحاق بدورة تقوية للمادة المذكورة لدى مدرس واحد وطيلة فترة العطلة الصيفية . وبذلوا الكثير من الجهد والمال استعدادا لاداء امتحان الثاني بالمادة التي اكملوا بها .. وقد ادوه في موعده بمستوى جيد حسب قناعتهم وانتظروا النتيجة التي فاجأتهم بما لم يدر في خلدهم او يكن في حسبانهم !. فقد اعتبروا جميعهم راسبين بسبب الغش !.

هؤلاء الطلاب كتبوا الينا وقالوا :

١ـ ان ادارة المركز الامتحاني اكدت عدم حدوث اية حالة غش لديها .. وانها هي ايضا فوجئت بالنتيجة .!

٢ـ ان جلوس الطلبة في قاعة الامتحان لم يكن متسلسلا بل كان متفرقا

٣ـ اذا كانت الاخطاء المتشابهة والمشتركة في الاجوبة هي المقياس الذي اعتمد في اعتبارها دليلا على الغش فانها تعود لكون دورة التقوية التي دخلها الطلاب والطالبات لدى نفس المدرس .

يبقى على وزارة التربية ان تفتح تحقيقا في هذه القضية للوصول الى الحقيقة

■ إعداد : يحيى الدباغ

... في ظرف انتظار .. ليجب على من يراهن على مشاعر الناس وفي اعصابهم المتوقة ان يتوقع الشكر والمباركة على عائلته (الشريفة) الانتقاجا اذا ما وجدت بطلها مستفيد .. وقد غلب للابد □

■ حاتم حسن

مجـــــرد اشــــــارة

توجهت صباح الخامس من الشهر الحالي الى دائرة تنفيذ عدل البياع من اجل اتمام اجراء رسمي فيها ولكني وجدت الازدحام على اشده لذلك قررت العودة في الساعة الواحدة ظهرا حيث يخف ازدحام المراجعين ولكني فوجئت بالحالة التي وجدتها فالدائرة (فارغة) . المدير خرج في عمل رسمي والموظفات خرجن من بعده ومسؤولة الحسابات وقفت في باب الدائرة (لشم الهواء) . سالها مراجع عن استيفاء مبلغ يخصه . قالت له وهي لاتزال في الباب : ـ تعال غدا قال لها : ـ لماذا غدا وانت موجودة وتستطيعين اداء الواجب ؟

قالت : ـ انا تعبانة الا يحق للموظف ان يستريح والدوام قد انتهى ؟ !

قال لها : ليس من المعقول ان ينتهي الدوام في الساعة الواحدة ظهرا ام ان لديكم نظاما خاصا ؟

قالت له : ـ لوه .. (دوختني تعال باجر)

رجع الرجل ورجعت انا ايضا فقد احسست ان اي حديث معها بلا فائدة فهي تعبانة وستقول (تعالي باجر) .

في اليوم التالي ذهبت صباحا وكان الازدحام شديدا (ولكنه افضل من الظهيرة) وجلب انتباهي اسلوب التعامل السيء مع المواطنين فالموظفة لا تقبل جلب اي اضبارة والواحد يتكل على الاخر رغم ان اغلب المراجعين من الشيوخ والنساء المطلقات اللائي جئن لاخذ نفقة اولادهن

سمعت العديد من الحوارات التي دارت بين المراجعين والموظفات وسمعت العديد من كلمات التوسل موجهة من النساء المراجعات الى الموظفات

انها مجرد اشارة لمن تعنيه الاشارة □

■ سناء النقاش

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي ستبدأ خفارتها من الساعة ٦ر٠ مساء وحتى ٧ر٠ من صباح يوم غد :

فلسطين : شارع فلسطين ـ ساحة بيروت

الكاربينيا : الكاظمية ـ شارع الكورنيش ـ محلة ٤١٣ زقاق ١٦

السراج : راغبة خاتون ـ قرب المعهد

المنورة : المواصلات ـ مدخل مدينة الشرطة الرابعة

ميسون القيسي : الشعلة ـ الاسالة ـ قرب جسر البعث

السرور : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين □



هاتف يهمك

علمت (شؤون الناس) بانه تم اكمال نصب وتشغيل هاتف سيطرة الدفاع المدني «١١٥» وبامكان المواطنين الاتصال به في حالة الاحتياج لاي من خدمات الدفاع المدني □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد سلام ناصر شلتاغ وكيل امانة بغداد وكالة

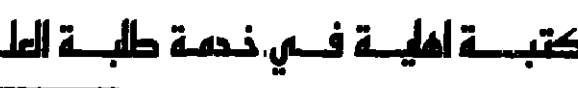
[illegible]

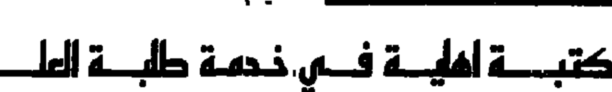
رسالة من شركة الفيل الابيض للمنتجات الغذائية

[illegible]

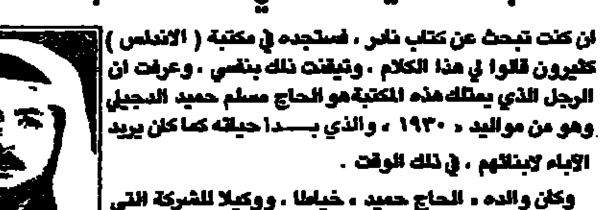
رسالة من القارىء عماد اسماعيل

[illegible]





مكتبة اهلية في خدمة طلبة العلم



مسلم حميد

ان كنت تبحث عن كتاب نادر . فستجده في مكتبة (الاندلس) كثيرون قالوا لي هذا الكلام . وتيقنت ذلك بنفسي . وعرفت ان الرجل الذي يمتلك هذه المكتبة هو الحاج مسلم حميد الدجيلي وهو من مواليد « ١٩٣٠ » والذي بدأ حياته كما كان يريد الاباء لابنائهم . في ذلك الوقت .

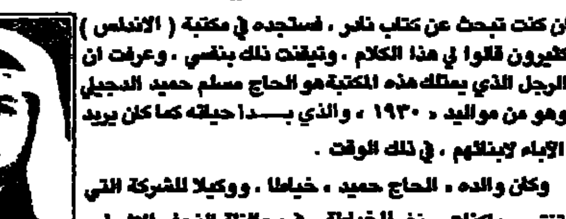
وكان والده « الحاج حميد » خياطا . ووكيلا للشركة التي تنتج « ماكنات سنغر للخياطة » في محافظة النجف الاشرف .

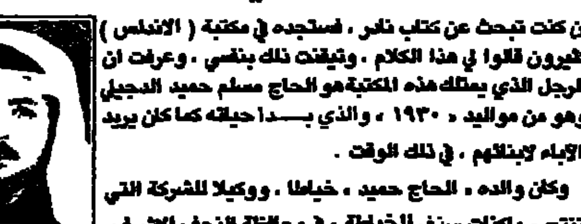
اما كيف اتجه « الخياط » الى « الكتب » فهذا مايرويه لنا الحاج مسلم الدجيلي بقوله :

لقد كان والدي رحمه الله . اضافة الى عمله كخياط . كان « يبيع ويشتري » وقد صادف ذات مرة . بان اشترى في نهاية الاربعينيات « كونية » قلم احمر . كما كانوا يسمونها بمبلغ خمسة دنانير . ووضعها في الدكان . وفي احد الايام . جاء بعض الاشخاص . وقلبوا النظر في هذه الكتب . وقالوا انهم قادمون من بغداد . وبعد ان انتهوا دفعوا لوالدي مبلغا مقداره « ١٠٠ » دينار وهنا تحرك شيء غريب في داخلي . ترى لماذا لم يساوم احد من هؤلاء والدي .؟!

اذن لابد لهذه الكتب من قيمة نادرة .. فاعدت الكتب الى « الكونية » ووضعتها على ظهري وهربت بها الى البيت .!

وقد « زعل » والدي على مافعلت . لانه كان يحبني . فقد سامحني على فعلتي هذه . فاخذت اطالع بعض هذه الكتب حتى ادمنت على القراءة . واخذت اجمع مبلغ « العشرة فلوس » التي يعطونني اياها صباح كل يوم لاذهب كل يوم جمعة الى السوق الكبير حيث كانت الكتب تباع بالمزاد فاشتري ما اريد .! ونسأل الحاج مسلم الدجيلي : ومتى بدأت بيع الكتب..؟!





قال : في الخمسينات . وكان من روادي الجواهري واحمد الصافي النجفي والسيد عبدالرزاق الحسني وكثيرون غيرهم . وكانت تدور بينهم مساجلات ادبية وشعرية في منتهى الروعة والفائدة . وهذا مما حفزني على حب الكتب حتى صرت اتمنى ان « اغير . كل » دكان . واجعله مكتبة . وقد وفقني الله على افتتاح مكتبتين وهما فرعان للمكتبة الام وقد افتتحتها تحديا لقرار الحصار الجائر .. فان لدينا من ذخائر الكتب . ما يكفي لتغذية عقول الجيل الجديد ..

■ وحول « مبادراته » التي سمعت عنها في النجف الاشرف . سالت الحاج مسلم الدجيلي فقال :

لقد وجهنا عدة رسائل الى الجامعات ودور العلم . التي تعرضت الى « قصف » طائرات العدوان الثلاثيني . نوضح فيها . باننا على استعداد لتزويدهم بجميع الكتب التي تعرضت للدمار مع استعدادنا لتزويد طلاب الدراسات العليا . الذين يحتاجون الى « مصادر » وكاستعارة .. تسهيلا وخدمة « للعلم » والحركة العلمية □

■ هدى مالك شبيب

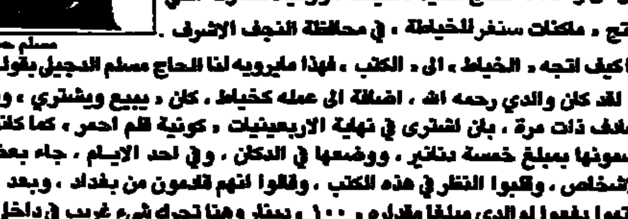
مطاردات في الهضبة الغربية

البعض يرى في المنطقة الصحراوية طريقا آمنا للوصول بمهرباته الى المنطقة الاخرى وقد يرى في وعورة الطريق سهولة اكبر من الشوارع المعبدة والخطوط السريعة التي توصلهم عادة الى ايدي رجال الشرطة الا ان الواقع يقول ان الصحراء التي تمتد كبساط ترابي تتخلله انحناءات بسيطة تكاد لاتخفي شخصا والقا لذا يعتبر استخدام الطريق الصحراوي للتهريب مغامرة بحد ذاتها خاصة اذا ماكان الوقت نهارا وصيفا قد تكون الخطورة اخف في اثناء الليل عندما يكون البدر هلالا اي في فصل الشتاء فتكاد تكون المغامرة معدومة او بنسبة لاتذكر المهم اذا كان الفصل صيفا ام شتاء فهناك في ذلك المكان رجال شرطة الكمارك تعودت حواس الشم عندهم على روائح الفريسة وتعودت انظارهم على دلائل واضحة توصلهم الى المهربين مباشرة كما تعلموا من رمال البادية كيف يوظفون فراستهم في تحديد الداخلين والخارجين ونوع الدابة وشكل وحجم اثار الاشخاص والعربات مستخدمين في الوصول الى المهربين وسائط النقل ...

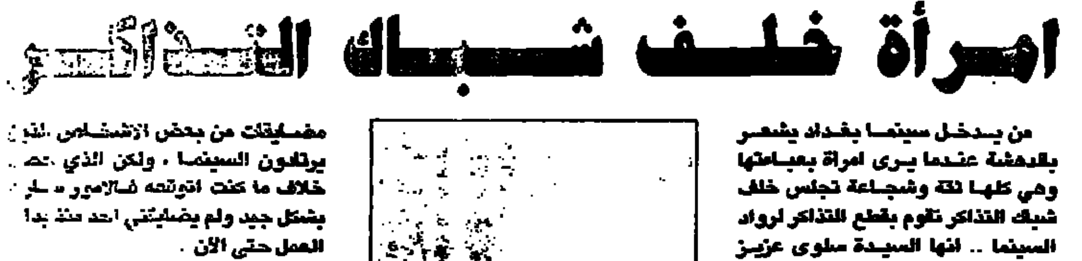
■ وحول الطرق التي يتبعها المهربون في البادية يقول : ـ لكل منطقة خصوصيتها مثلا في المناطق الجنوبية تستخدم ظهور الحيوانات او الدراجات الهوائية كواسطة لنقل المهربات اما في البادية فتستخدم السيارات الحديثة .

■ وحول كيفية الوصول الى المهربين يقول النقيب ابراهيم :

ـ نتيجة لخبرتنا وتواصلنا سنين طويلة في نفس العمل نتمكن من تقصي اثر المهربين ونميز بين الاثر القديم من الجديد واتجاهه اذا ما كان متجها نحو العمق (الداخل) او الى الخارج . وبواسطة القدم وحجمه نستطيع ان نعرف شخصية المهرب فمثلا شخص اسمه (الهاف) كان يتميز بكبر قدمه لذا وبمجرد ملاحظتنا لحجم الاثر نعرف مباشرة ان (الهاف) قد مر من ذلك المكان وقد يستعمل بعض المهربين وسائل تمويهية فمثلا يربطون احذيتهم بالمقلوب على اقدامهم ليضيعوا علينا تحديد اتجاههم (هل هم داخلون ام خارجون) كما يفضل المهربون في مسيرهم المناطق الواطئة والوديان والارض الوعرة التي تتكاثر فيها الرمال لصعوبة وصول سياراتنا اليهم اما بالنسبة للاغنام فتهرب عادة من ...



يحددون مواقع كمائن ضبط المهربين — تصوير صباح جاسم



امرأة خلف شباك التذاكر

[illegible]

■ منذ متى وانت تعملين في هذا المجال ؟

ـ انا اعمل هنا منذ سنتين فقط .

■ الم تلاقي مضايقة او احراجا بالنسبة لعملك هذا ؟

ـ في بداية الامر تملكني خوف من هذا العمل خصوصا وان السينما تقع في منطقة شعبية . خاصة ان اواجه ...

■ اما السيد احمد محمود سعيد زوج السيدة سلوى عزيز عن عمل زوجته فيقول :

ـ انا فخور جدا بزوجتي واتمنى من جميع الزوجات ان يساعدن ازواجهن وانا الان اعتمد عليها اعتمادا كبيرا في تدبير امور السينما من نظافة الى ... عملها . وعندما ... تدير ادارة السينما ... عني وتتصرف ايضا على العمل □

■ نيران حميد

سلوى اثناء العمل



هكذا اصل الأصل

قصة قصيرة

لعبة الصمت

■ ابتسام عبدالله

لم يكن الامر قد خطر على بالي ولكنه بالتاكيد كان قد مر ببالها . ففي الحقيقة ، لم تشعرني من قبل باي اهتمام غير عادي . بل ان الامر قد حدث صدفة ، دون ترتيب مسبق . عندما التقينا في ذلك اليوم في منزل احد الاصدقاء وكان مجلسي الى جانبها فاخذت تصغي الى حديثي عن مشروعي الذي تاجل مرات عديدة ، وهو تاليف كتاب عن التسلل الاجنبي الى الخليج ، بسبب افتقاد حياتي الى الهدوء ، فالبيت ضيق ولا مكان خاص لي فيه ، والغرف الثلاث فيه موزعة على عائلة كثيرة الافراد تكاد تضيق بهم وتقذفهم الى خارجها .

عندما انتهيت من كلامي ، التفتت رانيا الي لتقول انها قد حسمت مشكلة المكان ، وسالتها :

- وكيف ؟

اجابت :

- اصبحت لي غرفة خاصة بعملي ، بيتنا ضيق ايضا ، ولكن كانت لدينا شرفة عريضة تطل على الحديقة ، احطتها بثلاثة جدران خشبية - زجاجية فتحولت الى مرسم انيق ، واصبح لي المكان الخاص والاثير ، وضعت فيه كل ما احتاجه : ادوات الرسم ، الكتب واشرطة الفيديو والموسيقى ، وبت لا احس بوجودي الا وانا بين جدرانها .

وقلت لها :

- احسدك فعلا على تلك الغرفة ، مشكلتي ، كما سمعت قبل قليل ، اني افتقد المكان ، ولو توفر لي ذلك لانجزت كتابي في غضون اسبوعين تقريبا ، لاسيما وان البحث قد تكامل وانجزت المسودات الخاصة به .

عند ذلك وجدتها تتاملني لحظات ثم تقول :

- وماذا لو منحتك بضعة امتار من مكاني الخاص ؟

- لا افهم ماتقولين .

- اعني ان تشاركني غرفتي اياما ، لنقل اسبوعين ، تنجز في خلالها دراستك ، الم تقل انك تشكو من عدم توفر المكان :

تطلعت في عينيها غير مصدق ، لارى مدى جدية عرضها ، عينان واسعتان جميلتان هما اجمل ما في وجهها ، ووجدت فيهما ، في تلك اللحظة ، نظرة حيادية لاتقول شيئا ، كانتا ، على اتساعهما وعمقهما ، فارغتين من اي معنى .

كنت اعرف رانيا منذ اعوام ، امراة قد تجاوزت الثلاثين من عمرها ، عاشت اعوام دراستها في لندن ، تزوجت وطلقت ثم عادت الى الوطن مع طفليها وانصرفت الى الرسم . كنا نلتقي في فترات متباعدة في بيوت الاصدقاء او في معارض الرسم . كنت اعرفها معرفة سطحية اذ لم اقترب يوما من روحها من احساسي ، في بعض الاحيان ، بمحاولتها الاقتراب مني . ولهذا السبب ، ولاسباب عامة اخرى معروفة لديكم ، وجدت عرضها غريبا ، وان كانت قد طرحته ببساطة شديدة وكانها تقترح علي مشاطرتها تناول تفاحة مثلا .

ولهذا سالتها مرة اخرى وانا اعني ما اقول :

- لم افهم تماما .

ضحكت بصوت صاف قبل ان تقول :

- لا افهم ، لم افهم ، وهل انها معادلة رياضية صعبة الى هذا الحد . الامر بسيط جدا ، لدي غرفة للعمل وانت تشكو المكان . لنتقاسم المكان اياما ، وكاننا نعمل معا ، الا ترى انني امنحك فرصة نادرة على طبق من ذهب .

وتساءلت :

- وانت ؟

- وماذا عني ؟

- اين ستذهبين ؟

- الغرفة تتسع لكلينا وفيها مكتب بامكانك استعماله ، ماعليك مني ، سامارس الرسم في زاوية دون ان اعكر صفو افكارك .

- ولكن وجودنا معا ، ساعات عدة ، قد ، لا بل بالتاكيد سيدفعنا الى الكلام وتكون النتيجة لاشيء تقريبا .

الثرتها عبارتي الاخيرة ، مال راسها الى الخلف ، ولكنها استجمعت نفسها وهي تقول بصوت مرتفع بعض الشيء ، فيه بعض التوتر .

- ماذا تقول ! الكلام بيننا يؤدي الى لاشيء !

توقفت برهة عن الحديث ، وعادت اليه بعد لحظات :

- لكننا نستطيع ان نتجاهل بعضنا ، وهل تعتقد انني ساتوقف ، عن عملي مثلا ، من اجل تبادل الكلام معك ؟ معرضي القادم قد تحدد موعده ، وعلي اتمام كافة اللوحات له في خلال اسابيع . بالنسبة لي ، استطيع ان اتعهد لك بالصمت التام . بامكاننا معا التعهد بذلك ، ان لا نتحدث في شيء ، اي شيء ، ان تعتبر نفسك في مكتبة عامة ، تاتي اليها صباحا ، تكتب وتنصرف دون ان تتبادل معي كلمة واحدة . لنجرب ممارسة لعبة الصمت ولنر من يتفوق فيها ومن يحترم اصولها ومن يكسر او يتجاوز حدودها . انها تجربة جديدة ، بلا شك .

تطلعت في عينيها ثانية بعد ان راقت لي الفكرة وبدت لي مغامرة فريدة ، لم تخطر على بالي يوما . رانيا ، لم افكر فيها يوما ، وكانت حتى ذلك الوقت مجرد وجه اراه في بعض الاحيان وانساه في مابعده . وتساءلت مع نفسي ، هل الامر بهذه البساطة التي تطرحها ، ام ان هناك شيئا اخر ، اجهله وترمي اليه .

- حسنا ، سافكر في الامر واتصل بك بعدها .

- وقد تحتاج الى اسابيع حتى تستقر على راي ما قبل ان تسبغ علي نعمتك .

وضحكت بشكل مفتعل ، كي اخفي ارتباكي وانا اقول :

- ربما ، والتقت اعيننا برهة ووجدت في عينيها نظرة فيها التحدي ، ولكنها لم تدعني اكمل عبارتي ، اذ قامت من مكانها فجاة ، مبتعدة عني ، لتنضم الى حلقة من الاصدقاء ، متجمعة في زاوية اخرى من الغرفة ، كانت اصواتهم قد اخذت تعلو تدريجيا وهم يناقشون احتمالات الحرب .

وفي الايام التي تلت ذلك اللقاء ، خطر على بالي اقتراح رانيا مرارا . كنت اتذكرها كلما جمعت اوراق المسودات والكتب والمصادر وهي كثيرة جدا ، وكلما هممت بالكتابة وفشلت بسبب ضجيج بيتنا الصغير .

(رانيا ، عرضك مغر والايام التي بقيت امامي قليلة جدا ، والجهة التي كلفتني بالبحث ، تريده في الفترة المحددة ، فماذا افعل ؟ اريد ان اقاسمك غرفتك ولعبة الصمت المثيرة التي تحدثت عنها ، اريد ولكن ..)

(ولكن) تلك الكلمة التي تتضمن امورا كثيرة ، كانت تبرز امامي باستمرار ، متشحة باعذار مختلفة ، منها كيف ستكون العلاقة بيننا ؟ ماذا ساقول للاخرين ؟ هل ستتطور الامور بيننا وكيف ؟

كيف ولكن ، ظلتا على بالي ، تمنعانني من اتخاذ القرار الاخير .

وفي الاسبوع التالي ، لمحتها في حفل افتتاح احدى المسرحيات في قاعة الرشيد ، بدات اشق الصفوف نحوها ، تجاهلتني مبتعدة ، فلحقت بها وانا اقول بصوت عال ،

- رانيا .. لحظة ..

استدارت الي وبدات تستمع الى كلامي وانا اقول :

- وكانك نسيت اقتراحك !

تساءلت :

لا افهم ..

قلت في الحال :

- مشروعنا ، بضعة امتار من غرفتك ..

قالت :

- اه ، اما زلت تذكر وهل توصلت اخيرا الى قرار ! يبدو ان الامر استغرق منك وقتا طويلا ، لنفس الموضوع ..

- ابدا .. ايام الاجازة تذهب سدى ولم افعل شيئا يذكر .

ورايت النظرة اياها في عينيها ، التحدي ، وهي تقول وكانما الامر لم يعد يهمها .

- حسنا ، غدا ساكون في انتظارك . وكنت حتى تلك اللحظة مترددا في اعماقي ، ولكن عبارتها الاخيرة لم تدع لي مجالا للاخذ والرد ، اذ كانت لهجتها جادة وحاسمة ، فاتفقنا في الدقائق التالية على موعدنا في اليوم التالي ، اعطتني عنوانها ورقم تلفونها للاتصال بها ان خطر لي الاعتذار . وفي الحقيقة لم يكن في نيتي الاعتذار بعد ان رايت نظرة التحدي تلك للمرة الثانية ، كما ان عرضها كان يتسم بجراة لم اعهدها من قبل ولقد اعجبتني بساطتها ووجدت في الامر كله فرصة للتغيير وبابا موشحا بالغموض قررت طرقه وسبر دواخله .

وهكذا وجدت نفسي اذهب اليها يوميا ، يجمعنا الصمت والعمل في غرفة زجاجية - خشبية ، انيقة تطل على حديقة صغيرة . وكانت رانيا قد بذلت جهدا ملحوظا في ترتيب الغرفة وفي اختيار اثاثها والوانها ذات اللمسات الشرقية : الخشب الداكن والبسط المزخرفة ومجموعة القناديل الصغيرة المتدلية من زاويتين فيها تفصلهما مراة عريضة . وكان اللون الشذري الطبيع الغالب في الغرفة الستائر والوسائد الصغيرة المتناثرة على الارائك . وهو لون كنت اميل اليه منذ صغري واتامله باعجاب في قباب الجوامع الكبيرة في حينا .. ولذلك شعرت براحة تتسلل الى نفسي ، في الدقائق الاولى التي ضمتني جدران الغرفة اليها . وعلى الرغم من تلك الراحة النفسية التي غمرتني في البداية ، وجدت صعوبة كبيرة ، في اليومين الاوليين ، في التركيز على القراءة او الكتابة بسبب الصمت المكثف الذي كان يلف المكان ، صمت لم اعرفه من قبل ولم الفه ، اضافة الى اسئلة كثيرة كانت تثير فضولي وتحتل تفكيري منها السبب الحقيقي الذي دفعها الى تقديم مثل تلك الدعوة لي ، اسئلة دفعتني الى مراقبتها في بادىء الامر علني اعثر على الجواب . وهكذا تحول الصمت الذي كنا اتفقنا عليه والذي كان يجمعنا يوميا الى لعبة بدت لي مثيرة ومشوقة .

كنت اصل الى دارها في التاسعة صباحا ، اجد الباب مفتوحا ، واجدها بسيطة الهندام في سروال عتيق من الجينز مع بلوزة طويلة بهت لونها الوردي من كثرة الاستعمال .

- « صباح الخير »

- « صباح الخير »

واجلس خلف المكتب الخشبي الاسود ، انثر اوراق المسودات عليه وابدا في الكتابة وعندما تحين الساعة الواحدة بعد الظهر ، اجمع الاوراق التي نثرتها في الصباح ثم انهض من مكاني متوجها نحو الباب و ..

« مع السلامة »

« مع السلامة »

وفي خلال تلك الساعات الاربع ، كانت نظراتنا قد تلتقي احيانا ثم تفترق دون ان تقول شيئا . وكانت رانيا ، في بعض الاحيان ، تقوم من مكانها ، تقف امام النافذة ، تتامل اشجار الحديقة ، او تغادر الغرفة بهدوء ثم تعود اليها لتقف من جديد امام لوحتها وتنصرف الى الوانها .

كنا انذاك في منتصف شهر كانون الاول ، وكان الطقس قد بدا يميل الى البرودة ، على الرغم من وجود مدفأة غازية كبيرة ، ومع ذلك كنت اجدها ترسم بحيوية ونشاط على اللوحة المعلقة امامها . غابة خضراء تبدو من خلال اشجارها عينان عسليتان واسعتان ، يكاد البريق المنبعث منهما يلامس قوائم حصان اسود جامح [illegible] ملتو مغطى بطبقة بنية - صفراء من اوراق الشجر ، بينما تجلس قطة سوداء في الزاوية اليمنى من اسفل اللوحة ، مؤثرة الابتعاد عن الغابة ، لايبدو منها لشدة سوادها غير عينين عسليتين ، يقطعهما بؤبؤان اسودان طوليان ، تتطلعان الى الامام وكانهما نذيرتا شؤم او انهما ترقبان بخوف مبهم مايدور حولهما .

كانت رانيا قد خططت ، من قبل ، بقلم باهت شخوص عملها وبدات تضيف اليه الالوان تدريجيا لتمنحه الحياة والدفء .

البرد كان يتسلل الي وبين مراجعتي لاوراقي ، كنت ارقب بطرف خفي تطور عملها واتساءل مع نفسي عن الفكرة التي ترمي اليها . ماذا تريد ان تقول رانيا من خلال لوحتها ، وهل ان ما كانت ترسمه يعكس مشاعر تجيش في داخلها ! هل كانت خائفة من امر ما تتوقع حدوثه ، هل انها قلقة او متوترة الاعصاب ، واتطلع اليها فاجدها هادئة تماما وهي تمزج الوانها بصبر وهي تختار اللون المناسب وهي تحرك ريشتها بأناة ، ترسم وتمسح احيانا وحولها مجموعة من علب الالوان والزيت موضوعة على قطعة من المشمع مفروشة على مائدة بجوارها . كانت الاسئلة ، كما ذكرت ، تتجمع في ذهني وتنتابني رغبة شديدة في توجيهها اليها ولكنني كنت اتراجع عن الكلام . فلقد اتفقنا على الصمت ، ولغة الصمت كانت الاقوى تاثيرا . وكان يخيل لي ان رانيا ايضا كانت تقاوم اغراء الكلام ، وتتراجع عنه كلما تراءت التساؤلات على بالها .

كنت انكب على الكتابة ساعة او ساعتين دون انقطاع احيانا ، ولكن ذلك الاحساس الخفي الذي كان ينبعث من داخلي ويقول بانني كنت مراقبا من قبلها ، لم يزايلني قط ، وكنت اكاد ارى شفتيها تنفرجان عن سؤال او عبارة ما ثم تنطبقان في اللحظة الاخيرة قبل ان تتحول الكلمات التي تتردد بينهما الى ذبذبات معينة لتشكل صوتا ينتقل الى الاسماع .

وهكذا مضى الحال في الايام التي تلت متسارعة . هي منكبة على لوحتها والوانها وانا منصرف الى الكتابة والاوراق وحبل غير مرئي من لغة سرية يسري بيننا ، حبل يشتد يوما بعد يوم وتتكشف من حوله اصوات بيضاء وهمهمات تجيش في الصدور تريد ان تعلن عن نفسها ولكنها ترتد دون ان تنفجر .

كان الامر كذلك ، بيد اني لم اشعر بالضجر ، بل على العكس تماما ، فقد سرتني اللعبة وشدني العمل واصبحت اترقب موعدها بشغف ، بل ان يومي باكمله غدا مرتبطا بها ، اترقب الصبح بفارغ الصبر وكان حياتي قد تركزت في تلك الساعات الاربع من العمل والتامل والصمت . ومع توالي الايام ، ابتلعت تلك الساعات يومي واصبحت اللعبة هي الغاية الاولى لي ، لاسيما بعد ان انجزت الجزء الاساسي من الكتاب بل كنت قد اوشكت الوصول الى نهايته ، على الرغم من التوتر الذي كان ينتابني احيانا ويدفعني الى التفكير في وجودها الى جانبي . بدا ذلك الاحساس نقطة اخذت بالاتساع تماما مثل نقطة الماء التي تصبح تدريجيا بركة فسائية فجدولا ثم نهرا وبحرا يصب في محيط عظيم ، نقطة بدات بالنمو لتغدو بركة تموج فيها هواجسي بعد ان اوشك الكتاب على التكامل وبعد ان اصبحت معتادا على وجودها الى جانبي . هواجس كانت تدور حولها ، اتراني لعلة ما من تفكيرها ام ان جل اهتمامها كان يتركز على اللوحة المعلقة امامها ؟

كانت رانيا تتجاهل وجودي ، او هكذا كان يبدو لي الامر ، تكاد توليني ظهرها في معظم الاحيان ، يبدو على ملامح وجهها هدوء مفعم بالحيوية تتالق عيناها كلما اتضحت خطوطها وتعمقت الوانها المتداخلة . والغابة الخضراء اخذت توحي بالحياة والقطة تستقر بنظراتها القوية كل من سيأتي يوما امامها لتنذره من شر مقبل والحصان الاسود غدا جامحا يكاد يقتلع ماتحته ، والصمت بينا ازداد كثافة وعمقا وايحاء .

ولم تكن رانيا في الايام الاخيرة تمضي جل اوقات الصباح في المرسم ، اذ كانت بدورها قد اوشكت على الانتهاء من لوحتها واخذت تغادر الغرفة الى الحديقة ، باحثة عن دفء الشمس وكان بامكاني رؤيتها من خلال زجاج النافذة العريضة تسقي الاشجار حينا او مفضلة الجلوس على مقعد من الخيزران فقد لونه الاصلي ، تستمع الى شريط من الاغنيات وفي خلال تلك الاوقات كانت نظراتنا تتقاطع ، تتوقف عند بعضها ثوان ، او نتبادل ابتسامات خفيفة . كنت اتاملها باعجاب ولدي رغبة عنيفة في الانضمام اليها وتبادل الحديث ، الحديث معها . فلغة الصمت غدت امرا لايطاق ، كما خلته هي بالابتعاد جزئيا عن المكان ، وتركتني ابقى ، عبر الزجاج ، منتبها الى الزمن الذي يمضي ويمر دون ان نخط عليه كلمة او حرفا ، متسائلا مع نفسي ، عن مدى حاجتها الى احاديثي وعن كنه مشاعرها موزعا بين التردد والصلابة وبين الضعف والقوة .

وجاء اليوم الاخير ووجدته مختلفا منذ بدايته . غبار كثيف كان منتشرا في الجو وطبقات منه غطت كل شيء وكان يدا سحرية لساحرة طوال الليل التي فلت ترش ذرات من غبار اصفر ناعم في كل مكان من المدينة .

قلت ذلك لنفسي وانا اتامل الحديقة باشجارها المغبرة قبل ان ادفع الباب الخشبي المقوس الموصل الى غرفة المرسم واجدها في انتظاري في صورة مغايرة لما اعتدت ، ترتدي جلابية واسعة مخططة بلونين الوردي والبنفسجي ، صورة دفعتني الى تاملها باعجاب لم احاول اخفاءه .

جلست رانيا امام لوحتها وجلست كالعادة خلف مكتبها الذي كان قد غدا مكتبي ، وبدا كل واحد منا يشاغل نفسه بوضع النقاط الاخيرة في عمل كان قد انتهى منه . بدات اجمع اوراقي في تسلسل بينما اخذت رانيا تجمع الوانها وتعيد ترتيبها في دولاب صغير .

وفجاة علا صوت رعد تطلعت ، عبر النافذة الى الخارج فخيل لي ان ضياء قد اختفى تماما وصفحة السماء قد اكفهرت بطبقات من غيوم سود ، وفي خلال دقائق قليلة اشتد قصف الرعد وجمحت الرياح ودفعت زجاج النافذة الى الخلف لتغزو غرفة الساكنة وتغير في لحظات معالمها ، فتناثرت الاوراق متطايرة في كل مكان وانقلبت اللوحة على حاملها الخشبي .

فزت رانيا ، توجهت نحو النافذة وتنازع في عينيها ، تحاول اغلاقها قمت من مكاني ابغي مساعدتها ، اريد اعادة الامور الى حالها ، ولكن الريح الشديدة كانت في حاجة الى قوة اضافية لم تكن نملكها ، احاطت بنا بعد ان غزت الغرفة وعبثت بمحتوياتها فتحول هواؤها الى غبار اصفر نتن .

□ 1990/12/22

اعلانات

اعلان

محكمة بداءة الاعظمية

الى المدعى عليه عادل كريم علوان

اقامت شركة التامين الوطنية الدعوى المرقمة 85/ب/1990 امام هذه المحكمة طالبة الزامك بدفع مبلغ قدره 2750 دينارا الفان وسبعمائة وخمسون دينارا مع المصاريف الى طالبي التعويض من جراء الحادث بالسيارة المرقمة 12995/بغداد بتاريخ 1986/11/16 ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق 91/10/27 وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا فستجري المرافعة بحقك غيابيا ووفقا للقانون .

القاضي الاول

1061

اعلان

محكمة بداءة الاعظمية

الى المدعى عليهما

1 - شكرية حمد قادر

2 - جبار قاسم سدخان

اقامت شركة التامين الوطنية الدعوى المرقمة 1515/ب/89 امام هذه المحكمة طالبة الزامكما بدفع المبلغ 2000.000 دينار الفا دينار بالتكافل والتضامن عن مبلغ التعويض المدفوع من قبلها الى طالبي التعويض من جراء الحادث بالسيارة المرقمة 178498/بغداد بتاريخ 986/7/20 ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما اعلان بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق 1991/10/27 وعند عدم حضوركما او من ينوب عنكما قانونا ستجري المرافعة بحقكما غيابا ووفقا للقانون

القاضي الاول

1062

محكمة بداءة الرصافة

الى / المدعى عليه رعد مهدي خلف كفيل الدكتور خالد مهدي خلف

اقام المدعي عميد كلية الطب اضافة لوظيفته عليك الدعوى القضائية المرقمة 1991/937 لدى هذه المحكمة يطالبك فيها بالتضامن والتكافل بتاديتك مبلغا قدره 9749.853 دينارا بسبب اخلالك بالعقد وعدم عودة مكفولك لذا قررت المحكمة تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضورك او من ينوب عنك في يوم المرافعة المصادف وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابيا

القاضي الاول

939

فقدان اجازة استيراد

فقدت مني اجازة الاستيراد المرقمة 190611/5304 الصادرة من قبل الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية بتاريخ 89/7/31 فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى الشركة اعلاه .

مهدي مهدي طاهر الوزان

3291

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي المدير العام للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية .

المدعى عليه كاظم حسين كاظم

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة 2218/ب/1988 في محكمة بداءة الكرخ على المدعى عليه يطالبه بمبلغ 550.000 دينارا خمسمائة وخمسون دينارا فقط ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وعليه الحضور في هذه المحكمة الساعة التاسعة من يوم المرافعة المصادف 1991/11/19 وفي حالة عدم حضورك ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول

القاضي الاول

1058

محافظة صلاح الدين

لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم 26 في 1991/5/16 لم تحصل الموافقة على تاجير جزء من القطعة المرقمة 531/505 القعة البالغة مساحتها 4000 م2 والمتخذة ساحة وقوف السيارات بجوار المحكمة والعائدة لبلدية تكريت ولمدة ثلاث سنوات تقرر اعادة الاعلان مجددا ولمدة (15) يوما فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة خلال المدة المحددة اعلاه اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة 20٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي بلدية تكريت ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية والمصاريف الاخرى ..

مدير الشؤون القانونية

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

2488

رئاسة محكمة جنايات الكرخ

اعلان

الى / المتهم الهارب عماد عزت محمد

لما كنت متهما بالقضية التحقيقية بلا - مركز شرطة الوشاش وفق المادة 46 من قانون العقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لحضورك امام هذه المحكمة صباح يوم 1991/12/31 لمحاكمتك وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وفق الاصول .

الرئيس

459

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد باسم مثنى يحيى حسن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . 3286

فقدان شهادة توزيع مؤقتة

فقدت مني شهادة التوزيع المؤقتة والمرقمة 439 في 1971/11/27 باسم سلمان كاظم سلمان فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار . 3277

دائرة رعاية القاصرين

مدير رعاية القاصرين في بغداد الرصافة

اعلان

تبيع مديرية رعاية القاصرين بغداد/الرصافة السيارة المرقمة 235414 بغداد خصوصي برازيلي طراز 1986 العائدة الى تركة الاسير رعد محمد علي ياسين الموجودة في معرض النصر الدولي وذلك في الساعة السادسة بعد يوم السابع من نشر الاعلان فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها 10٪ من بدل الشراء هذا مع العلم ان الدلالية على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

مدير رعاية القاصرين في بغداد /الرصافة

3330

محكمة بداءة الرمادي

عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد 88/ب/91 بتاريخ 1991/7/30 المتضمن الحكم بازالة شيوع القطعتين المرقمتين 141 و154 مقاطعة 88 بستان علي سليمان بيعا لعدم قابليتها للقسمة بالنسبة الاحصة منها وعليه تقرر وضع الملكين المذكورين بالمزايدة العلنية فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى المزايد دفع التامينات القانونية 10٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور المزايدة .

القاضي

الاوصاف

1 - القطعة 141 م/88 بستان علي سليمان تحتوي على حوانيت وقدرت قيمتها ارضا وبناء 141,000 (مائة وواحد واربعون الف) دينار ومساحتها 141,75م2 .

2 - القطعة 154م 88 بستان علي سليمان وهي دار مستاجرة وفيها حوانيت قدرت قيمتها 371,000 ثلاثمائة وواحد وسبعون الف دينار ارضا وبناء ومساحتها 270 م2 .

ملاحظة

القطعتان والقعتان خلف الاسواق المركزية في الانبار وان الحوانيت والدار مستاجرة .

2798

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من مستشفى ابن البيطار بمبلغ 1000 دينار الف دينار باسم فاضل سكر كباش فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى المستشفى المذكور اعلاه مع الشكر .

3289

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء الصادرة عن مديرية البلديات الراشدية موقع العرصة مقاطعة 10 حسينية باسم جمعة سالم حسن فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

3335

محكمة بداءة المحتية

تنفيذا لقرار محكمة بداءة المحتية المرقم 52/ب/91 والمؤرخ 991/8/31 المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة 18 مقاطعة 5 هور حجاب بيعا .

قررت هذه المحكمة الاعلان عنها في احدى الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء مراجعتنا خلال مدة ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة 10٪ من القيمة المقدرة البالغة تسعة وعشرين الفا وثمانين دينارا ان لم يكن شريكا وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاخير للمدة اعلاه في مقر هذه المحكمة وستكون الاحالة القطعية بعد مضي خمس دقائق على بدل المزايد الاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والمصاريف الاخرى .

القاضي

الاوصاف :

1 - بستان مساحتها 8 دونمات مغروسة باشجار النخيل عددها 227 نخلة مهملة في الوقت الحاضر وارضها صالحة للزراعة .

2 - مملوكة لاصحاب الاستحقاق .

3273

محكمة بداءة المحتية

اعلان

تنفيذا لقرار هذه المحكمة المرقم 53/ب/91 والمؤرخ 991/8/31 المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقم 13 مقاطعة 5 هور حجاب بيعا .

قررت هذه المحكمة الاعلان عنها في احدى الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة 10٪ من القيمة المقدرة والبالغة 47160,00 دينارا فقط سبعة واربعين الفا ومائة وستين دينارا ان لم يكن شريكا وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاخير من المدة اعلاه في مقر هذه المحكمة وستكون الاحالة القطعية بعد مضي خمس دقائق على بدل المزايد الاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والمصاريف الاخرى .

القاضي

الاوصاف :

1 - بستان مساحتها 9 دونمات و24 اولكا مغروسة باشجار النخيل عددها 371 نخلة معتنى بها مملوكة لاصحاب الاستحقاق .

2 - ارض البستان غير مستغلة في الوقت الحاضر وانها صالحة للزراعة .

3268

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة باسم محمود شاكر محمود فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

3290

محكمة بداءة البياع

اعلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة 1358/ب/1990 في 990/9/26 المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا ولعدم حصول راغب بالشراء في موعد المزايدة بتاريخ 991/8/28 عليه تقرر اعادة الاعلان في صحيفتين محليتين ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد عام 1977 ومحصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من اليوم الخامس عشر موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية 10٪ بموجب شيكات مصدقة عدا الشركاء .

القاضي

الاوصاف

قطعة ارض برقم 4675/5 مقاطعة 18 العامرية (الشرطة الرابعة) رقم الدار 18/5/46 مشيدة عليها دار تشتمل على حديقة امامية وطارمة واستقبال فقط وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام ومرافق صحية والسقف مسلح ودرجة العمران جيدة (حديث) المساحة - 150 م2

الشاغل - المستاجر يرغب البقاء كمستاجر بعد البيع بايجار شهري قدره - 100 دينار مائة دينار

القيمة التقديرية - 38000 ثمانية وثلاثون الف دينار .

3267

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد القرنة محافظة البصرة باسم جميل سهر رهيف فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

3275

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الشريعة والعلوم الاسلامية باسم عبدالرحمن حماد حمود شيحان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

3285

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد قسم المحاسبة والمرقمة 2252 باسم صادق صلاح عبدالوهاب الامام فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . 3284

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد /جامعة بغداد باسم محمد علي خالد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . 3287

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/ كلية الاداب والمرقمة 813 باسم فليح مصحي احمد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . 3288

محافظة صلاح الدين

لجنة البيع والايجار/الاولى

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم 26 في 1991/5/16 لم تحصل الموافقة على تاجير جزء من القطعة المرقمة 531/505 القعة البالغة مساحتها 4000م2 والمتخذة ساحة لوقوف السيارات بجوار المحكمة والعائدة لبلدية تكريت ولمدة ثلاث سنوات تقرر اعادة الاعلان مجددا ولمدة (15) يوما فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة خلال المدة المحددة اعلاه اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة 20٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي بلدية تكريت ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية والمصاريف الاخرى .

مدير الشؤون القانونية

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

2488

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في تلعفر

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ 1981/1/13 لتسجيل تمام العقار تسلسل 229 محلة كوركري باسم مديرية بلدية تلعفر مجددا باعتبار حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم 430 لسنة 1971 قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في تلعفر

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية والمرقمة 545 باسم احمد حمد حمد عواد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . 3241

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية سيارة باسم ربيع عباس خشنوك طراز 1980 نوعها مينو 8 طن ورقم المحرك 61036 ورقم الشاصي 13115-922 ، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

3256

فقدان دفتر وصولات

فقد مني دفتر وصولات المرقمة من 1671601 الى 1671650 والصادر عن مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

3333

الشركة العربية لانتاج الغسالات الكهربائية المحدودة

اعلان مناقصة

تعلن هذه الشركة وتدعو المقاولين المصنفين للاشتراك في مناقصة انشائية كونكريت فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة شراء الوثائق من قسم العمليات في ادارة الشركة الكائنة قرب ساحة كهرمانة في بناية الشركة العربية للاستثمارات الصناعية الطابق الثالث بمبلغ 30 دينارا غير قابلة للرد وتقدم العروض خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

الوثائق المطلوبة :

1 - التامينات الاولية البالغة 1500 دينارا

2 - هوية تصنيف المقاولين .

3 - شهادة التسجيل من ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .

4 - قائمة بالاعمال المماثلة .

5 - وصل شراء المناقصة .

المدير المفوض

958

المنشأة العامة للطيران المدني — القسم الاداري/الافراد

الى/ السيد محمد تيمور عبد الله الموظف بعنوان مامور بدالة لترك [illegible] من تسريحه من الخدمة العسكرية .

السيد عبد الكريم داود شلش الموظف بعنوان سائق خدمات في مطار البصرة الدولي تاريخ الانقطاع 1991/8/31

م/ اخطار

بالنظر لانقطاعكما عن الدوام الرسمي وكما مؤشر ازاءكما وبدون عذر مشروع لذا تقرر اخطاركما بوجوب الالتحاق بعملكما خلال سبعة ايام ان كنتما داخل القطر وثلاثين يوما خارج القطر من تاريخ تبليغكما بالاخطار وبخلاف ذلك سوف تعتبرا مستقيلين من الوظيفة استنادا الى الفقرة (4) من المادة (37) من قانون الخدمة المدنية رقم (4) لسنة 1960 المعدل

960

ع/ المدير العام

وزارة الصناعة والمعادن

المنشأة العامة للصناعات الجلدية

بشرى سارة

تعلن المنشأة عن استعدادها لتصنيع مختلف المنتجات الجلدية/حقائب/ديباغة وصناعة الجلود الكبيرة (بقر وجاموس) والجلود الصغيرة (غنم وماعز) في معاملها الموجودة في بغداد والكوفة فعلى الراغبين بتصنيع هذه المنتجات من اصحاب الشركات والمعامل الخاصة والمصدرين العراقيين العرب والاجانب تقديم طلباتهم الى مقر ادارة المنشأة الواقع في الكرادة الشرقية خارج قرب ساحة الحرية

المدير العام وكالة

محكمة الاحوال الشخصية في الحي

تبيع محكمة الاحوال الشخصية في الحي بالانابة عن مديرية رعاية القاصرين في واسط السيارة المرقمة 6118 واسط من نوع باص خشبي موديل / 1967 رقم الشاصي 7408 رقم المحرك 2195 العائدة لورثة المتوفى فاضل عباس جلاب والمقدرة بمبلغ عشرة الاف دينار الموجودة في ساحة بناية محكمة الاحوال الشخصية في الحي فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة 10٪ وشهادة الجنسية العراقية ويمكن مشاهدة السيارة خلال فترة الاعلان علما بان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف : سيارة باص خشبي موديل 67 بحالة وسط

3226

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة من بلدية البصرة ، باسم عبد الستار محسن جابر ، فعلى من يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار .

171

وزارة العدل

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعلان

اقام المدني عصام كريم ادعوى المرقمة 91/124 في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسم ولده وجعله محمد بدلا من مروان استنادا لاحكام المادة 21 من قانون الاحوال المدنية رقم 65 لسنة 1972 المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

(2079)

فقدان

□ فقدت مني سنوية السيارة المرقمة 350 القادسية ، فيات ايطالي خصوصي ، اللون رصاصي ، صادرة عن مرور القادسية باسم سعيد علي مبارك رقم المحرك 91939 ورقم الشاصي 329139 فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

3322

فخري قعوار يدعو المبدعين العراقيين والعرب لكتابة ملحمة ام المعارك بكل تفاصيلها ..

من بين الذين يشاركون باعمال مؤتمر القوى الشعبية الثالث . السيد فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين وعضو مجلس النواب الاردني .. (الجمهورية) التقت السيد قعوار لتجري معه هذا اللقاء الذي تتناول موضوعات تصب جميعها على دور المفكر العربي والثقافة العربية ازاء مايواجه الامة العربية من تحديات وتطورات سياسية متلاحقة ..

■ ماهي رؤيتك للمستقبل العربي بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة العربية ؟

- من الصعب ان نرسم صورة المستقبل العربي دون ان نتوقف عند ملامح الوضع الراهن . وهذا الوضع في حقيقته يشهد مرحلة انحطاط وضعف وانشقاق وراءه الهيمنة التي تتزعم النظام الدولي الجديد . ولابد لجماهير الامة العربية ان تنتبه لجوهر واقعها كي تتمكن من انجاز التقدم المطلوب وملاحقة العصر . فنحن نشهد اليوم ملامح لمزيد من الانحطاط والهبوط والتنازل عن طروحات الامة العربية في التحرير والاستقلال والسيادة . فهذه فلسطين سوف يجري تشييع جثمانها عما قريب في المؤتمر الاقليمي المسمى بمؤتمر السلام . وهذه الانظمة العربية تتفرج على الحصار الاقتصادي المضروب على العراق ببلادة وقلة اكتراث وكان الامر لا يعنيها اطلاقا رغم كل الكلام المعسول الذي تضخه الى عقول المواطنين العرب . ومن هنا اقول ان الصورة الجميلة المشرقة لاتستطيع الانظمة العربية القائمة ان تغيرها ولايستطيع احد التصرف بها غير الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية بالحياة الافضل والمستقبل المشرق .

■ اذن ما هو دور المفكر العربي في تحديد اتجاهات الحياة العربية ؟

- لاشك ان المفكرين العرب يتحملون مسؤولية كبيرة في تشخيص حالة الامة العربية ووضعها في مواجهة التحديات المفروضة عليها من الصعيدين الداخلي والخارجي . فهناك ما اشرنا اليه من هيمنة امبريالية على المنطقة وهذا من شانه ان يعيق حركة الديمقراطية . وسيطرة الانظمة القمعية على حرية المواطن العربي الامر الذي يحول بينه وبين تفجير طاقته وملكاته الابداعية والنضالية لتحقيق اماله بمستقبل يخرج من شرنقة التخلف القائم . الى جانب كل هذا فان هناك التحدي الصهيوني للامة العربية الذي تمضي اليه الانظمة العربية راكعة مستجيبة . وفي كل الاحوال فان للمفكرين دورا ينبغي ان يضطلعوا به كي يتمكنوا من قيادة الامة نحو التقدم والتحرر والكبرياء القومي .

■ هل يمكن التصدي للاشكال الجديدة للغزو الثقافي للمنطقة العربية ؟

- ربما كان الخطر القادم الينا نتيجة الغزو الثقافي الصهيوني المرتقب اثر الصلح مع العدو لو ربما كان هذا الخطر اشد عنفا وعمقا من الغزو الثقافي المحدود الذي يرزح تحت تاثيرات اليوم . فنحن الان نواجه محاولات للعبث بالعقل العربي واخراجه عن اتزانه وجديته للدخول في متاهات الملاحقة للانماط الاستهلاكية . وهي انماط من الصعب حصرها لكن يمكن القول بانها تدخل في ثقافتنا وفي ابداعنا وفي سلوكنا الاجتماعي . الا انني اخشى من الغزو الثقافي الذي يقودنا الى مسخ شخصيتنا القومية وطغيان شخصية العدو الثقافية علينا . وهناك مؤشرات كثيرة تدل على ان الاتي سيكون اكثر بؤسا من الواقع الراهن . الا اذا نهضت الجماهير العربية ووقفت في وجه هذا السد الطاغي واحبطت كل المساعي التي تهدف الى تذويب الشخصية العربية وتغير ملامحها .

■ كيف ينبغي ان تكتب قصة المعركة بين العراق وامريكا ومن حالفها كمثقف عربي تهمه هذه القصة وطريقة كتابتها من اجل التاريخ والاجيال الاتية ؟

- قصة العراق مع العدوان ينبغي ان تكتب بكل تفصيل . وان تعبر عن ادق خصائصها الصغيرة والكبيرة . كي يتمكن ابناء الامة وابناء الانسانية جميعا ان يتعرفوا على بشاعة الفعل الاجرامي الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها واعوانهم من الرجعيين العرب . انني مهتم جدا بكتابة التفاصيل وهي اكثر اقناعا وتاثيرا من العموميات والكليات لكن هذا لايلغي اهمية كتابة الحقائق والوقائع الكبرى عما حدث بالفعل . وفي معزل عن تاثيرات المنطق الامبريالي والرجعي العربي . ولعل الكتابة عن نخلة بقيت واقفة بشموخ في وجه القصف او الكتابة عن ملجدة عراقية بقيت مثابرة على المكابرة والاعتزاز بالتضحية . او الكتابة عن طفل استشهد ولم تبق سوى حقيبته المدرسية وحزن ابويه . لعل شيئا من هذا او شيئا مثل هذا هو الصورة الصادقة العميقة كما ينبغي ان تكتب عليه قصة العدوان الامريكي على العراق . لكنني على يقين بان من يكتب تاريخ الملحمة العراقية في ارقى حالاتها هم المبدعون العراقيون اولا والمبدعون العرب ثانيا □

■ مجيد الجبوري

فخري قعوار


مع الزميل مجيد الجبوري

عبدالخالق المختار يبحث عن عالمه في السينما

وجد الفنان « عبدالخالق المختار » نفسه معلقا بخيوط امتحان عسير لم يلج بابه من قبل حين اختاره المخرج « عبدالهادي مبارك » بطلا لفلمه السينمائي « الحب كان السبب » المنتج هذا العام مانحا اياه فرصة ذهبية براقة اقتنصها هذا الفنان الشاب الحاصل على شهادة الماجستير في فنون المسرح ليسجل حضورا فنيا فاعلا في اول تجربة له في السينما وهو يقف قبالة فنانين احترفوا الوقوف امام الكاميرا ويقطف ثمار هذا الرهان بجدارة .

لم اكن قلقا فحسب وانا امثل المشهد الاول في الفلم - يقول عبدالخالق وهو يهمس في اذني - بل كنت في اقصى درجات الخوف قبل بدء التصوير الا اني انتزعت هذا الخوف وانا احث خطاي باتجاه مواجهة الكاميرا وحين انتهيت من تصوير هذا المشهد شد المخرج على يدي وهو يقول لي : شكرا .. شكرا . اجتاحني احساس عارم بالنشوة فبكيت بحرارة .

انهالت الادوار عليه بعد نجاحه في هذا الفلم فشارك في الفيلم التلفزيوني « الوداع الاخير » للمخرج جمال عبد جاسم والسهرة التلفزيونية « مها » تاليف معاذ يوسف واخراج علي الانصاري وشارك ايضا في بطولة التمثيلية التي عرضها التلفزيون قبل عدة اسابيع « تطبيع علاقات » للمخرج حمودي الحارثي « التي لم تنل رضى المشاهدين قبل النقاد واختير ايضا في تمثيلية « الطوق » للمخرج بسام الوردي ومسلسل « القلب في مكان اخر » للمخرج حسين التكريتي وكذلك في الفلم التلفزيوني الفنان والحب للمخرج علي هادي الحسون وقبل كل ذلك اشترك في مسلسل « ذئاب الليل » للمخرج حسن حسني المؤمل عرضه قريبا ومسلسل « الهاجس » لمخرجه صلاح كرم .

عرفناك ممثلا ومخرجا مسرحيا فهل دار في خلدك الولوج في عالم السينما ؟

- انا اؤمن بان الابداع الفني هو القاسم المشترك بين السينما والمسرح والتلفزيون في السينما كانت تنقصني الحرفة فالتمثيل هو هو في السينما مثلما هو في المسرح الا اني شعرت ان السينما عالم سحري ومدهش « اورسن ويلز » المخرج السينمائي المشهور يصف السينما على انها عين في راس شاعر لابد ان اقول ان المخرج عبدالهادي مبارك قد ساعدني كثيرا وانا اهيم بالدخول الى هذا العالم ولكي اكون امينا كنت احسب حسابات عديدة للفنانين جواد الشكرجي وسناء عبدالرحمن ابطال الفلم لانهما يمتلكان حضورا فنيا عاليا ويشحنون الكلمة بشيء من السحر .. الا ان عيني لم تزل غارقة في اتون المسرح يوم مثلت مع المخرج والمعلم الفنان « حميد محمد جواد » عندما كنت طالبا جامعيا في مسرحية الاخوة كارامازوف بدور سمرديكوف هذه الشخصية المركبة والصعبة جداً اشعرني هذا الدور والمعلومات التي كانت تسكن راس « حميد محمد جواد » باهمية التمثيل الامر الذي دفعني الى تطوير قراءتي في الرواية والشعر والادب المسرحي والنقد . لايمكنني ان انسى فضل هذا الاستاذ الذي اخذ بيدي الى الطريق الصحيح .


في الفلم ، الحب كان السبب

يتحتم على التذكير باعمال الفنان الشاب « عبدالخالق المختار » في مجال المسرح اذ عمل ممثلا في مسرحية « سليمان الحلبي » و « ماكبث » اخراج د . عبدالمرسل الزيدي ومسرحية « عندما نبعث نحن الموتى » للمخرج نمير نيري ومسرحية « اللعبة » اخراج د . فاضل خليل ومسرحية « الذيب » لعبدالامير شمخي واخيرا مسرحية « نجمة » اخراج الفنان سامي عبدالحميد وعمل مخرجا لمسرحية الخروج دخولا تاليف الشاعر عبدالحميد الصائح الفائزة بافضل نص مسرحي في مهرجان المسرح التجريبي الرابع .. وتقاسم الاخراج مع الفنان شفيق المهدي في مسرحية « ماكبث » لحساب الفرقة القومية للتمثيل .

الفنان عبدالخالق المختار

اذكر ان سئل الفنان سامي عبدالحميد على صفحات مجلة الف باء عن من يرشح ممثلا بدلا عنه لنيل جائزة افضل ممثل فقال عبدالخالق المختار في مسرحية « النيب » .

ماذا عن اعمالك المقبلة في مجال المسرح ؟

- في نيتي اخراج مسرحية البير كامو « كاليغولا » فهي تسكنني دائما واتمنى ان اصل من خلالها الى مستوى اعمال فنانينا الرواد في السبعينات اولئك الذين غرسوا في انفسنا حب وتقاليد احترام العمل . كيف للذاكرة ان تنسى هؤلاء الراحلين « جاسم العبودي وابراهيم جلال وبدري حسون فريد » □

■ حسن عبدالحميد

مدارات

الفيلم التسجيلي الى ايـن ...؟

هل حققنا نجاحا (ما) في الفيلم الروائي ..؟ ولنقل هل بلغنا سينما روائية جديرة بالمشاهدة والاهتمام ..؟ يكفي هذا السؤال للتحول الى السينما التسجيلية التي تهمل عندنا غالبا بحجة ان الفيلم التسجيلي لا يوفر شهرة ولا يتيح (موردا) ماليا جيدا . وهكذا عزف من عزف من مخرجين وفنيين وحتى طلاب ان عن السينما التسجيلية حتى صار الانطباع العام على من يكتب او يخرج فيلما تسجيليا بانه لا ينتمي للخط الاول من الكتاب او المخرجين بل ينتمي الى خطوط (معينة) ثانية يعرفها الوسط السينمائي !!

وفي ظل هذا التخبط وعدم الانتظام وعدم تبلور (اتجاه) مميز في (تجربتنا) بقي الفيلم التسجيلي في زوايا النسيان وتراوحت الافلام المنتجة بين دعائية او اعلانية في الاغلب الاعم في وقت كان ومازال العديد من كبار السينمائيين في العالم يدينون بالمكانة التي وصلوها الى ولعهم وتطور مهاراتهم بوساطة السينما التسجيلية وفي وقت كانت ومازالت تقام في شتى بقاع الارض المهرجانات الكبرى للسينما التسجيلية ترافقها عادة ضجة اعلامية وجهود تقنية مهمة . وفي وقت كانت ومازالت تلفزيونات الكثير من بلدان العالم تفرد حيزا ثابتا لعرض الافلام التسجيلية والحديث عن الاساليب والاتجاهات والمعالجات و .. و .. ونحن مازلنا في منأى عن الاهتمام المطلوب بهذه السينما . وفي ظل غياب (تقاليد) العمل السينمائي غاب الفيلم التسجيلي غيابا لا مبرر له . بل يجب الفكاك من هذا الاهمال والغياب من اجل سينما تسجيلية ناجحة بعدما آلت السينما الروائية الى ما آلت اليه □

■ طاهر مسلم

إشـــارة

ضد اغتيال الطفـــولة

اطفالنا شوكة في عيون الاعداء . انهم البناء المستقبلي الراسخ والرصيد الذي ندخره من اجل المستقبل . شهد حاضرنا اعتداءات صارخة على الطفولة البريئة .. اذ حاول الاعداء النيل منهم في كل حين . ومحاولاتهم باءت بالفشل . لاننا نضع نصب اعيننا مهمة بناء الطفل العراقي الصامد . هذا الطفل الذي شهد الاحداث العظام . وتصدى لها ببراءة وعنفوان تستهما شعوب الارض كافة . وعلى الرغم من كل ما جرى فهل خرج طفلنا من دائرة الاستهداف العدواني ؟ لا انه مازال مشروعا للاغتيال وسنبقى على هذا الاساس ندفع به الى القوة والمقاومة والبناء الصحيح . احتفالية مركز صدام للفنون تحمل الرد الكبير على مخططات العدوان . اذ تضمنت الرسم وعروض الصور وجناحا للادوية وغيره . التفاصيل ليست هي المحور بقدر ما هو جوهر الاحتفال . اننا نربي طفلنا التربية الفاعلة والفعالة . نغذي فيه عناصر القوة والتطلع الى المستقبل لكسر طوق الحصار المفروض على العراق . والذي يستهدفه بالدرجة الاساس . الارقام الكبيرة التي تعلن عن وفيات الاطفال جراء نقص الغذاء والدواء مخيفة انسانيا في نهاية القرن العشرين ومخالفة لكل ما هو حضاري وقيم وفي كل القياسات والعصور . بالرسم والاغنية والصورة والتربية الصحيحة نحتفل بيوم الطفل العراقي . واحتفالية مركز صدام تقف في مواجهة اغتيال الطفولة .

إنيلنا والأطفـــال

« طالب مكي » علي النداوي » مؤيد نعمة » حنان شفيق » انطلاق محمد علي » اسماء لرسامين اعتدنا اقلامهم على صفحات « مجلتي والمزمار » ومطبوعات

خولة ابراهيم

كلمـــات

■ بقلم امين المميز



مطرب (جيبوتي) يغني لاطفـــال العـــراق ..

اليونسكو .. والحصار الثقافي

■ طرابلس / اياد البكري

■ فوزي الهنداوي

الشعر والرسم

متابعات

اربعينية الفنان الراحل شعوبي ابراهيم

شعوبي ابراهيم

في الخامسة من مساء اليوم الخميس ١٧/١٠ تقيم نقابة الفنانين العراقيين اربعينية الفنان الراحل شعوبي ابراهيم ..

يتضمن احتفال الاربعينية التي تقام في - قاعة الوسط - اعظمية - شارع الشيف

كارلو وموال الغجـــر ■ جديـد المطـرب «رعد بركـات» فلـم وشـريط غنائـي

يبدا قريبا المخرج كارلو مارتيون تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الشعبي موال الغجر تاليف عبدالامير شمخي ويقع في (١٥) حلقة .

■ مرحلة الطائر الازرق عنوان الفلم الغنائي الجديد الذي كتب فكرته ويقوم بدور البطولة والغناء فيه الفنان «رعد بركات» عن هذا الفلم يقول الفنان :







الفنان رعد بركات

كارلو مارتيون

هكذا أصل الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz
■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - غالب محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خليلي ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة تابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : تسعدون فيلوس - علي رضا - مامون سلمان - ستار عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار محيل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صلاح رضا ■
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■
طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■
٨ صفحات
١ فلس

ارتفاعات كبيرة في نسبة الاصابة بالامراض المهلكة جراء تعطل محطات تصفية المياه بسبب العدوان

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : اكدت وزارة الصحة انتشار عدد من الاوبئة والامراض المهلكة جراء استعمال المياه غير الصالحة للاستهلاك البشري من الناحية البكتريولوجية بسبب تعطل محطات ومجمعات تصفية المياه بفعل العدوان الثلاثيني على العراق .

وقال الدكتور احمد حمدان مدير السيطرة على الامراض الانتقالية لمندوبة (الجمهورية) ان الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي شهدت تسجيل (٩) الاف و (٥٤٥) اصابة بمرض الكبد الفايروسي . في الوقت الذي كان فيه عدد الاصابات للفترة نفسها من العام الماضي (٢٥٤٨) اصابة فقط . اي بزيادة قدرها (٣/٧) عما كانت عليه قبل العدوان الثلاثيني على العراق مشيرا الى ان الامراض المستهدفة بواسطة التلقيحات شهدت هي الاخرى زيادة حادة في نسب الاصابة بها نتيجة لتعطيل محطات توليد الطاقة الكهربائية التي ادت بدورها الى تعطيل عمل المختبرات وتلف الادوية واللقاحات والمصول وبالتالي انخفاض نسبة التغطية باللقاحات .

واضاف ان اعداد المصابين بمرض (الكزاز) ارتفعت الى (٦/٣) اضعاف ماكان عليه قبل العدوان و (٣) اضعاف لحالات شلل الاطفال و (٧) اضعاف ما كانت عليه لاصابات السعال الديكي . مؤكدا ان قلة الادوية واللقاحات اللازمة بسبب الحصار الغذائي والدوائي الجائر كانت لها الاثر الكبير في ازدياد عدد الوفيات بين الاطفال دون سن الخامسة وارتفاع نسب الاصابة بالامراض المهلكة للطفولة .

واوضح مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية ان عدد الاصابات بالديدان المعوية للاشهر الثمانية الماضية يبلغ (٤١٢) الفا و (١٠٣) اصابات مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي والتي كانت (٥٦) الفا و (٦٠٨) اصابات موضحا ان الاصابات ارتفعت بعد العدوان الى (٧/٢) اضعاف ماكانت عليه قبل العدوان فضلا عن الارتفاع الملحوظ بالجارديا حيث بلغت (١٠١) الف و (١٧٨) اصابة مقارنة بـ (٢٤٨٤) اصابة قبل العدوان حيث ارتفع عدد الاصابات بعد العدوان الى (٤/٥) اضعاف ماكانت عليه قبل العدوان .

واضاف ان الاصابة بحمى التايفوئيد ارتفعت الى ١٥ الفا و (٤١٧) اصابة مقارنة مع (٢١٩٥)

ونبه الدكتور مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية الى ان امراضا مشتركة بين الانسان والحيوان [illegible] الحيوانات وتنتقل الى الانسان نتيجة استخدامه او تعامله مع الحيوانات المصابة ومنتجاتها قد تفشت بشكل ملحوظ مثل مرض (حمى مالطا) الذي بلغ عدد الاصابات به (١١٨٩٦) اصابة مقارنة بـ (٢١٩٠) اصابة فقط قبل العدوان مشيرا الى ان الاصابة بهذا المرض بعد العدوان بـ (٥/٤) اضعاف ماكانت عليه قبل العدوان فضلا عن الاكياس المائية التي بلغت (٢٠٦٠) اصابة اي بمعدل (٨/٢) اضعاف ماكانت عليه قبل العدوان والتي كانت (٢٤٦) اصابة فقط .

وافاد مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية .. بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها العراق نتيجة لتفشي الاوبئة والامراض المهلكة وقلة الادوية واللقاحات اللازمة فان وزارة الصحة وضعت خطة طوارىء للسيطرة على الموقف الوبائي استنفرت من خلالها الطاقات المتاحة كافة للسيطرة على الاوبئة وحماية المواطنين من شرورها..


تفشي الامراض جراء العدوان

اختتام أعمال ندوة تضامن الشباب العربي

[illegible] والمواد الغذائية للعراق

■ بغداد / مها الاشتري : دعت المنظمات الشبابية والطلابية العربية الى العمل الجاد من اجل رفع الحصار الظالم عن العراق حتى تمرر امكانيته التي هي امكانيات العرب جميعا وحتى يستطيع ان يواصل مساره النضالي التحرري . وتنظيم اساطيل عبر البر لنقل الادوية والمواد الغذائية وعبر الموانىء العربية والدولية . واوصت اللجنة الشبابية الخاصة لرفع الحصار عن العراق في ختام اعمال الندوة السادسة لتضامن الشباب العربي والتي حضر اختتامها الرفيق (نوري فيصل شاهر) عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي بمطالبة الحكومات العربية بتحمل مسؤولياتها كاملة اتجاه اطفال ونساء العراق بفك الحصار بدءا بالتعامل مع الخطوط الجوية العراقية والرحلات المتبادلة من والى العراق . وحثت اللجنة المؤسسات المصرفية والمالية ورؤوس المال العربية على المشاركة الفعالة في تلبية احتياجات العراق من العملات الصعبة من خلال التسليف والاستثمار وتشكيل لجان لجمع التبرعات المالية والعينية وتنظيم فعاليات فنية ورياضية يخصص ريعها لدعم اطفال العراق وشعب الانتفاضة . واوصت بتنظيم فعاليات جماهيرية من مسيرات وندوات وتجمعات واستثمار وسائل الاعلام الطلابية والشبابية لتوضيح مخاطر الحصار الظالم ضد العراق . وطالبت اللجنة الخاصة بمساندة الانتفاضة الفلسطينية المنظمات والتنظيمات الشبابية في الوطن العربي القيام بواجبها القومي اتجاه الانتفاضة الفلسطينية بفعالية استمرار العمل بكل الوسائل المتاحة لكل قطر من الاقطار العربية بالاجتماعات والتجمعات والمهرجانات والمسيرات واللقاءات بقصد ابراز وتوضيح ابعاد همجية الاحتلال الصهيوني وفضح تكالبه وقتله وتجويعه للشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وممارسته كل انواع البطش والارهاب واصدار بيانات وقرارات بذلك ونشرها بلغات متعددة عبر العالم لفضح تلك الاعمال الاجرامية التي يتعرض لها شعب الانتفاضة . هذا وجاء في البيان الختامي للندوة السادسة لتضامن الشباب العربي التي عقدت تحت شعار ، من اجل العراق وفلسطين تتضافر جهود الشباب العربي ، شجب الشباب العربي مشاركة بعض الانظمة العربية في العدوان الظالم على العراق والذي كان سابقة مدانة وخطيرة في الحياة العربية مطالبين حكومات الاقطار العربية الاخرى بحسم موقفها بشكل صريح وواضح الى جانب العراق وفلسطين في هذه الظروف الحرجة من تاريخ الامة العربية .

واكد البيان ان صفحات العدوان الثلاثيني الجائر لم تنته بعد وان لدى الدوائر والمؤسسات الامبريالية مخططات لئيمة وتعسفية اخرى هي قيد الاعداد لاستكمال صفحات سود جديدة من المؤامرة التي تمثلت في حملات التضليل وتشويه الحقائق وفرض الحصار الاقتصادي الجائر الذي يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية .

واشار البيان الى ان مايعرف بالنظام الدولي الجديد هو في حقيقة الوضع نظام السيطرة الامريكية على مقدرات العالم وان الهدف الامريكي الصهيوني هو اعادة رسم الخريطة العربية على اساس العودة الى نظام المحميات .

وادانت المنظمات الطلابية والشبابية العربية في بيانها الختامي كامل الافعال الاجرامية اللئيمة التي نفذها العدوان الثلاثيني الجائر على العراق من قصف للجسور والمصانع ودور التعليم واماكن العبادة وملجا العامرية فضلا عن اقدام القوات الامريكية على دفن قسري للجنود العراقيين وهم احياء .

واكد الشباب العربي على دعم الانتفاضة الفلسطينية وحق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس والدعم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

الرفيق انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق خاطب الشباب العربي المجتمع في بغداد قائلا ان ماقررتموه حول التوجيهات الشبابية القومية لكسر الحصار الاقتصادي وحول القضية الفلسطينية وما يجب ان يضطلع به الشباب العربي يدل على احساسكم العالي بالمسؤولية القومية والغنى الروحي والايمان الراسخ بعدالة القضايا التي تناضلون من اجلها .

وكانت الندوة قد عقدت جلستها الصباحية الثانية والتي حضرها الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي القى خلالها ممثلو المنظمات الطلابية والشبابية في الاردن وحزب العمل المصري والسودان كلمات اكدوا خلالها على العمل الجاد في الساحات العربية والدولية لرفع الحصار الجائر عن العراق ومساندة الانتفاضة الفلسطينية والمساهمة في اعمال اعادة اعمار ماخربه العدوان الثلاثيني □

الجلسة الختامية لندوة الشباب العربي ■ تصوير نبيل الشاوي

وزير الداخلية يدعو الى تشديد محاربة المتاجرين بقوت الشعب

■ العمارة/واع - دعا السيد علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية ، اجهزة قوى الامن الداخلي ورؤساء الدوائر الرسمية والخدمية في محافظة ميسان الى مضاعفة الجهود واستنفار كل الطاقات لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ومحاربة المتاجرين بقوت الشعب .

وقال السيد وزير الداخلية خلال ترؤسه امس اجتماعا للمسؤولين الاداريين في المحافظة بحضور السيد عبدالله طلب عجرزان محافظ ميسان ، ان المطلوب في المرحلة الراهنة تجسيد كل قيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي والتصرف بمسؤولية تجاه كل من يحاول الاساءة للعراق والنيل من سيادته وكرامة شعبه .

ودعا السيد علي حسن المجيد الى ترجمة مقررات مؤتمر الحزب العاشر مؤتمر الجهاد والبناء والعمل بروحية عالية وتطبيق ما قرره تطبيقا شاملا وبما يضمن تقديم الخدمات الحقيقية ضمن الامكانات المتاحة للمواطنين □

وزير الثقافة والاعلام التقى وفد جمعية حقوق الانسان

■ بغداد/واع : التقى السيد (حامد يوسف حمادي) وزير الثقافة والاعلام امس رئيس واعضاء جمعية حقوق الانسان في العراق .

واكد السيد الوزير ان اعداء العراق الذين يفرضون الحصار الاقتصادي على (١٨) مليون انسان عراقي هم اخر من يحق لهم الحديث عن حقوق الانسان .

وقال ان العراق هو الانموذج الصحيح في حماية حقوق الانسان .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز دور جمعية حقوق الانسان في العراق وتسليط الضوء على انشطتها وفعالياتها عبر وسائل الاعلام المختلفة □

من القلب ■ غازي العياش

سكراب الدولة .. وهدر ملايين الدنانير !!

الذي يتجول في مناطق مختلفة من بغداد تقع عيناه على مناظر ليست مؤذية فقط بل تدخل الحزن على القلوب لانها تمثل اموالا تقدر بملايين الدنانير تعود ملكيتها للدولة تهدر وتهمل دون سبب او تبرير مقنع سوى جريمة كونها من اموال الدولة !!.. هذه الملايين من الدنانير حولتها بعض دوائر الدولة الى حدائق لجمع (السكراب) تنوبها شمس الصيف ويتلفها مطر الشتاء !!.. الكثير من كراجات وساحات دوائر الدولة تغرق وسط هذه الاكوام .. ركنوها واسقطوا قيودها تحت باب (عدم الصلاحية) رغم امكانية تحويلها الى قيمة تجارية كبيرة لو عرضت للبيع الى جانب امكانية وسهولة اصلاح البعض منها .. مجموعات من السيارات مختلفة الانواع والموديلات بعضها فقد اطاراته وبعضها الاخر فقد اجزاء من المحرك او اصيب هيكلها باضرار !!.. مكائن مختلفة مفككة .. ساحبات .. قلابات .. جرارات .. اجهزة تكييف .. مولدات كهرباء .. محولات كهربائية .. دواليب حديدية وخشبية .. اطارات .. كل هذه البضائع متروكة ومهملة ومرمية في ساحات الاهمال في دوائر الدولة وتركت لسنوات طويلة تشغل حيزا من الفراغ يمكن الاستفادة منه وتشكل عثرة امام اعمال الدائرة .. وبين فترة واخرى وخلال المناسبات يطل علينا احد المديرين وهو يتحدث الينا عبر شاشة التلفزيون وهو يعلن بفخر واعتزاز وبنشوة انه اعاد الحيـــــاة الى عدد من السيارات او المكائن كانت معطلة لسنوات عشر واصبحت الان تعمل وتساهم بفاعلية في انتاج مؤسسته او دائرته فيوجه الشكر للمدير العام بدلا من محاسبته ومساءلته وسؤاله لماذا ترك هذه الاجهزة معطلة طوال هذه الفترة اذا ماكانت هناك امكانية لاصلاحها !!.. ان الحرص على اموال الدولة هو المؤشر الواضح على وطنية المسؤول واخلاصه للبلد واهدارها هي الخيانة التي يجب ان يحاسب عليها .. ان مجرد جرد بسيط تقوم به دوائر الدولة في انحاء القطر لاحصاء مايطلقون عليه بـ (السكراب) المنتشر في ساحات الدوائر والشوارع القريبة منها سوف نحصل على ثروة كبيرة مادية عند بيع هذا (السكراب) وتحوله الى ملايين الدنانير تدخل خزينة الدولة او اجراء اصلاحات بسيطة عليها من اجل اعادة الكثير منها للخدمة .. نظرة بسيطة الى جهة اليمين يلقيها القادم بسيارته على الخط السريع من جهة الدار الوطنية عندها يلمس فداحة الخسارة التي سببها البعض من المسؤولين الى الدولة لكثرة تكدس (السكراب) وهذه نقطة من بحر كما يقولون !!..

اننا اليوم احوج مانكون الى مثل هذا الذي تسميه دوائر الدولة (السكراب) ظلما .. فهل نجد من يمسك بالقلم ويحصي ماعنده من (سكراب) ويحوله الى حركة تسهم بشكل فعال في الانتاج او تحويله الى مبالغ تنعش خزينة الدولة !!.. اننا نامل ان يمسك كل مسؤول بقلمه منذ الان وان يبدأ باحصاء مالديه من (سكراب) قبل الدخول في مرحلة المساءلة عندها لاتشفع الاعذار !!..

خطة لتشغيل الموظفات في انتاج سلع استهلاكية

■ بغداد / هناء عباس شلش : اعد الاتحاد العام لنساء العراق خطة انتاجية لتشغيل موظفات في دوائر الدولة بعد اوقات الدوام الرسمي في انتاج سلع استهلاكية للعائلة العراقية كسرا للحصار الاقتصادي المفروض على عراقنا الحبيب .

وقالت الانسة هيفاء عبد الرحمن امينة العلاقات والاعلام في الاتحاد لمندوبة (الجمهورية) ان هذه الخطة ستظهر الى حيز التنفيذ في القريب وقت لانها تعالج احتياجات الاسرة العراقية في هذه المرحلة التي تصر فيها القوى المعادية على اطالة امد الحصار .

واوضحت ان الاتحاد سيقوم من خلال الاجتماع الموسع الذي سيعقده لموظفات الدوائر في قاعة الجامعة المستنصرية في التاسع عشر من الشهر الحالي شرح ابعاد هذه الخطة التي تتضمن انتاج بعض المواد الغذائية التي يمكن تصنيعها محليا وفي البيت على وجه الخصوص كالمربيات والخل وانواع الكبة فضلا عن انتاج بعض الملابس المخاطة والمحاكة منزليا □

هيئة المعاهد الفنية تحتفل بتخرج دورتها التاسعة عشرة

■ بغداد/ واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت هيئة المعاهد الفنية امس بتخرج دورتها التاسعة عشرة (دورة اعمار العراق) للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ . واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال عزف السلام الجمهوري . بعدها استعرض الخريجون واعضاء الهيئة التدريسية ورئيس واعضاء مجلس ادارة هيئة المعاهد الفنية تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، وكوكبة من حملة الاعلام العراقية ، وشعار الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . والقى الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية كلمة استعرض فيها مسيرة عمل الهيئة منذ تاسيسها عام ١٩٦٩ والنقلة النوعية والكمية التي حصلت فيها عبر مسيرتها العلمية . والقى السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة دعا فيها الخريجين الى توظيف طاقاتهم العلمية في رفد مسيرة البناء والتطور الذي يشهده القطر وافشال المخططات الاستعمارية التي تستهدف قطع الطريق امام العراقيين ومنعهم من استكمال شروط حياتهم العلمية الصحيحة . وفي ختام الاحتفال وزع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين هدايا السيد الرئيس القائد على الطلبة الاوائل في المعاهد . كما تم توزيع هدايا السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الطلبة الثواني . وعاهد الطلبة الخريجون السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ومكتسباتها الثورية . واكدوا في برقية رفعوها لسيادته على تسخير كل طاقاتهم العلمية في خدمة صرح الحضارة والتقدم العلمي الذي يشهده العراق □


اسماء في الاخبار

لوران فابيوس

عندما انفجرت حركة ايار ١٩٦٨ الطلابية في فرنسا . لم يكن لوران فابيوس بعيدا عنها حسب ، بل كان مجرد مراقب حيادي تستغرقه اهتمامات القراءة الادبية ، وعلى نحو خاص قراءة الرواية الفرنسية الحديثة .

وهو بهذه الاهتمامات لم يكن ضمن الكتلة الاجتماعية التي وصفها ميتران بانها ، شعب اليسار ، وانما كان مثالا للشاب البرجوازي الذي تعلم في ارقى مدارس باريس ، كما ان عالمه خارج نطاق الجامعة لم يتعد مفردات بسيطة تدور حول الفتيات وعربات السباق وركوب الجياد

ويبدو ان مياها كثيرة جرت تحت الجسر بين ايام ايار ١٩٦٨ والوقت الراهن حيث تقلب الشاب البرجوازي في مناصب عديدة داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي ، وداخل الحكومات التي شكلها هذا ، كان من ضمنها ترؤسه للحكومة الفرنسية سنة ١٩٨٤ ، وهو في السابعة والثلاثين من العمر ليكون اصغر رئيس وزراء في فرنسا منذ اكثر من قرن

ويعد فابيوس الذي انضم الى الحزب الاشتراكي الفرنسي عام ١٩٧٤ من اقرب مساعدي ميتران . ومن شخصيات الحلقة الضيقة التي تحيط به . ويبدو ان اصوله اليهودية رشحته لهذا الدور اكثر من كفاءاته الاقتصادية التي استطاع من خلالها العمل كمستشار اقتصادي اواسط السبعينات للمرشح الرئاسي فرانسوا ميتران

وقد دخل ابن بائع الاثار الثري الى الجمعية الوطنية سنة ١٩٧٨ . واصبح ناطقا البقية ص؟

■ حسن

اجراء اختبارات الدور الثاني في قسم الأعلام وقبول ٢٤ طالبا

■ بغداد/شكرية السراج

قبل في قسم الاعلام بكلية الاداب/جامعة بغداد (٢٤) طالبا من اصل (٣٣) طالبا تقدموا للاختبار في الدور الثاني .

مندوبة ، الجمهورية ، شهدت اجواء المقابلة الامتحانية ووصفتها بانها كانت اجواء ديمقراطية اذ فسحت الفرصة لاكبر عدد من الطلبة المعترضين الذين فشلوا في اختبار الدور الاول بالمشاركة في اختبارات الدور الثاني .

وذكرت المندوبة ان احد اعضاء اللجنة المشتركة بين وزارة الثقافة والاعلام وكلية الاداب/جامعة بغداد وجه سؤالا الى عشرة من الطلبة المتقدمين فيما اذا كانوا قد قدموا الى الاختبار بـ (واسطة) فاجاب احد الطلبة بانه دخل قاعة الاختبار بـ (الواسطة)

اسئلة اللجنة ليوم امس شملت اربعة محاور هي السياسة والاعلام . العالم . واسئلة منوعة .

كان من بين اسئلة اللجنة (لماذا اخترت قسم الاعلام ، اي صحيفة تفضل ، لاي كاتب صحفي تقرا ، من هو نوري السعيد ، مونت كارلو ، متى تاسست جريدة الثورة ، ما اسم وزير الاعلام العراقي ، من هو خالد الشواف ، صحيفة رياضية في العراق ، ابرز وكالة انباء ، اول ملك في العراق .. الخ .

وقال مصدر في قسم الاعلام ان العدد المقبول في القسم لهذا العام بلغ ٦١ طالبا وطالبة فقط .

وقد شكلت وزارة التعليم العالي وبالتنسيق مع وزارة الثقافة والاعلام مجلسا لقسم الاعلام في كلية الاداب/جامعة بغداد .

الدكتور عبدالستار جواد رئيس قسم الاعلام في كلية الاداب بجامعة بغداد تحدث لمندوبة ، الجمهورية ، عن مهام المجلس وقال بانها تتضمن اقتراح الخطط العلمية والتربوية والتطبيقية وشروط القبول للدراسة الاولية والعليا ومناقشة احتياجات القسم من التدريسيين والفنيين ودعوة المحاضرين والاساتذة الزائرين □

قبول ٣٥٠٠ طالب وطالبة في الاقسام الداخلية بجامعة الموصل

■ الموصل - مكتب الجمهورية - خالد الحديد : حددت رئاسة جامعة الموصل منتصف الشهر المقبل لاسكان ٣٦٠٠ طالب وطالبة في الاقسام الداخلية للجامعة وتتواصل الان اعمال الترميم والاصلاحات لـ١٢ بناية لتكون اقساما داخلية للطلبة وهي بنايات كانت مخصصة لسكن الطلبة سابقا . اعلن ذلك السيد عدنان محمد صفاوي مدير المركز الطلابي في جامعة الموصل . وقال : سوف يباشر باسكان الطلبة اعتبارا من منتصف الشهر المقبل في البنايات التي حددت بـ١٢ بناية لتكون اقساما داخلية ، ثلاث منها داخل المركز الجامعي وثلاث اخرى موزعة داخل مدينة الموصل قرب المجمع الطبي وستة اقسام اخرى موجودة في كلية الزراعة والغابات في حمام العليل ويتسع القسم الداخلي الواحد بين ٢٥٠ - ٣٠٠ طالب وطالبة اي ان الاقسام مجتمعة تستوعب ٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ طالب وطالبة حسب نوع الاقسام □

بمبادرة من السيد عدي صدام حسين .. اعداد مشروع الدفاع عن حرية الكتاب والصحفيين العرب

جانب من مناقشات يوم امس

جلسة امس الاول درست مشروع الدفاع عن حرية الكتاب والصحفيين

بمبادرة من الاستاذ عدي صدام حسين رئيس مجلس ادارة جريدة بابل وبدعوة منه عقدت امس وامس الاول ببغداد اجتماعات ضمت العديد من الكتاب والصحفيين العرب لدراسة مشروع (النظام الاساسي لرابطة الدفاع عن حرية الكتاب والصحفيين في الوطن العربي) وقد الفت لجنة للصياغة . وبعد قراءة ودراسة معمقتين ، توصلت اللجنة الى وضع الصيغة النهائية للمشروع . الذي تضمن الدفاع عن حرية الكاتب والصحفي والاديب العربي وضمان حرياته الشخصية والعامة ، كما تضمن المشروع تقديم الاعانات لعوائلهم ونشر مؤلفاتهم وكتبهم وتوكيل محامين للدفاع عنهم امام القضاء . وسيعمم المشروع على الكتاب والصحفيين والادباء العرب وينشر لاحقا . كما ستؤلف لجنة تاسيسية يشارك فيها كتاب وصحفيون من مختلف الاقطار العربية □

اول اجتماع لجمعية الصحفيين التعاونية

■ بغداد/مندوب الجمهورية : عقدت الهيئة التاسيسية لجمعية الزوراء التعاونية الاستهلاكية للصحفيين اجتماعها الاول مساء امس الاول بمقر نقابة الصحفيين .

مصدر في الهيئة ابلغ مندوب ، الجمهورية ، ان الهيئة اقرت اجراءات فتح مقر الجمعية وكلفت عددا من اعضائها بمتابعة الحصول على مقر مناسب لعملها . كما اقرت ضوابط انتساب الصحفيين اليها .

وقال ان انتخابات لرئاسة الهيئة جرت اول امس واسفرت عن فوز السيد احمد صبري رئيسا وعبدالله اللامي نائبا للرئيس وجهاد زاير امينا للسر □

اطفال اوربا للبيع على « الكاتالوك »

■ برلين / ا ف ب : اصدر القضاء الالماني مذكرة توقيف دولية بحق فرنسي بعد اكتشاف شبكة دولية للمتاجرة باطفال يتم خطفهم او شراؤهم من ذويهم ثم يعاد بيعهم في اوربا .

ويقوم افراد الشبكة بعرض صور المواليد الجدد على زبائنهم لاختيار الطفل الذي يرغبون به .

واعلنت شرطة برلين المكلفة بالتحقيق في القضية انها اوقفت اربعة من اعضاء العصابة بينهم هولندي (روماني الاصل) يدعى لودوفيكوس باسيلي) ٤٣ عاما . وتبحث الشرطة عن عشرة اشخاص اخرين غالبيتهم من التابعية الرومانية .

ويجري التحقيق حاليا في المانيا وفرنسا وهولندا ورومانيا . لكن الشرطة تشتبه في ان للعصابة نشاطات في عدة بلدان اوربية اخرى حيث كان المجرمون يبيعون الاطفال الى عائلات تبحث عن طفل للتبني .

وتتعلق مذكرة التوقيف الدولية بجوزيف كومبار (٤٤) عاما الذي يقدم نفسه على انه بائع للالماس بالقرب من باريس والذي يشتبه في انه الراس المدبر للعصابة . وذكر اينز ورنر ابنغ وهو مسؤول شرطة برلين انه تم التعرف في فرنسا الى طفل هو احد ضحايا هذه التجارة الاثمة .

وذكر مصدر مطلع في فرنسا ان جوزيف كوملبار (٤٣) عاما وهو في الاصل تاجر نحاس يعيش متنقلا دون ان يكون له عنوان ثابت سوى عنوان مرجعي في احدى ضواحي ليون (شرق) ولم تضبطه الشرطة سوى في قضية سرقة سنة ١٩٨٢ .

وقد تمكن المحققون حتى الان من وضع يدهم على صور لاحد عشر طفلا ظهرت في الصفحة الاولى لعدد من الصحف الالمانية .



اطفال اوربا ضائعون

وبدأت القضية الخميس الماضي عندما اوقف اثنان من افراد العصابة قاما باختطاف طفل في يوغسلافيا من احد منازل طالبي اللجوء واخفياه في حقيبة رياضية وقامت الشرطة بايقاف الرجلين في مقطورتيهما بعد ان تلقت بلاغا عنهما من حارس المركز . والخاطفان يوغسلافي (٢٧ عاما) وروماني (٢٣ عاما)

وعثر رجال الشرطة في حوزتهما ايضا على طفل اخر صغير كانا يخططان لبيعه لقاء مبلغ ٣٥ الف مارك الماني (٢١٢٠٠ دولار) وعلى قطعة سلاح . واعيد الطفلان الى عائلتيهما . واكتشفت الشرطة اثر ذلك ان مولودين جديدين بيعا ايضا من قبل والديهما الى العصابة مقابل ١٣ الف و١٦ الف مارك الماني (٧٨٨٠ و ٩٧٠٠ دولار) .

وقال متحدث باسم الشرطة ، وضعنا اليد على جحر الافعى حقيقي . واضاف ان التحقيق نشط وانه يتوقع ان يزداد عدد الموقوفين .

ويقوم محققان المانيان منذ الاحد بالتحقيق في مدينة بريد الهولندية مسقط رأس لودوفيكوس باسيلي الذي يعتبر احد اهم وسطاء العصابة . وفي ٢٠ ايلول الماضي عثر على طفلة [illegible]

٥٠ الف دولار تخصيصات المنظمة العربية للتنمية الزراعية لدعم العملية الزراعية في العراق

■ بغداد/هناء عباس شلش : خصصت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ٥٠ الف دولار لشراء بذور الخضراوات والفواكه وبعض المستلزمات الزراعية للعراق مساهمة منها في دعم العملية الزراعية وادامتها .

وقال الدكتور محيي ياسين مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في بغداد لمندوبة ، الجمهورية ، ان هذا الدعم على ضالته يمثل بادرة من المنظمة في المساهمة في كسر الحصار المفروض على العراق والذي ادى الى تعثر العملية الزراعية وحرمان شعبه من الغذاء العمود الرئيسي لادامة الحياة .

واوضح ان المنظمة ارسلت طنا من بذور شاي الكجرات الى العراق لزراعته وتكثيره فضلا عن تدريب اختصاصيين زراعيين من العراق على طرق زراعة هذا النوع من الشاي والاطلاع على مزارعه في السودان .

واشار الى ان المنظمة ارسلت كمية من بذور عباد الشمس ولستة اصناف لغرض تكثيرها وانتخاب الصنف الملائم منها لزراعته في العراق . وبعثت المنظمة بذورا علفية ومن اصناف معروفة لدى القطر السوداني لتكثيرها في العراق .

واشار السيد مدير المكتب الاقليمي للمنظمة الى تعثر المنظمة في تنفيذ برامجها نتيجة لما حل بها من الناحية المالية اسوة بالمنظمات والاتحادات العربية وركود انشطتها بفعل العدوان الامريكي وتعطل العمل العربي المشترك □